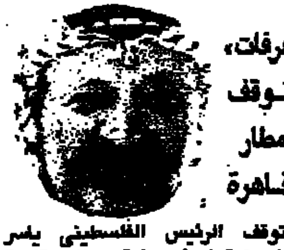
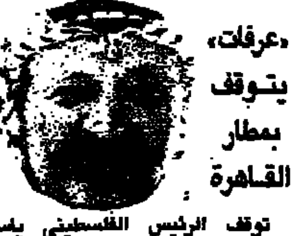
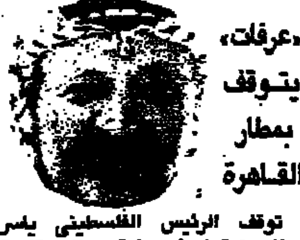
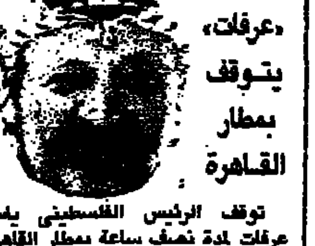
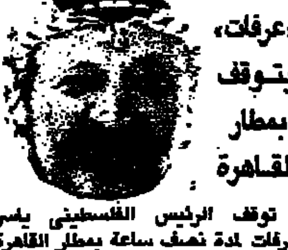
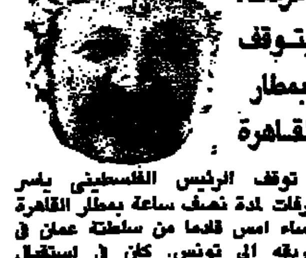
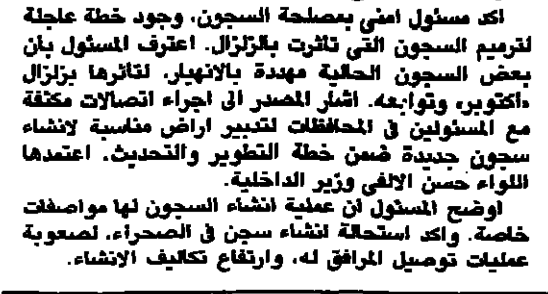







«عرفات» يتوقف بمطار القاهرة

توقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمدة نصف ساعة بمطار القاهرة مساء امس قادما من سلطنة عمان في طريقه الى تونس. كان في استقبال «عرفات» في المطار، زهدي القدرة مستشار الرئيس الفلسطيني وسعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة.



كتب ـ محمد زكي :

اكد مسئول امني بمصلحة السجون، وجود خطة عاجلة لترميم السجون التي تاثرت بالزلزال. اعترف المسئول بان بعض السجون الحالية مهددة بالانهيار، لتاثرها بزلزال «اكتوبر، وتوابعه. اشار المصدر الى اجراء اتصالات مكثفة مع المسئولين في المحافظات لتدبير اراض مناسبة لانشاء سجون جديدة ضمن خطة التطوير والتحديث. اعتمدها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية.

اوضح المسئول ان عملية انشاء السجون لها مواصفات خاصة. واكد استحالة انشاء سجن في الصحراء، لصعوبة عمليات توصيل المرافق له، وارتفاع تكاليف الانشاء.

تأجيل توقيع الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي أسبوعين

استمرار الاتصالات السرية في أوروبا لحل مشاكل الاعتراف المتبادل

واشنطون تسعى لعقد اجتماع بين «بيريز» و«الشرع» لدفع عملية السلام

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

توقعت مصادر اسرائيلية امس، تاجيل التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي المحدود بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لمدة اسبوعين. يرجع التاجيل لاسباب فنية. لم توضح المصادر طبيعة اسباب التاجيل. اعلن داني روتشيلد منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة انتهاء الاستعدادات لنقل الصلاحيات الى الفلسطينيين في اطار الجدول الزمني المحدد في اتفاق الحكم الذاتي. واكد انتهاء العمل في نقل الصلاحيات خلال عام وتوقع ادخال بعض التغييرات على البرنامج. كان مسئولان اسرائيليان قد توجها الى مدينة اوروبية لم يعلن اسمها مساء امس الاول، لمواصلة الاجتماعات السرية مع المسئولين الفلسطينيين، ووضع اللمسات الاخيرة على اعلان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير. تهدف الاجتماعات الى التغلب على مشاكل اعلان الاعتراف المتبادل، لتمهيد الطريق امام توقيع اتفاق الحكم الذاتي.. ارجع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تاخر اعلان الاعتراف المتبادل الى الشروط الاسرائيلية. كما اكد تنفيذ اعلان المبادىء لاقامة سلطة الحكم الذاتي على جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وليس في غزة واريحا فقط. وكان شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قد اجرى اتصالين هاتفين مع عمرو موسى وزير الخارجية مساء امس الاول، لبحث مشكلات اعلان الاعتراف المتبادل. وتوقعت مصادر دبلوماسية امس، عقد اجتماع بين «بيريز» وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري في واشنطون، بناء على دعوة امريكية، لدفع عملية السلام بين سوريا واسرائيل. وتوقعت المصادر قرب الاعلان رسميا عن توصل اسرائيل والاردن الى اتفاق على جدول الاعمال



فاروق الشرع

رأى الوفد

محاذير الخطر

لاننا نتمنى من كل قلوبنا وصول قضية شعب فلسطين الى بر الامان فاننا نحذر من خطرين يهددان مسيرة السلام ومسيرة تحرير فلسطين..

●● الخطر الاول يأتي من الجانب الفلسطيني ذاته، ونقصد من الفصائل التي تريد استمرار مسلسل النزيف البشرى والدموى والمالى الفلسطيني والعربي، تلك الفصائل التى تستفيد من استمرار القتال.. وترفض اى بادرة سلام، حتى ولو كانت مجرد بداية. اما توزيع الاتهامات بالخيانة والعمالة. وبيع القضية. والوصول الى حد التهديد بقتل ياسر عرفات نفسه فهذا هو التهور ذاته بل هى المتاجرة بالقضية. واذا كانت اغلبية الشعب الفلسطيني في الداخل.. واغلبيته في الخارج قد اعلنت تاييدها، بل ترحيبها بالاتفاق الذى سيؤدى الى رفع علم فلسطين فوق الارض المحررة.. فان على فصائل التنديد ان تراعي ان شعب الداخل ارهقته المعركة وان للمقاتل ان يستريح ولو استعدادا لتحرير باقى الارض.

●● والخطر الثانى يأتي من الجانب اليهودى المتطرف الذى يهدد بتفجير عملية السلام.. وهذا الخطر وصل الى حد الهوس والهستيريا ولا يدرى ان مصلحة كل الاطراف هى في تقديم الارض مقابل السلام. وان عصر الصراعات العرقية قد ولى وانتهى. وانه يمكن للشعبين الفلسطيني واليهودى ان ينعما بسلام دائم.. لان الصراع الدائم لا يولد الا الحقد الدائم والعداوات الدائمة.

واذا كنا نخشى من اعمال استفزازية من هذا الطرف او ذاك. فاننا نؤكد ان المسيرة الصحيحة تبدأ بالخطوة الاولى وهى بكل المقاييس ما تم الاتفاق عليها.

●● فهل ان لنهر الدم ان يتوقف. وان يعود السيف الى غمده، وان يبنى شعب فلسطين دولته الحرة المستقلة. فوق ارضه المحررة وان تلم الدولة العربية الجديدة شتات الشعب المشرد في بقاع الارض هذا ما نحلم به ونتمناه للشعب الفلسطيني الشقيق.

«الوفد»

مجلس ادارة الزمالك يؤيد ايقاف النجوم الكبار

كتب ـ مصطفى جويلي :

يصدر مجلس ادارة الزمالك ظهر اليوم بيانا حول موقفه من قرار فاروق جعفر مدرب الفريق بايقاف اسماعيل يوسف واحمد رمزى لعدم التزامهما بالتواجد في معسكر الزمالك قبل لقاء المقاولون العرب. عقد امس حمادة امام عضو مجلس الادارة اجتماعا مطولا مع «جعفر» استمر ٤٠ دقيقة وشرح له مدرب الزمالك كافة ملابسات قراره واسباب الهزيمة من المقاولون. اعلن حمادة امام عقب الاجتماع، تاييد مجلس الادارة للجهاز الفني في جميع قراراته. واشار الى ترحيب المجلس بايقاف اى لاعب، لان النادى يطبق الاحتراف الذى يعتمد على مبدأ الثواب والعقاب. ويصل في الساعة الواحدة من صباح اليوم «عثمانو» نجم مالي. جهز الزمالك جميع اوراق اللاعب لقيده في القائمة، واللحاق بلقاء الزمالك وبلدية المحلة «الاحد» القادم. ويؤدى الفريق تدريباته عصر اليوم استعدادا لهذه المباراة..

الرياضة ص ١٣



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلي
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة ٢٥ قرشا

AL-WAFD □ SEPTEMBER 9, 1993 □ VOL. 10,NO.489



● أعداء السلام المتطرفون يرفعون لوحات تزعم ان اسرائيل في خطر (صورتان من رويتر)



● شرطي اسرائيلي يضرب متطرفا يهوديا في القدس المحتلة.

هيستريا التطرف اليهودى تهدد عملية السلام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

استمرت امس مظاهرات اعداء السلام التي يتزعمها المتطرفون اليهود، امام مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية. ندد المتظاهرون بالاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودعو اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي للاستقالة، ووصفوا شيمون بيريز وزير الخارجية بانه حصان طروادة !!. كما وصف بنيامين نتانياهو زعيم كتلة ليكود المعارضة، حكومة رابين، بانها مجلس وزراء من المنافقين، وتعهد بمقاومة الاتفاق. وكان ٣٨ متطرفا يهوديا و٧ من رجال الشرطة قد اصيبوا في المصادمات التي وقعت مساء امس الاول اثناء المظاهرة. اعتقلت قوات الامن ٣٣ يهوديا من بين ٥٠ الف متظاهر. جلس المتظاهرون على الارض امام مدخل مكتب «رابين»، واستخدمت الشرطة الهراوات لاخلاء الموقع.

البقاء لله في القطن المصرى ! ٣ ص

مدارس الزلزال .... مازالت تصرخ ....! ٤ ص

«الوفد» تتابع المناورة العسكرية الكبرى «بدر» ٥ ص

شمشون أحدث طبعة لعام ١٩٩٣ ....! ٦ ص

عبارات «الغزل» في مكاتب الموظفين ...! ٧ ص

ماذا يقول المؤيدون والمعارضون لاتفاق أريحا ؟ ٩ ص

اعتزلت البطلة فقرر المخرج .... قتلها ! ١٠ ص

أشرف غريال يتحدث عن المرأة والحب والفلوس ١١ ص

بدلا من الخوف بقلم : محمود عبدالمنعم مراد ١٢ ص

تسويق نصف مليون طن أرز تعاونيا

قررت اللجنة العليا لتسويق الارز الحر بوزارة الزراعة، ان تتولى التعاونيات بتسويق نصف مليون طن من الارز الشعير بخلاف ما تتسلمه شركات المضارب، تتم عمليات التسويق لحساب التعاونيات ولحساب اعضائها لضربها وطرحها في السوق المحلية. اكد المهندس سمير شحاته رئيس الادارة المركزية للتعاون الزراعي. تنفيذ القرار بعد توقع زيادة انتاج محصول الارز الشعير هذا الموسم وعملا على تحقيق توازن سعرى في استلام المحصول من المنتجين لضمان حصولهم على عائد مناسب لجهودهم واعبائهم في زراعة المحصول.

«الاثنين».. اجتماع اللجنة الاقتصادية المصرية ـ الاسرائيلية

تل ابيب ـ وكالات الانباء :

تجتمع يوم «الاثنين» القادم اللجنة الاقتصادية المشتركة بين مصر واسرائيل. توقفت اجتماعات اللجنة منذ عدة سنوات. وطلبت مصر عقد الاجتماع. يسعى الجانبان المصرى والاسرائيلي الى تطوير التعاون بينهما في كافة المجالات الاقتصادية..

المحكمة العليا الإسرائيلية تدين زعماء حزب متطرف بالفساد

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

قضت امس المحكمة العليا الاسرائيلية باقالة اريه درعي وزير الداخلية. كما طالبت باقالة رافائيل بنحاسي وزير الشئون الدينية. طلب جميع قضاة المحكمة من اسحق رابين رئيس الوزراء ممارسة صلاحياته. وإقالة «درعي» و«بنحاسي». ادانت المحكمة «درعي». زعيم حزب شاس الديني المتطرف بتهمة التزوير واختلاس اموال عامة. وتلقي رشاوى. كما اتهمت المحكمة «بنحاسي» الذي ينتمي لنفس الحزب. بالتورط في قضايا مماثلة.

تعهد «بنحاسي» باحترام قرار «رابين» في حالة إقالته. يعرض قرار المحكمة، الائتلاف الحكومي للخطر في حالة انسحاب نواب حزب شاس.

بيع ممتلكات فتح بلبنان

بيروت ـ وكالات الانباء :

اكدت مصادر فلسطينية امس، بدء تصفية ممتلكات حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان. تم بيع عدة عقارات وممتلكات للحركة تمهيدا لتصفية النشاط الفلسطيني في هذه المناطق.

٨ قوانين اقتصادية جديدة عقب إعادة ترشيح «مبارك»

كتب ـ جمال شوقي :

تعيش الحكومة حاليا، حالة من الفوضى لانشغال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ومعظم الوزراء والمسئولين في جولات دعائية لاعادة ترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثالثة. وكانت قد تشكلت لجان لاعداد ٨ مشروعات قوانين اقتصادية جديدة. ينتظر اعضاء اللجان، تفرغ الدكتور صدقي لاعداد الصياغة النهائية لمشروعات القوانين قبل احالتها الى مجلس الشعب عقب اعادة ترشيح الرئيس. ومن بينها قوانين النقد الاجنبي، والضريبة الموحدة، ومكافحة الاغراق ومنع الاحتكار، والمزايدات والمناقصات، والموازين والمقاييس، والعلاقة بين المالك والمستاجر والسندات. وعلمت «الوفد»، ان لجان اعداد مشروعات القوانين قد فشلت في التوصل الى الصيغ النهائية للقوانين بسبب الخلافات الحادة بين الجهات الحكومية المسئولة. واستمرار عمليات المراجعة التي قامت بها بعثتا صندوق النقد والبنك الدولي لبعض المشروعات.

د. عاطف صدقي

وفاة المفكر الكبير زكي نجيب محمود

زكي نجيب محمود

(التفاصيل ص ٣)

«طنطاوى» يشهد المعركة بين الجيشين الثاني والثالث

شهد امس الفريق اول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع، المعركة التصادمية بالدبابات بين الجيشين الثاني والثالث. شارك في المعركة اكثر من ٢٠٠ دبابة وطائرات «إف ـ ١٦» وميراج ٢٠٠٠ و«الفاجيت» ومجازيل». تعد المعركة التصادمية اهم مراحل المناورة الكبرى بدر. استهدفت المعركة الوصول الى خط حيوى والاستيلاء عليه وتدمير قوات الجانب الاخر. استمرت المعركة حوالى ٥ ساعات وحضرها الفريق صلاح حلبي رئيس الاركان واللواء عبداللطيف مبروك رئيس هيئة التدريب واللواء سعد ابو ريدة قائد الجيش الثاني، واللواء كمال عامر قائد الجيش الثالث.

«تفاصيل اخرى ص ٥»

اعتصام المحامين داخل محكمة المحلة الجزئية

الغربية ـ محمد الحو :

فشلت امس محاولات اجهزة الامن في فض اعتصام المحامين داخل محكمة المحلة الكبرى الجزئية. اعتصم حوالى ٣٠٠ محام داخل المحكمة احتجاجا على سب احد المسئولين للمحامي السعيد شلبي الحضرى. اضطرت اجهزة الامن الى تهريب المسئول، وتامين عودته الى منزله تحسبا لاعتداء المحامين عليه.

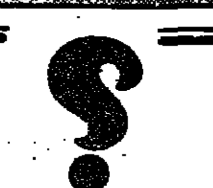
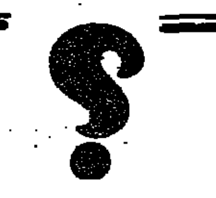
وزير مالية لبنان يزور القاهرة

كتب ـ كمال عمران :

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس، فؤاد السنيورة وزير الدولة للشئون المالية اللبناني في زيارة لمصر تستغرق ٣ ايام.

استمرار الطقس المعتدل

يسود اليوم طقس معتدل على شمال البلاد، وحار جنوبا اثناء النهار، والجو لطيف ليلا على كافة الانحاء.

قررت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني، التدخل لحسم الخلافات الحالية بين بعض المحافظين وقيادات ونواب الحزب في مجلس الشعب. يهدف التدخل الى حشد الجهود قبل اجراء الاستفتاء على رئاسة الجمهورية يوم ٤ اكتوبر القادم. تقع الخلافات في محافظات القاهرة والجيزة والبحيرة والدقهلية وقنا وكفر الشيخ واسوان والغربية. تعهدت هيئة المكتب لقيادات وامناء الحزب، بان تشمل حركة المحافظين في شهر «اكتوبر» القادم، تغيير بعض المحافظين، لفض الاشتباكات بين الطرفين وحسم الخلافات.

تعليمات جديدة حول القروض

قررت الحكومة قصر الاقتراض لمشروعات البنية الاساسية على القروض الميسرة فقط. تتم الموافقة على قروض جديدة بشرط التزام الجهة المقترضة بالسداد. صدرت تعليمات عليا بعدم تقديم قروض اجنبية للجهات التي تتقاعس عن سداد قيمة القروض.

السودان ينفى وجود معسكرات تدريب للارهابيين فى أراضيه

نفى الدكتور حسين ابو صالح وزير الخارجية السوداني، وجود معسكرات تدريب للارهابيين في بلاده.. وصف «ابو صالح» المعسكرات الموجودة بانها خاصة بجيش الدفاع الشعبي، واقيمت لمساندة الجيش السوداني. ومازالت هذه المعسكرات مستمرة. اكد «ابو صالح» عقب لقائه مع عمرو موسى وزير الخارجية، ان الباب مفتوح لمن يريد ان يتحقق بنفسه. ارجع وزير الخارجية السوداني، سبب قيام الولايات المتحدة بادراج بلاده في قائمة الدول الراعية للارهاب، الى التوجه الاسلامي للسودان !!.. واتهم واشنطن بالانحياز لحركة المتمردين في جنوب السودان بقيادة جون قرنق. وهاجم الوزير السوداني القرار الامريكي. ووصف اتهام بلاده بدعم الارهاب بانه اتهام لا يستند الى اساس. واشار الى ان الولايات المتحدة تلوح بوضع السودان على قائمة الارهاب.. واوضح ان الحكومة السودانية حاولت فتح حوار وإجراء اتصالات لعقد لقاءات مع الادارة الامريكية لبحث الامر، والتحقق من عدم وجود معسكرات لتدريب الارهابيين.. واعلن «ابو صالح» عن عقد لقاء في «اكتوبر» القادم مع عمرو موسى لبحث العلاقات المصرية ـ السودانية ومشاكل الحدود. واشار الى اجتماعه اليوم مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لشرح الموقف السوداني من الاتهامات الامريكية. وكان «ابو صالح» قد سلم الرئيس مبارك رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير.

سهرة الليلة

القناة الاولى :

● الساعة ١١.٤٩ الفيلم السينمائي الجديد «ايس كريم في جليم» بطولة عمرو دياب وسيمون وحسين الامام واخراج خيرى بشارة.

القناة الثانية :

● الساعة ١١.٣٥ الفيلم البريطاني «حقول القتل» من خلال برنامج «اوسكار» اعداد يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور. الفيلم بطولة سام واترنستون وهاينج نجور وجون مالكوفيتش.

القناة الرابعة :

● الساعة ١٠.٤٥ فيلم «صاحب العمارة» بطولة تحية كاريوكا وفؤاد المهندس ويونس شلبي.

(فنون ص ١٠)

استمرار الهجمات الكرواتية والصربية على مسلمي البوسنة

سراييفو ـ وكالات الانباء .

قصفت امس الدبابات الكرواتية، انجزء المسلم من مدينة موستار بجنوب غرب البوسنة. اسفر القصف عن مصرع ٨ اشخاص منهم ٥ اطفال. كما شنت قوات الصرب هجمات عنيفة على منطقتي ملجلاى وجورازدى المسلمتين.

بيع اكبر بنكين قطاع عام بايطاليا

روما ـ رويتر :

قررت امس الحكومة الايطالية بيع اكبر بنكين للقطاع الخاص تقرر طرح حصص الحكومة في البنكين للاكتتاب العام. وعرض اسهم البنكين على الموظفين والعملاء والمؤسسات الاستثمارية المحلية والعالمية

هكذا صدر للأصيل

إيه الحكاية ؟

● «العصفورة».. تناشد اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء. دراسة ملف الطريق الدولي. وكان قد تقرر اغلاق الملف. واعيد فتحه مرة اخرى !. تجرى محاولات مشبوهة لاهدار حوالى مليون ونصف مليون جنيه قيمة الاتاوة المستحقة على المقاولين لمشروع المحاجر وبالمناسبة. تتساءل «العصفورة» عن مصير تقرير هيئة الرقابة الادارية. والذى يحوى ١٤ واقعة منسوبة الى مسئول كبير بمديرية الطرق.. ولم يتم ابعاد المسئول عن موقعه حتى ياخذ التحقيق مجراه الطبيعى دون تاثير وطبعا. المسئول في منصبه. ويخرج لسانه للجميع !!.

مش كده والا إيه

● قطاع تنظيم الاستخدام وادارة تراخيص عمل الاجانب بوزارة القوى العاملة والتدريب . اصدر في ٢٨ «يوليو» الماضى. الكتاب الدورى رقم ١.. وينص الكتاب على اجراء تحليل خاص بمرض «الايدز» للاجانب المقيمين في مصر قبل استخراج او تجديد بطاقة العمل. وطبعا. لا تمانع «العصفورة» في هذا الاجراء الوقائى. وتامل فقط اعفاء فئة الرهبان والراهبات الذين هجروا بلادهم حبا وخدمة لارض مصر.

عاجل جداً

● «العصفورة».. تطرح على المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير هذا الاستفسار . هل يجوز لموظف في الوزارة. ان يشغل عضوية لجنة البت العليا. وفي نفس الوقت عضو غير متفرغ في مجلس ادارة احدى شركات المقاولات التى تتنافس في العطاءات مع شركات اخرى !!.

● «العصفورة». تتقدم بخالص التهنئة الى المهندس امام بيه رئيس شركة ايجيكو على السيارة الجديدة موديل ١٩٩٣. وتقترح عليه «العصفورة» وضع «خمسة وخميسة» على السيارة. لأن الحاسدين يزعمون ان ثمنها حوالى ١٥٠ الف جنيه ! وبالمناسبة. تستفسر «العصفورة» من امام «بيه»

على مسئولية الخبثاء

● «العصفورة».. تهمس في اذن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باغرب خبر سمعته طوال خدمتها !. يؤكد الخبثاء بان مدرسة رفعت الابتدائية التابعة لادارة الساحل التعليمية في القاهرة بدون مياه منذ انشائها في عهد الملك الرجعى فاروق عام ١٩٤٨ !.. ولم يتم توصيل المياه اليها حتى في العهود الثورية والاشتراكية اياها !. يوجد بالمدرسة ٧٠٠ تلميذ وتلميذة. وفصلان لرياض الاطفال.

د. حسين كامل بهاء الدين

وطبعا. كل واحد يذهب للمدرسة حاملا زجاجة المياه الخاصة به. ولن تتحدث «العصفورة» عن روائح ادوات المياه خوفا على الصحة العامة للسادة القراء !!.

وتتمنى «العصفورة» عدم صحة هذا الخبر الذى يرويه الخبثاء !!

العصفورة

بدون تعليق

● حبايبنا الحلوين.. تتوقع لهم «العصفورة» حركة تغييرات. وبس خلاص.

«خصخصني» وركبني وشوف لي زلكة شريط جديد «للواد عصفور»

● «الواد عصفور».. انشغل طوال الاسبوع الماضى في تاليف وتلحين اغنية يقول مطلعها : «خصخصنى وركبنى.. وشوفوا لى زلكة.. وارفع الاسعار.. والى مش عاجبه يقعد في الضلمة !!». وبالمناسبة. ينوى «الواد عصفور» اهداء الاغنية الى المهندس محمد سمير على رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية. وكان مجلس الادارة في اجتماعه التاسع يوم ٢٤ «اغسطس» الماضى برئاسة المهندس محمد سمير قد وافق على المذكرة رقم ٥٤ بشأن شراء سيارة ركوب جديدة. وحفاظا على المال العام ومنعا للاسراف. وافق المجلس على شراء سيارة سعة محركها ٢٠٠٠ سم٣ في حدود ٢٠٠ الف جنيه ! وبالمناسبة. انعقد المجلس برئاسة رئيس مجلس الادارة. والسيارة لاستعمال «السيد المهندس رئيس مجلس الادارة» !! وبالمناسبة وافق مجلس الادارة في نفس الجلسة على اسعار الكهرباء الموردة من هيئة كهرباء مصر الى شركات توزيع الكهرباء التابعة !!.

بالذمة ده كلام ؟!

● لبيب زمزم محافظ البحيرة السابق.. يشغل منذ سنوات منصب رئيس مجلس الامناء بمدينة السادات. والذى يضم مندوبين من كافة الوزارات لادارة المدينة. وكان مقررا عقد اجتماع للمجلس يوم ٢٠ «اغسطس». وتاجل عقد الاجتماع لعدم اكتمال النصاب القانونى. المهم. جرت مناقشات خلفية بعد تاجيل الاجتماع حول الخلاف القائم بين المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير وبين المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية. ويدور الخلاف حول الجهة المسئولة عن ادارة المدينة : هل المحافظ ام الوزارة ؟!. وابدى لبيب زمزم رايه. وطالب بتطبيع العلاقات مع المحافظة. وشرح اهمية دور المحليات. وتحدد يوم «السبت» الاسبق لعقد الاجتماع الخاص بمجلس امناء مدينة السادات. وقام المهندس اسماعيل ابو السعود رئيس جهاز مدينة السادات بارسال سيارة بيك اب. دوبل كابينة الى القاهرة. لاحضار لبيب زمزم لرئاسة الاجتماع. وفوجىء عم زمزم بالسيارة. وطبعا رفض ركوبها.

هل صحيح ؟

● الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء. اصدر القرار رقم ١٢٣٥ في ١٣ «يونيو» الماضى بمنح الدكتور احمد كمال عبدالله عقدة معاشا استثنائيا قدره ٤٠٠ جنيه !. هذا نص القرار على صرف المعاش المذكور اعتبارا من ٣٠ «يونيو» ١٩٩٣. وبالمناسبة. يقال - والله اعلم - ان الدكتور عقدة يستحق معاشه منذ استقالته من مديرية الصحة بالبحيرة. ويمتلك عيادة خاصة للاسنان : وبالمناسبة ايضا. الدكتور عقدة زوج وجيهة الرتيبي عضو مجلس الشعب

السر في البحر !!

● جهة شرطية هامة.. بدات الاستماع الى اقوال احد حيتان بورسعيد في قضية فاسدة !!. وكانت الجهة الهامة قد بدات الاستماع الى هذه الاقوال بعد وصول خطاب من اللجنة الدائمة بشارع مجلس الشعب الى بورسعيد. واكد الخطاب على عدم اتخاذ اجراءات اخرى قبل العودة الى شارع مجلس الشعب.. وتنتظر «العصفورة» طلوع «الصبح» لكشف التفاصيل !!.

● الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة.. رفض طلب القيادات التنفيذية واعضاء بالمجالس المحلية لاقامة حفل تكريم للفريق يوسف عفيفى محافظ الجيزة السابق. وكان الدكتور شحاتة قد حضر حفل التكريم الذى اقامته له محافظة الفيوم بعد نقله الى الجيزة !!. وبالمناسبة. قام الفريق يوسف عفيفى بزيارة ديوان محافظة الجيزة منذ اسبوعين. وتوجه الى مكتب سليمان التونسى السكرتير العام المساعد. والتف حوله معظم قيادات المحافظة. ولم ينجح احد في تحطيم مشاعر الناس تجاه يوسف عفيفى. وكان الفريق عفيفى محافظا للبحر الاحمر. وتم نقله الى الجيزة. وفي احدى المناسبات العامة. امتنع عن التعليق على ما قيل له بانه تم تصعيده من البحر الاحمر الى الجيزة !!.. وفوجىء بعد ذلك باستبعاده في حركة المحافظين الاخيرة.

يوسف عفيفى

«الإكسلانس» مزنوق في مشروعات يا رجالة !!

● المستشار الدكتور الوزير صلاح عطية محافظ البحيرة.. ارسل خطابا سريا جدا الى مدير التامينات بالبحيرة يستفسر فيه عن قيمة معاشه في اول «اكتوبر» القادم لاحساسه بشىء غريب !!. المهم. عقد «الاكسلانس» اجتماعا موسعا ضم رؤساء المدن والمصالح الحكومية وطلب منهم البحث عن مشروعات قديمة او حديثة لافتتاحها في العيد القومى للمحافظة يوم ١٩ «سبتمبر». ومن المنتظر. افتتاح مشروعات سبق افتتاحها من قبل !! كما اصدر «الاكسلانس» تعليمات مشددة الى مسئول الامن بالمحافظة بمنع دخول اى مندوب من جريدة «الوفد» للجناح «الاكسلانسى» !! وبالمناسبة استمعت «العصفورة» الى اطرف حوار تليفونى بين محمد شريتح الطفل المعجزة بالمحافظة وبين «الاكسلانس». قال «شريتح» بالنص.

«مبروك يا اكسلانس. تقرر نقل السكرتير العام والسكرتير المساعد الى الشرقية وابو حماد». واستفسر «الاكسلانس» بلهفة : «جبت الكلام ده منين». ورد «شريتح» : «احنا اجدع من العصفورة يا اكسلانس. واحنا اللى لبسنا البحر مايوه وخرمنا التعريفة» !!. وطبعا. صدرت حركة الادارة المحلية. ولم يتم نقل محمد عبدالموجود السكرتير العام او هانى بسيم السكرتير المساعد.

● خوفا من تحمل المسئولية فيما بعد. ولعدم وجود بند.. رفض عبدالبارى حامد وكيل اول وزارة الزراعة للشئون المالية والادارية. سداد قيمة فواتير الاعلانات التى تنشرها الوزارة اسبوعيا باحدى الصحف الحكومية. تبلغ القيمة عدة «ارانب» من الجنيهات. كما رفض الدكتور حسن خضر رئيس بنك التسليف والائتمان الزراعى سداد قيمة هذه الفواتير. وبالمناسبة. يستعد مسئول كبير في الوزارة بدرجة وكيل اول «معجزة» لاصدار كتاب في «اكتوبر» القادم بمناسبة التغييرات ويتناول فيه اهم واخطر الاحداث والسياسات الزراعية طوال السنوات العشر الماضية.

بدون تعليق

● المستشار احمد الحفنى عضو مجلس الشعب .. اصيب بازمة صحية ، وتم نقله الى المستشفى اثر مشادة بين انصاره وبين انصار محيى الدين ابو شادى رئيس نادى السيارات . وكانت المشادة حول احقية كل منهما في الترشيح لمنصب رئيس نادى السيارات .

للمرة المليون

● الجهاز المركزى للمحاسبات.. مازال يصر على خصم قيمة قطع غيار اجهزة التكييف من المهندسة المنتدبة من الطرق الى مجلس الوزراء والحكاية يعلمها جميع موظفى المجلس حتى المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء. وبالمناسبة. تتمتع المهندسة المنتدبة بحماية مستشار الحضور والانصراف الذى اصدر تعليمات شفهية بعدم الخصم. وبالمناسبة ايضا. تتقدم «العصفورة» بخالص التهنئة على اعمال الترميمات والديكورات الجديدة بمقر مجلس الوزراء في بولكلى بالاسكندرية !!.. ومازالت «العصفورة» تصر على ضرورة تغيير بعض افراد حراسة مجلس الوزراء بالقاهرة. والاستعانة بالشباب للحماية والدفاع. وملاش «حكاية» سيارة شارع حسين حجازى لانها قديمة جدا !!. وبالمناسبة ايضا. احد اللواءات المقيمين بمكتب رئيس الوزراء. اقام نقطة شرطة حوله !!.

سميح السعيد

نواب آخر زمن

● اللواء سميح سعيد محافظ اسيوط.. يشكو من كثرة طلبات نواب مجلس الشعب والشورى بالمحافظة.. اضطر المحافظ الى تخصيص الفترة من العاشرة مساء حتى الثانية والنصف فجر اليوم التالى لتوقيع طلبات حضرات النواب المحترمين البالغ عددهم ٣٠ عضوا.. قدم احدهم ٣٠ طلبا في احد اللقاءات !!.. وفي المقابل. يطالبهم المحافظ بالتعاون مع اجهزة الدولة في القضاء على ظاهرة الارهاب التى اصبحت من سمات اسيوط. وطبعا. حضرات النواب مشغولين جدا !!.

رئيس اتحاد عمال مصر يسكن في الحزب الناصرى !!

● في الاحتفال الذى اقامه الحزب الناصرى لتابين المرحوم عبدالصبور عبدالمنعم عضو اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج . اعلن السيد راشد رئيس اتحاد العمال ووكيل مجلس الشعب واحد قيادات الحزب الوطنى.. «ان الحزب الناصرى هو البيت الكبير للعمال. واننا هنا في بيت الناصرية. بيتنا جميعا» !!. كما اعلن قيام نقابة الغزل والنسيج التى يراسها. بسداد نفقات طبع الكتاب الذى يعده الحزب الناصرى عن النقابى الراحل.

واشادت ابله عائشة عبدالهادى عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطنى. بنجاح السيد راشد في اسقاط مؤامرة عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة على استقلال الحركة النقابية. ومنعه من التدخل في شئون الحركة النقابية . ووجهت ابله عائشة هجوما عنيفا ضد الوزير. واعلنت «ان عبدالصبور عبدالمنعم كان اشجعنا جميعا عندما انضم الى الحزب الناصرى».

بالمناسبة. تفهم «العصفورة» من تصريحات السيد راشد عضو الامانة العامة للحزب الوطنى. بان الحزب الوطنى هو البيت الصغير للعمال !! وبالمناسبة ايضا. حزب الوفد هو بيت الامة. وكان السيد راشد

السيد راشد

الانتخابات قادمة

● اجهزة امنية تقوم الان بعمل تحريات واسعة عن اعضاء مجلس الشعب. كما تشمل التحريات بعض الشخصيات العامة التى تتمتع بثقل جماهيرى . وتنتمى الى احزاب المعارضة وخندق المستقلين . اشارت التقارير المبدئية الى انعدام شعبية ٩٨٪ من نواب الحزب الوطنى الحاليين . ويتولى معظمهم امانة الحزب الوطنى في دوائرهم .

حاجة غريبة

● «العصفورة».. تقترح نقل كبار المسئولين الى مناطق آمنة بعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان. والذين يعانون العذاب. تقرر حظر وقوف السيارات في بعض شوارع جاردن سيتى لوجود مسئول كبير !.. وطبعا هذه المناطق بها بنوك وشركات ومكاتب استشارية وخاصة وعامة.

هل يتدخل وزير الأوقاف لحسم هذه المشكلة ؟

● «العصفورة».. تطالب الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف. بفتح ملف مسجد الشعراوى بمدينة بور فؤاد في محافظة بورسعيد. وكان المجلس المحلى قد اصدر قرارا في جلسة ٢٤ «ديسمبر» ١٩٩٠ بتخصيص قطعة ارض لمديرية الاوقاف لبناء مسجد بالجهود الذاتية.. واعتمد المحافظ بقراره رقم ١٩ لسنة ١٩٩١ هذا التخصيص.. وبدات المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشعب.. وطلب محمود صبح احد المرشحين اقامة المسجد على نفقته. وانتهت المعركة. ونجح محمود صبح.. وفشل اهالى بور فؤاد في العثور عليه لمدة ١٤ شهرا لمطالبته بتنفيذ وعده. واصابهم الياس. وبداوا جمع الاموال اللازمة بالجهود الذاتية. واقاموا البنية الاساسية للمسجد حتى سطح الارض بتكلفة ١٠٠ الف جنيه وظهر محمود صبح. وشارك في بعض الاعمال بالمسجد. وتوقفت الاعمال مرة اخرى لمدة ٩ شهور. وفوجىء اهالى بورسعيد بصدور قرار محافظ بورسعيد رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٣ بتعديل تخصيص الارض من مديرية الاوقاف الى محمود صبح. واستند القرار الى خطاب للمجلس الشعبى المحلى للمحافظة في ٣١ «يناير» الماضى ويشير الخطاب الى قرار منسوب للمجلس بتعديل التخصيص !! المهم. ظهرت بجوار المسجد مبان اخرى لا علاقة لها بالمسجد ومخالفة للرسوم الهندسية. وتدخل حى بور فؤاد. وقرر وقف الاعمال. وتطلب «العصفورة» من وزير الاوقاف واللواء فخر الدين محافظ بورسعيد. عودة الارض الى مديرية الاوقاف. والسماح باستمرار بناء المسجد بالجهود الذاتية قبل هطول امطار فصل الشتاء على المصلين

المياه بالطوابير

● اهالى شمال مركز بلقاس بمحافظة الدقهلية . مازالوا يشربون المياه من الصفيحة . يباع «جركن» المياه في طوابير طويلة بسعر ٢٠ قرشا وطبعا . لا خدمات ولا صرف صحى واذا سالت عن السبب . يقولون لك «اصله معداش على بلقاس».

برافو

● «العصفورة» تعلن اعجابها الشديد باسلوب المستشار طلعت حماد رئيس محكمة استئناف طنطا وعضو مجلس القضاء الاعلى . في عملية اختبار المعاونين الجدد باحدى الهيئات وتناشد «العصفورة» تطبيق هذا الاسلوب في اختيار طلاب الكليات التى يشغل خريجوها المناصب الهامة

سوق الإعدام والاستيراد.. مستمر بنجاح عظيم في هيئة إعدام المصل واللقاح

● «العصفورة».. اصدرت امر تكليف مباشرا الى شقيقها «الواد عصفور» باحضار عربته «الكارو» الشهيرة. وتشوينها بمحاضر اعدام الامصال واللقاحات. وتوزيعها بالمجان على بائعى الطعمية والكوسة لزوم «القرطسة» !!. تصوروا. كشفت هيئة اعدام المصل واللقاح واهدار المال العام عن نبوغ متميز في اعدام الامصال واللقاحات. تم خلال العام الماضى فقط تحرير ١٨٣ محضر اعدام بمعنى يوم اعدام ويوم استيراد. ويوم اعدام ويوم استيراد !!. وتوجد في قائمة الانتظار الان ٢٢ الف جرعة ام. ام. ار من سلالة «وحشة» وكلها مشاكل على راى فلانة وتنتظر هذه الجرعات. الحالة اياها التى تنتاب «عشماوى» !!.. كما تم استيراد ١١ الف جرعة اخرى مش قلنا. يوم اعدام ويوم استيراد، ويوم اعدام ويوم استيراد !! وتضم قائمة الانتظار ايضا. كمية اخرى من مصل الالتهاب الكبدى لعدم احتياج الهيئة لها ويقسم «توم وجيرى» براس الست قصة العداوى بانتقال العدوى الى الاجهزة والالات والسيارات !!.. وبالمناسبة ارسلت له رجاء حسين رئيس الهيئة المتخصصة في الحشرات رسالة عاجلة الى الشركة اياها بالمانيا. وتطلب ايفاد خبير للمرة الثانية لتركيب جهاز التعبئة بمشروع المحاليل الموجود في «الحرابة» اسفل القصد في المبنى المهجور. والذى كشفت «العصفورة» عنه في الاسبوع الماضى وطبعا. سبق سداد عشرة الاف مارك المانى للتركيب الذى لم يتم في المرة الاول. وتصل قيمة الجهاز الذى لا يعمل الى اكثر من نصف مليون مارك المانى باسعار عام ١٩٨٢ !!.

وبالمناسبة. اكتشفت «العصفورة». ان هيئة اعدام المصل واللقاح وصلت الى «العالمية» على طريقة الكابتن محمود الجوهرى مدرب المنتخب المصرى السابق !! يزور الهيئة حاليا لمدة شهرين مستر هيبح خبير هيئة الاغذية والادوية الامريكية. ويقوم حضرته بمعاونة مستر ماريان بترجمة كل ما نشرته «The Littile bird» عن الهيئة طوال الاسابيع الماضية !! وتتوقع «العصفورة» قيام مستر هيبح بتقديم دراسة وتحليل عن هيئة الاعدام المصرية الى الهيئة الدولية التى يتبعها. والبركة في «اللى مش غرملة». و«طالعة معاش قريبا» !! واحقاقا للحق. المشروع القومى لحملات التطعيم ضد مرض شلل الاطفال. بدا بفكرة للمرحوم الدكتور عبده سلام اثناء توليه رئاسة هيئة المصل واللقاح عام ١٩٧٦. وتضمنت الخطة القضاء نهائيا على المرض عام ١٩٨٦. وظهرت الاثار في السنوات الاولى بانخفاض المرض بنسبة كبيرة جدا.. وتولى الدكتور امام زغلول رئاسة الهيئة. واستمر في تمويل المشروع من هيئة اليونيسيف. ونشر وقتها بحثا عن القضاء على المرض نهائيا باستعمال جرعة سولك مع ٣ جرعات سابين. كما قام باجراء مسح شامل للمرض في المحافظات. وكشف عن ارتفاع نسبة الاصابة بالمرض حول معهد شلل الاطفال بامبابة. واستمرت حملات المشروع اثناء تولى الدكتور عزيز الخولى لرئاسة الهيئة. والذى اعتاد ارسال البيانات الصحيحة الى وزارة الصحة. والاشراف على عمليات الانتاج بنفسه. وتابع الدكتور حلمى الحديدى اثناء توليه وزارة الصحة الموقف بدقة. والان. لا حس ولا خبر !!.

مسلسل الاعدام والاستيراد مستمر. ولا متابعة فعلية للانتاج. وبصراحة. تستبعد «العصفورة» القضاء على المرض نهائيا عام ١٩٩٦ ولا حتى اخر العمر !. بسبب تدهور احوال الهيئة المنكوبة وبالمناسبة. تنوى الهيئات الدولية مثل «اليونيسيف» عدم دعم امصال وتطعيمات الاطفال في مصر. وسلم لى على كل حبايبنا في هيئة الاعدام. وربنا يخليهم في مناصبهم عشان ننشر كمان وكمان والى اللقاء في الاسبوع القادم

● ارض قصر شريف صبرى باشا المطلة على نيل جاردن سيتى والبالغ مساحتها ٦ الاف متر بلغت قيمتها الان حوالى ٨٠ مليون جنيه وبالمناسبة . يوجد نزاع امام القضاء حول الارض

● رئيس وزراء سابق قررت الجمعية العمومية لاحدى جمعيات الاسكان التعاونية تنحيته من رئاسة الجمعية !.. وبالمناسبة. تنصحه «العصفورة» بقطع العلاقات مع مقاول قرية الساحل الشمالى

● «العصفورة».. نجحت في اقامة عش لها بالادارة المالية للعلاقات الزراعية الخارجية ترصد «العصفورة» خط سير المستندات المالية خلال السنوات العشر الماضية .

مناشدة

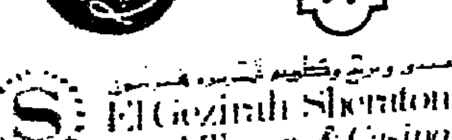
● «العصفورة». تناشد الدكتور وجيه بروبش رئيس شركة النيل للادوية. العفو عن عمال العقود المؤقتة واليومية كما تعلن «العصفورة» عدم وجود علاقة بينها وبين اللجنة النقابية وهؤلاء العمال المهددين بالفصل











رأى حر..

كفاية.. نعم كفاية

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● اثبتت حادثة الاعتداء على وزير الداخلية ان الأمر خطير.

●● والأمر الخطير يتجلى فى ان يقبل شباب التضحية بالنفس فى مقابل القيام باعمال قتل ونسف.

●● والأمر الخطير يحتاج من المسئولين الى تبنى برنامج عمل ليس فيه اى هزل بل يجب ان يستهدف البرنامج بأسرع وقت ممكن اقناع الطبقات الفقيرة والمتوسطة ان الحكم بكل اجهزته يكرس كل ما يملك من طاقات للتخفيف وتيسير الحياة لهذه الطبقات.

●● يجب ان يدرك الحاكم ومن يختار من المسئولين ان عشرات ملايين المصريين يعيشون أبأس الوان المعيشة وان السبيل الى الاستقرار هو اشعار هذه الاعداد الضخمة من المصريين بأن الحكم يكرس كل جهوده للتخفيف والتيسير عنهم والا فإن اعداد من يستعدون للتضحية بحياتهم فى عمليات نسف وقتل سيزدادون.

يجب مواجهة الحقائق

●● الحقائق تقطع بان هناك مذ قامت ثورة السلب والنهب طبقات من الناس باعوا انفسهم للحاكم تلو الحاكم مقابل تحقيق الاطماع فى المراكز والثراء وكان اسلوبهم الذى لا يتغير هو نفاق الحاكم نفاقا لا يتوقف ابدا.

●● باع كبير المنافقين وتبعه فى النفاق من رأوا ان هذا هو الاسلوب للوصول للمراكز وللثراء السريع... باع كل المصالح الحقيقية لمصر وللمصريين فى سبيل اطماعه فى السيطرة واطماع من تبعوه فى المراكز والثراء.

●● وانتهى النفاق للتواصل الى هزيمة خمسة يونية التى اذلت مصر والمصريين وانتهت حياة من ترك النفاق يصور له انه الزعيم وانه الاوحد الذى لا بديل له.

●● النفاق اوصل مصر والمصريين والحاكم الى اسوأ مصير.

●● وجاء السادات وكان ولا شك صاحب رؤية واضحة تتلخص اولا فى الغاء القيود التى فرضها الدكتاتور على المصريين وهكذا خفف عن الناس وطمأنهم على حرياتهم وحقوقهم الشخصية ثم طرد الاحتلال الروسى ثم خاض حرب اكتوبر التى اعتبرتها اكابيميات لندن وفرنسا العسكرية نصرا ضخما للجيش المصرى.

●● ثم تواصلت رؤية السادات فسمح بإقامة المنابر لتحل محل الاتحاد الاشتراكى ثم بقيام احزاب ثم بسياسة الانفتاح.

●● وكان من الممكن ان تستمر رؤية السادات إلى إضافة تحقيق اهداف جديدة توسع السير المزدوج الى الحرية الديموقراطية وإلى تحرير الاقتصاد ولكن..

●● ولكن النفاق والمنافقين والطبل والزمر المستمر واستغلال المراكز للاثراء الحرام السريع الذى من اجله دخل المنتفعون بالمراكز حلبة المزايدات فى النفاق قد صورت للسادات ان بامكانه ان يفعل اى أمر يريد وستصفق الناس له.

●● اعتقل رجال الدين والسياسة وصفق له المنافقون الذين تضخمت ثرواتهم..

●● وكان ما كان وقتل المنافقون السادات.

●● وانتقلت جحافل النفاق فورا إلى الرئيس مبارك وها نحن وصلنا إلى حقائق رهيبة.

١ ـ عشرات الملايين يعيشون اشق واتعس حياة.

٢ ـ المنافقون يعيشون انعم حياة.

٣ ـ الصحف العالمية على اختلاف الدول الكبرى تتحدث عن تفشى الفساد والاثراء غير المشروع باعتباره آفة متحكمة فى مصر.

٤ ـ الارهاب الذى بلغ حدا رهيبا.

لو أن...

●● لو كان صوت المنافقين قد انحبس لكانت الرؤية للحكم ادركت ان الجديرين بالاهتمام والرعاية هم ملايين المصريين الذين يشقون جريا وراء لقمة العيش وسكن متواضع وعلاج متيسر ومواصلات تحافظ على الأدمية ومرافق تقى خطر الأمراض.

●● لقد كانت البداية لحكم مبارك رائعة ولكن التفاف الذين تمرسوا على اسلوب تحقيق الأطماع كان له اثره.

●● وهكذا وصلت مصر الى عشرات الاف من الشباب المنخرط فى جماعات هدفها النسف والقتل وزعزعة الاقتصاد واضطراب الأمن.

●● لو لم يرتفع النفاق ويواصل دق الطبول لكانت جهود الحكم والحكومة انصرفت الى الاصلاح...

●● الاصلاح الذى تصل اثاره الى ملايين البؤساء الذين سخرهم النظام لتيسير الثراء والرخاء للمحظوظين من جماعات الانتفاع بذلك النظام.

●● وهكذا حجب النفاق رؤية النظام عن واقع ملايين المصريين كما حجب الثراء عن المنتفعين بالنظام رؤية ما يحدث من انتشار الجماعات وأمراء الجماعات حتى وصلت مصر إلى ما وصلت اليه.

لو كان السادات اختار غير مبارك

●● وهذا السؤال ارجو ان يجد ردا ولو انه فى الواقع لا يحتاج إلى رد. والسؤال هو: هل لو كان الرئيس السادات اختار شخصا آخر غير مبارك ليشغل منصب النائب كانت جماعة الالتفاف حول الحاكم انفضت عنه ام هرولت لتأييده وخلع كل صفات العبقرية والزعامة عليه.. ويقولون انه ليس له بديل!!

●● انه سؤال فعلا لا يحتاج إلى رد.

وسؤال آخر

●● اذا كان المنتفعون بالحكم قد اعلنوا ان جميع من على ارض مصر يبايعون الرئيس لتجديد رئاسته فلماذا وهو يحظى وفق ما يعلنون بالتأييد المانع الجامع لا يرشح نفسه فى انتخابات حرة ومفتوحة يتنافس فيها المرشحون؟!

●● إن هذه الغوغائية فى حياة مصر يجب أن تنتهى ويجب ان تحل محلها سياسة جادة.

نعم سياسة جادة

●● سياسة تتغلغل إلى قاع المجتمع تواصل الجهود فى تخفيض الاسعار وتيسير الحياة.

●● سياسة ليس فيها ابهة وترف واثراء وعمولات وسماسرة محظوظون ولا وزارات يمكن الاستغناء عنها ولا ٥٠٪ عمال وفلاحين ولا مهرجانات ولا اعياد ولا تسخير المسئولين للمال العام فى النزه والرحلات والسيارات ولا فى اعلانات الدعاية او التأييد او المواساة.

●● كل هذه المساخر يجب ان تختفى ويحل محلها الانفاق لمساعدة الذين يحتاجون لأقل القليل.

●● المبانى الفاخرة التى تنفق عليها الحكومة يجب ان تتوقف وتتحول الاموال لمرافق الاحياء ولتوفير المساكن للمحتاجين.

●● يجب أن تتوقف الدعايات الرخيصة فهى مثل اطلاق الزغاريد فى جموع الحزانى.

●● يجب أن يتم اعلان حجم ديون مصر وحجم ايراداتها وان يعرف المصريون ثمن كل وحدة من وحدات القطاع العام المباعة ويعرف اين ستنفق هذه الايرادات.

●● يجب ان تنتهى سياسة تجاهل المصريين وتصور الحاكم انه يملك السلطة المطلقة فى كل الامور وكفى المصريين ما وصلوا اليه نتيجة انفراد الحاكم بالتصرف فى كل أمور مصر.

مرة أخرى اقول

●● مرة أخرى اقول ان الله سبحانه وتعالى وهب مصر كل الامكانيات لتكون دولة قوية سياسيا واقتصاديا وان يعيش المصريون فى راحة وامان.

●● مصر التى اصبحت فى قاع قائمة الدول فقرا وتكالبت عليها الازمات واصبحت فى حاجة الى الاعانات والمنح والمساعدات لم تصل الى ذلك الا نتيجة الاطماع الشخصية واغراق مصر فى النفاق.

كفاية.. كفاية

●● كفاية عشوائية.. وكفاية غوغائية.. وكفاية اطماع كى تبذل الجهود كل الجهود لانتشال مصر من خطر الدمار.

●● نعم كفاية.. فالنفاق والاطماع والترف والعياذ بالله الرحمن الرحيم هى امضى الاسلحة فى خراب البلاد.

البقاء لله فى القطن المصرى!

سقط القطن المصرى قتيلا نتيجة لسياسات وزارة الزراعة الخاطئة.. والبيانات المتضاربة حوله. ورفعت الوزارة الراية البيضاء للقطن المستورد.. الأمريكى والاسرائيلى والصينى.

وغرقت شركات تصدير القطن فى تلال من الديون للبنوك التجارية.

ووصل الراكد فى المخازن من القطن الى اكثر من ٢ مليون قنطار من محصول العام الماضى فقط!

والسؤال: إذا كانت مصر قد خرجت من السوق العالمى للقطن منذ خمس سنوات.. فما فائدة ما أعلنه الدكتور يوسف والى وزير الزراعة عن تدبير ٢ مليار جنيه لشراء القطن من الفلاحين؟، وكيف يتم تصريفه؟

والسؤال الأهم: من المسئول عن تدهور محصول القطن؟ وتراكم المخزون؟ وكيف نعيد للقطن المصرى سيرته الأولى وسمعته الدولية التى اكتسبها عبر عشرات السنين؟

وزارة الزراعة ترفع الراية البيضاء للقطن الأمريكي والاسرائيلي والصيني

٢ مليون قنطار.. مخزونا راكدا

سياسة تحرير القطن أكذوبة

والسبب تشابك المسئوليات وتضارب القرارات



يوسف والى

.. والفلاحون يتحولون عن زراعته تدريجيا

تحقيق: **ممدوح حسن**

رحم الله القطن المصرى الذى شهدت جنازته جمهور غفير من مئات الالوف من الفلاحين وتعالت صرخات الفلاحين والاقتصاديين والباحثين متذكرين ايام وأمجاد القطن المصرى، ويقولون والالم يعتصرهم: يا قطن ياللى كنا بتصدر ١٦٪ منك من حجم التجارة الخارجية الآن نصدر ٠٫٠٠٢٪ من حجم التجارة.. وأين ايامك عندما كانت كل شركة تقوم بتصدير كل موسم ١٢٠ الف باله.. الان جميع شركات التصدير تصدر حوالى ٥٠ الف باله فقط..

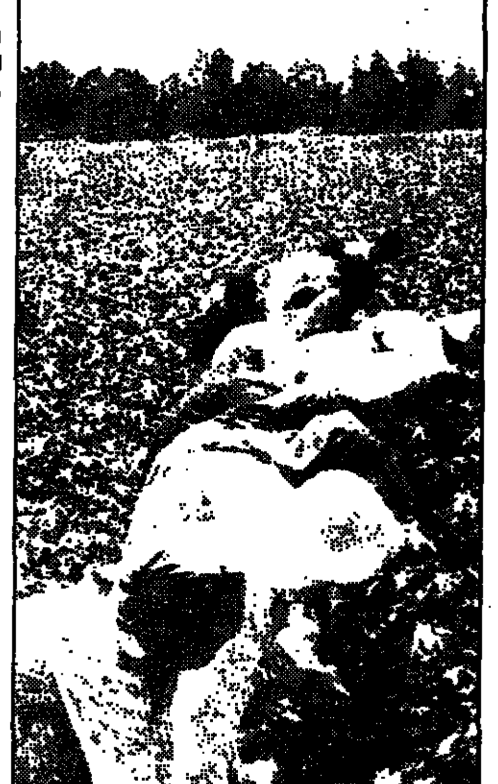
اشار البعض أن فى عام ٨٩/١٩٩٠ انشىء مجلس القطن الذى ضم جميع المشتغلين فى القطن ولكن تدهور المحصول فى ذلك الموسم بسبب سوء الأحوال الجوية وتم إعادة تشكيله ورأسه د. محمد عباس وكيل وزارة الزراعة وتم وضع استراتيجية لانتاج القطن تتلخص فى تحديد المساحة المزروعة بحيث لا تزيد عن الاستهلاك والتصدير والتركيز على سياسة إدارة المزرعة وعدم إجبار الفلاحين على زراعة نسب محددة من أراضيهم. كما تم بموافقة وزراء الاقتصاد والزراعة والصناعة بتحديد مستويات أسعار التصدير فى العالم، بحيث تتمشى مع مستويات الأسعار العالمية، وكذلك البيع للمغازل المحلية بنفس اسعار الشراء من المنتج لتشجيع تصدير الغزول الناتجة وتم تصدير حوالى ٥٠ الف باله. وبعد ثبات سياسة البيع للتصدير تدخلت عوامل جديدة بالنسبة لصندوق النقد الدولى الذى اشترط أن يحصل الفلاح على ٦٦٪ من سعر التصدير. وكان فى ذلك الوقت السعر غير حقيقى حيث اخذ الصندوق السعر من متوسط سعر البيع لمدة خمس سنوات وادى ذلك لفروق كبيرة فى اسعار الشراء من المنتج وسعر البيع للتصدير. وبالتالى حصول المغازل المحلية على الأقطان المصرية بأسعار عالية تجعل الغزول الناتجة عنها عالية التكاليف، مما يجعلها ضعيفة المنافسة فى الاسواق العالمية وبالتالى تراكم المخزون فيها وتراكم المخزون من الأقطان الخام فى عام ٩٢/١٩٩٣ وتغيير تشكيل مجلس القطن وتوقف الحال على ما هو عليه.

مخزون بالجملة

وبالرغم من المخزون الرهيب من القطن الخام الذى يصل حالياً إلى ٢ مليون قنطار إلا أن وزارة الزراعة اعلنت إن هناك ٨٨٠ الف فدان مزروعة قطنا هذا العام والرقم الحقيقى هو مليون فدان حيث إن وزارة الزراعة تزيد من عدد الافدنة بعيداً عن تصريحها حتى تؤكد ان هناك زيادة فى إنتاجية الفدان الواحد، كل هذا بالرغم من أن الصناعة المحلية ترفض استهلاك القطن المصرى لارتفاع اسعاره وانخفاض جودته فى حين أن معظم المصانع المصرية تستورد القطن الأمريكى والاسرائيلى وقد عدلوا ماكينات الغزل حتى يمكن أن تتعامل مع الاقطان المستوردة.

وعن حجم المشكلة يؤكد الدكتور شامل اباظه: أن المشكلة ليست فى المخزون ومديونيات الشركات ولكن المشكلة كامنة فى كارثة القطن التى تتدهور يوماً بعد يوم وقد استمرت شركات تصدير الأقطان فى شراء القطن من المنتجين فى الاعوام الماضية بالرغم من المديونيات العالية وقد ظهرت هذه الأرصدة المدينة فى ميزانيات شركات القطن على انها حسابات وسيطة ومديونية تختص بها شركات الغزل واستمرت البنوك التجارية فى تعلية هذه الأرصدة وما ينجم عنها من فوائد فى ميزانياتها حتى وصلت إلى مليار ونصف تقريبا.

اما عن حدود المسئولية فيؤكد الدكتور شامل اباظه: اننا نجد ان وزارة المالية هى الجهة الاصلية بصفتها المشترى الاساسى للقطن حيث تقوم شركات التصدير بشرائه لحسابها. كما تتم كافة التعاملات من خلالها سواء إعادة الشراء بغرض التصدير او البيع للمغازل المحلية وقد اخطرت وزارة المالية وزارة الاقتصاد رسميا بضرورة تحميل المغازل المحلية باعباء الزيادة والتى تخص استهلاكها من الاقطان، إلا انها اغفلت تنفيذ هذه التوجيهات.



بسبب تضارب القرارات وتشابك المسئوليات يتحول الفلاح عن زراعة القطن تدريجيا

ويضيف د. شامل: أن العبء الاكبر من المسئولية يقع على وزارة الاقتصاد التى اغفلت تنفيذ توجيهات لجنة السياسات كما اغفلت تنفيذ تعليمات وزارة المالية. كما انها اغفلت ايضا الاضطلاع بمسئوليتها فى تحديد اسعار القطن فى بداية كل موسم للمغازل المحلية وهى مسئولية الوزارة مباشرة.

وكذلك فإن البنوك قد غفلت عن تتبع قروضها لدى شركات القطن وقد اسعدها تضخم ارقام اعمالها والفوائد المتولدة والتى كانت تزين صدر ميزانياتها.

اما شركات الغزل وهى المتسببة فى مثل هذه الارصدة الضخمة فإن ميزانياتها لم تظهر اية إشارة لها. وحجتها فى عدم تحمل اية مسئولية إزاء هذه الارصدة بالغة البساطة حيث إن وزارة الاقتصاد لم يسبق لها تحديد أسعار بيع الاقطان للمغازل المحلية منذ موسم ٨٦/١٩٨٧ حتى نهاية ١٩٩١ ولو ان وزارة الاقتصاد قامت بمباشرة مسئولياتها لكانت شركات الغزل قد قامت من جانبها برفع اسعار بيع الغزول بما يغطى الزيادة الطارئة على اسعار خامة القطن.

اما وأن وزارة الاقتصاد لم تفعل فمن أين لها بدفع هذا الرصيد البالغ الضخامة؟

وبذلك فقد تاهت المسئوليات وللاسف خرجت الحكومة بقانون قطاع الاعمال وبعد صدوره تكتشف أن جميع شركات القطاع العام هى فى حالة افلاس كامل. والحكومة حينما تتلاعب بالقوانين وبالميزانيات وبالقواعد المنظمة والأصول التجارية الراسخة فإنها تسير فى المنزلق الذى ليس لها من طريق غيره.





محمد عباس — ابوبكر غنيم

التصدير

ويؤكد الدكتور محمد عباس وكيل أول وزارة الزراعة ورئيس مجلس القطن السابق: ان المشكلة ليست مشكلة قروض وتمويل حيث إن الحكومة سوف تدبر المليارات لشراء القطن من الفلاحين ويزداد بذلك المخزون من الاقطان من دون استغلال حيث ترفض المغازل الشراء بالاسعار المرتفعة. ولأنها ايضا اقطان من الطويلة الممتازة التى لا ترغب فيها الصناعة المحلية، وفى نفس الوقت لا تستطيع شركات التصدير، تصديرها للخارج، نظراً لخروج مصر من سوق القطن العالمى خلال الخمس السنوات الماضية.

وبالتالى فإن الرصيد من القطن يعتبر عبئاً على الدولة، خاصة انه ممول من البنوك التجارية وبفائدة عالية تتراكم مع مرور الوقت، وبالتالى سوف يأتى الوقت الذى ترفض فيه الحكومة الاستلام او يتحول سوق القطن إلى سوق حرة.

واما عما يدعى البعض بانتعاش تصدير القطن بعد البورصة فهذا كذب فسوف تنخفض اسعار القطن ويتحول المزارع عن زراعة القطن تدريجيا.

اما عن تحرير القطن فهو اكذوبة ينادى بها من لا يعلم حقيقة امور القطن وذلك لأن مستهلك القطن حالياً هو بالدرجة الأولى المغازل المصرية المحلية ولا بديل لها وهى جهة وحيدة تتحكم فى المحصول بالكامل ولأننا خرجنا من السوق العالمى فلا يمكن تصدير اكثر من ثلث مليون قنطار ويبقى لدينا اكثر من ٧ ملايين قنطار يتحتم استيعابها محليا. ولا تستطيع الصناعة تصريف هذا المخزون لأن الغزولات الأجنبية المنافسة قوية وارخص من القطن المصرى.

والحقيقة أن السياسة القطنية خلال الاعوام الماضية خاطئة لاننا نصدر ما يفيض من احتياجاتنا وقد انكمشت الكميات الممكن تصديرها للخارج وهنا يكمن السر فى وراء خروجنا من السوق العالمى واضطر الغازلون العالميون إلى الاتجاه للأقطان الأمريكية والاسرائيلية والصينية والباكستانية، كما قاموا بتعديل المغازل بالتكنولوجيا لتتناسب مع هذه الاقطان وابتعدوا تدريجيا عن القطن المصرى.

وكان الاجدى بواضع السياسة القطنية ان يعطى أولويه للتصدير وما يتبقى بعد التصدير يوجه للصناعة المحلية على أن تستكمل باقى احتياجات الصناعة المحلية عن طريق الاستيراد وخاصة الاقطان القصيرة التيلة وهى تلائم إمكانيات الصناعة المحلية وهذا ما حاول مجلس القطن تداركه وإذا استمر الوضع على ذلك فسوف ينهار محصول القطن وسوف نستورد الزيت لعدم وجود بذرة القطن وكذلك سوف تعتمد المصانع المحلية على القطن المستورد.

ويطالب الدكتور محمد عباس بضرورة تصدير الاقطان الطويلة الممتازة بسعر القطن الأمريكى مهما كانت تكلفته مع قصر التصدير على الاقطان الطويلة للممتازة وتوجيه الاقطان الأخرى للصناعة المحلية لأن اعادة اختراق السوق العالمى مرة اخرى مسألة حياة او موت ويجب ان تتحملها الحكومة وفى نفس الوقت يجب تسليم الاقطان للمغازل المحلية بأسعار مدعمة حتى تتمكن الصناعة فى الدخول مرة أخرى فى السوق العالمى وتتمكن من التعامل والاستفادة من نوعية القطن المصرى.

وبالنسبة للزراعة يجب تخفيض المساحة المزروعة مع استنباط أصناف جديدة والعمل على زيادة انتاجية الفدان رأسيا كل ذلك يجب أن يتم وفقا لسياسة قطنية رشيدة تتحمل مسئوليتها وزارة الزراعة.

ويضيف المهندس ابو بكر غنيم رئيس مجلس ادارة شركة مصر لتصدير القطن انه اذا لم تقم البنوك بالتمويل فلابد لها من تعليمات سيادية للقيام بعملية التمويل وإعادة للظروف الاجتماعية والسياسية بغض النظر عما يترتب على ذلك من اى أعباء حيث إن شركات التصدير لن تكون فى موقف يسمح لها بزيادة خسائرها تطبيقا لقانون شركات قطاع الأعمال.

ويضيف قائلاً اننا نحتاج لقوى عظمى لفض الاشتباك بين المشتغلين بالقطن لتحديد المراكز الحالية لكل جهة على حده حتى يمكن أن تطبق قانون ٢٠٣ من عدمه وإلا فإن بقاء الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر ان يلجأ للقضاء مع العلم بانه لا يستطيع المتضرر ان يعلم عنوان المتسبب فى الضرر ليشكوه للقضاء والحل فى رأيى هو تحديد المساحة التى يجب زراعتها ودراسة نظام التسويق الداخلى ومراحل الانتقال من التسويق التعاونى للحر وتحديد سعر الحد الأدنى الذى تتسلم به جهة ما غير الحكومة وبعيداً عن وزارة المالية ويمكن الاستعانة بصندوق موازنة الأسعار، كما انه يجب ان تكون أسعار الاستلام من المنتج متمشية مع أسعار التصدير للعالم وقابلة للارتفاع والانخفاض طبقا لأحوال السوق العالمى، ويجب أن تكون أسعار البيع للتصدير متمشية مع أسعار الاقطان العالمية. وتحديد أسعار البيع للمغازل المحلية بسعر التصدير للعالم ناقص ويجب تدعيم معهد بحوث القطن ومتابعة مجلس القطن لاعمال اللجان.

ويضيف د. عادل محمد شكرى وكيل أول وزارة الاقتصاد السابق والخبير الدولى فى الصادرات والواردات أن آخر الاحصائيات تؤكد أن قيمة صادراتنا انخفضت إلى ٢٤٩ مليون جنيه و ٣٤٥ الفا عام ١٩٩١ وازداد الانخفاض إلى ١٨٨٫٥٢٨ جنيها والحقيقة كما يقولها د. عادل أن هناك تقصيرا فى ترويج القطن ومبعث ذلك هو إصرار الحكومة على فرض أسعار تصديره خلال ازمة الركود العالمى الحالية وهو العامل الرئيسى فى إنصراف طالبيه ومستورديه إلى الاصناف الاقل جودة والارخص سعراً. والمطلوب إذن هو تكثيف حملات ترويجه من جديد فى الاسواق التقليدية التى بدأت فى الاستغناء عنه.

والحقيقة أن القطن المصرى سيولجه كارثة تصديريه إذا ما اصر على فرض هيبته وأسعاره على السوق العالمى وإذا ما اصرت الحكومة على اعتبار أن هذه أزمة مؤقتة زائلة سيما وإن علاجها الجذرى يقتضى منها إعادة النظر فى المؤسسات القائمة وكل من يجد رزقه فى استمرار الوضع الراهن.

وإننا نعتقد أن خروج الحكومة كليا من سوق القطن سواء على مستوى الانتاج او لتصدير أو التصنيع هو العلاج الوحيد الذى سيعيد للقطن استقراره سعرياً وكمياً ونوعياً. وهنا سيكون على المنتج أن يختار اروج الحاصلات والمصدر أن يعكف على الترويج الجدى فى ظل الاسعار المرنة التى تقبلها الاسواق واخيراً البقاء لله فى القطن وشكر الله سعيك يا دكتور يوسف والى.

الدكتور شامل اباظة

الدكتور عادل شكرى

هكذا منذ الأصل

قبل ٤٨ ساعة من بدء العام الدراسي الجديد:

مدارس «الزلزال».. مازالت تصرخ!

مضي ١١ شهرا علي كارثة الزلزال التي روعت مصر وراح ضحيتها الآلاف من الضحايا بين قتيل وجريح ومشرد بلا مأوي.. وباق من الزمن يومان فقط علي بداية العام الدراسي الجديد، ومازالت بعض المدارس التي تهدمت كما هي.. ومازالت الأكشاك الخشبية البديلة عن الفصول المهدمة قائمة.. وسوف يذهب التلاميذ بعد غد ـ السبت ـ الي مدارسهم ولن يجدوا سوي أحواش المدارس يفترشونها لتلقي دروسهم تحت حرارة الشمس الحارقة صيفا.. وبرودة الجو شتاء!!

ورغم مرور كل هذه الأشهر، ورغم تصريحات الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بأنه سيتم الانتهاء من تشطيب جميع المدارس التي تأثرت من الزلزال قبل بداية العام الدراسي الجديد ٩٣ ـ ٩٤، ورغم الوعود بأنه لن تكون هناك أكشاك خشبية أو خيام بديلة عن الفصول.. الا أن الواقع والحقيقة يؤكدان غير ذلك تماما.. فغالبية المدارس التي تأثرت من الزلزال مازالت مهدمة، وبعضها لم يشطب بعد، وكثير منها لم تصرف لها الاعتمادات المالية اللازمة إلا منذ شهر واحد فقط (!!).. والأكشاك الخشبية مازالت مقامة حتي كتابة هذه السطور وقبل ٤٨ ساعة فقط.. من بدء العام الدراسي الجديد !!

والجولة التي قامت بها «الوفد» في مدينة العياط التابعة لمحافظة الجيزة، والتي تبعد عن القاهرة حوالي ٥٥ كيلو مترا، كشفت لنا هذه الحقيقة المرة.. كما كشفت لنا عن التصريحات الحكومية الوهمية والوعود الزائفة التي تطلق في الهواء مثل النفير!!

ولم تكن هذه هي الكارثة الوحيدة التي وجدناها في مدينة العياط والقري التابعة لها فقط.. بل أن الكارثة الأكبر من ذلك ـ حسب تصريحات واعترافات مدير الادارة التعليمية بالمدينة ـ أن هناك عجزا شديدا في عدد المدرسين بلغت نسبته ٩٠٪ في كثير من المواد، وأن الادارة تضطر الي الاستعانة بالموظفين وخريجي الدبلومات والجامعات للتدريس في المدارس الحكومية باليومية!!



سباق مع الزمن لاصلاح دورات المياه داخل المدارس فلماذا لم يتم الاصلاح طوال أشهر الاجازة؟!

الاكشاك الخشبية البديلة عن الفصول مازالت قائمة رغم وعود رئيس الوزراء ووزير التعليم ومحافظ الجيزة!!

الفصول الخشبية تستقبل التلاميذ والمدارس الجديدة بلا مياه.. أو كهرباء

قبل أن نسرد تفاصيل الجولة واللقاءات التي أجريت مع المسئولين في مدينة العياط.. وقبل أن ننقل الي كبار رجال الدولة حقيقة الأوضاع هناك من خلال الاعترافات.. نود أن نتساءل : أين ذهبت أموال التبرعات التي حصدتها الدولة من الدول العربية والأجنبية ؟!.. وأين ذهبت أموال المصريين الطيبين الذين سارعوا بحرمان أنفسهم من أجل التبرع لمشاركة ضحايا الزلزال آلامهم؟! وأين ذهبت الأموال التي حصدتها الدولة لبناء مشروع الـ ١٠٠ مدرسة والتي كانت تعلن عنها وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون؟! .. أين ذهبت كل هذه الأموال؟!.. وأين أنفقت؟!..

ولماذا لم تعلن الدولة عن حجم هذه الأموال وأين أنفقت كما وعدت؟!

ـ فالأموال التي تبرع بها المواطنون تسلمتها الحكومة

ـ وليس هناك شك في ذلك ـ فالصحف وجهاز التليفزيون الحكومي أعلنوا عن ذلك.. والمدارس التي تهدمت مازالت موجودة لم يتم اصلاحها حتي اليوم رغم مرور ١١ شهرا علي كارثة الزلزال.. أين ذهبت الأموال اذن؟!

دعونا من الارهاصات والاستفسارات وتعالوا معنا الي مدينة العياط، وهي أكثر المدن المصرية التي تأثرت من زلزال اكتوبر الماضي لقربها الشديد من مركز الزلزال.

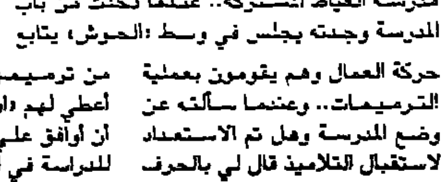
كان أول لقاء أجريته مع فهمي النكلاوي ناظر مدرسة العياط المشتركة.. عندما دخلت من باب المدرسة وجدته يجلس في وسط «الحوش» يتابع حركة العمال وهم يقومون بعملية الترميمات.. وعندما سألته عن وضع المدرسة وهل تم الاستعداد لاستقبال التلاميذ قال لي بالحرف الواحد : «هذا هو وضع المبني الذي ستتم الدراسة به يوم السبت القادم. وعليك أن تري بنفسك فدورات المياه مازالت محطمة، وغالبية الفصول لم يتم الانتهاء من ترميمها. ومطلوب مني أن أعطي لهم «اوكي» وطبعا لايمكن أن أوافق علي أن هذا المبني يصلح للدراسة في الاسبوع القادم لعدم استكمال التشطيبات والترميمات والاصلاحات» (!!)

وهذا الوضع السييء، هو ما شاهدته في عدد من مدارس مدينة العياط، وكان أخطرها مدرسة ناصر الثانوية الصناعية، فالمبني مازال مهدما حتي الآن منذ يوم الزلزال، والاكشاك الخشبية مازالت مقامة داخل حوش المدرسة، وسوف يذهب التلاميذ يوم السبت القادم ليفترشوا الأرض لتلقي دروسهم (!!)

علي محمد زيدان

صفي الدين عبدالمحسن


محمد الجباسي



مدير الإدارة التعليمية بالعياط:

٩٠٪ عجزا فى نسبة المدرسين بالإعدادي.. والثانوى!

تحقيق: سيد عبدالعاطى
تصوير: طارق الحلبى

مسئولية الوزارة !

أحمد محمد شندي مدير الادارة التعليمية بمدينة العياط ينقل لنا الصورة الحقيقية بالأرقام.. فهو يقول من واقع الملفات أن مركز العياط به ١٠٨ مدارس منها ٦٥ مدرسة ابتدائية و٢٧ مدرسة اعدادية و١٢ مدرسة ثانوية عام وفني.. وأن عدد المدارس المهدمة ١١ مدرسة مابين ابتدائي واعدادي وثانوي. ويوجد ١١ مدرسة أخري بها اكشاك خشبية، وتوجد ٧ مدارس تستأجرها الوزارة من مواطنين هذه المدارس لم يتم اصلاحها علي الاطلاق بسبب الخلاف بين الوزارة واصحاب هذه المدارس التي هي عبارة عن بيوت صغيرة بالقري.. وغالبية هذه المدارس أيضا بعد أن تهدمت اقيمت بدلا منها اكشاك خشبية، وسبب الخلاف أن اصحاب هذه المدارس لايريدون بيعها للحكومة، ومن وجهة نظري يجب علي الدولة أن تستولي علي هذه المدارس وأن تدفع تعويضات لأصحابها من أجل المصلحة العامة، وذلك بسبب عدم وجود مساحات للبناء عليها (!!).

ويضيف مدير الادارة التعليمية : أن ادارة الأبنية التعليمية بوزارة التربية والتعليم هي المسئولة عن توفير الاعتمادات الازمة لبناء المدارس أو ترميمها أو تشطيبها. وليس لدينا أموال لكي نقوم نحن بهذا العمل.. كما اننا نعاني من مشكلة المقاولين الذين يتأخرون في عمليات الترميمات والبناء والتشطيبات ومع ذلك فانني ملتزم ببدء الدراسة في مواعيدها.

ويؤكد مدير الادارة التعليمية بالعياط، علي أن هناك ١٠ مدارس جديدة سيتم الانتهاء من تشطيبها في ٣١ اكتوبر القادم، وأن هناك ١٢مدرسة أخري سيتم تشطيبها في ٣٠ ديسمبر القادم، وأن محافظ الجيزة بعد جولته بمركز العياط اكد لنا أن آثار الزلزال لن تحل في سنة واحدة، بل أنها تحتاج الي سنتين أو ثلاث سنوات، ولذلك فان هناك مرحلة ثالثة سيتم خلالها تشطيب بعض المدارس ويمكن الانتهاء منها في العام القادم أو بعد القادم (!!)

ويفجر أحمد شندي مدير الادارة التعليمية بالعياط قضية أكثر خطورة.. يقول اننا نعاني من عجز شديد في المدرسين!

ففي المرحلة الاعدادية بلغ العجز في مادة اللغة العربية ٣٠٪ واللغة الانجليزية ٩٠٪ والعلوم ٥٠٪ والمواد الاجتماعية ٢٠٪ والرياضة ٥٠٪.

أما في المرحلة الثانوية فقد بلغ عجز المدرسين في مادة اللغة العربية ٧٠٪ والانجليزي ٧٥٪ والفرنساوي ٥٠٪ والرياضة ٦٠٪ والعلوم ٥٠٪ والمواد الاجتماعية ٥٠٪ والمواد الفلسفية ٩٠٪(!!).

ويتم انتداب مدرسين من المراحل الاعدادية للتدريس لطلاب الثانوي لسد العجز. كما يتم الاستعانة بخريجي الجامعات والمدارس المتوسطة والموظفين للتدريس كوسيلة لسد العجز الشديد!!!!!

أما محمد مرسي الجباس نائب مدير الادارة التعليمية فيؤكد علي ضرورة أن تسرع هيئة الأبنية التعليمية بالوزارة في الانتهاء من المدارس التي لم يتم استكمالها بعد، وأن توفر الاعتمادات اللازمة لذلك.. ويؤكد أيضا علي ضرورة أن تكون هناك عدالة في توزيع المدرسين بين المدينة والقري، حيث أن المدينة بها عدد كبير من المدرسين، أما القري فلا يوجد بها مدرسون. وأن الادارة التعليمية تضطر لسد العجز عن طريق تشغيل الحاصلين علي مؤهلات عليا للعمل كمدرسين وليس هناك أمامنا بديل سوي ذلك.

أما علي محمد زيدان المسئول عن الأبنية التعليمية بمركز العياط فيؤكد لنا علي أنه لاتوجد أي اعتمادات مالية للادارة بالنسبة للمباني، حتي المبالغ التي يتم جمعها من التلاميذ تحت بند صيانة الأبنية، فان هذه المبالغ تورد الي صندوق الصيانة والاصلاح بمبني هيئة الأبنية بالجيزة.. ولا تأتي هذه المبالغ مرة أخري الي الادارة التعليمية بالعياط لترميم المدارس..

ويضيف «زيدان» تم بناء ٢١ مدرسة جديدة بمركز العياط والتوسع في مبنيين، وانه سيتم تسليم ١٠ مبان خلال شهر سبتمبر الحالي أو اكتوبر القادم، كما سيتم تسليم ٨ مدارس قبل ٣١ اكتوبر القادم أما باقي المدارس التي سيتم ترميمها فسيتم تسليمها في ٣١ ديسمبر القادم.. كما تقوم هيئة الأبنية الآن بارساء العطاء لبناء ٢٠ مدرسة أخري بالعياط.. وأن هناك ٢٠ مدرسة تتم صيانتها بها الآن لمعالجة آثار الزلزال، حيث انه لم يبدأ العمل بها إلا في منتصف الشهر الماضي، وانه من المحتمل أن يتم الانتهاء منها في منتصف الشهر الحالي.

كما تستمر الدراسة في الفصول الخشبية بالمدارس الآيلة للسقوط، ولا أعرف متي يتم الانتهاء منها، وعددها ٧ مدارس !! اننا ننتظر الفرج من عند الله.

احمد محمد الشندى

مشكلة امكانيات

أما صفي الدين عبدالمحسن رئيس مجلس مدينة العياط فقد علق علي المشكلة قائلا : المشكلة هي مشكلة امكانيات، ووفق الامكانيات المتاحة لدينا تمكنا من بناء بعض المدارس وترميم البعض الآخر، حتي أن هناك بعض المدارس لم تصلها المياه أو الكهرباء رغم أن الدراسة ستبدأ خلال ساعات قليلة.

وحالة المدارس «اللي ولخده قرار ازالة» هنا في العياط تنقسم الي نوعين، اما انها مدارس كانت مقامة علي أرض حكومية أو مدارس مؤجرة.. فجميع المدارس التي ازيلت من علي أرض أملاك الدولة يتم احلال مدارس جديدة بدلا منها علي هذه الأرض وفق المعايير التي وضعها وزير التربية والتعليم.

أما المدارس المؤجرة فاذا كانت مساحتها تسمح ـ وفق تعليمات الوزير ـ باقامة مدرسة عليها، حيث أن المساحة المقررة لاتقل عن ١٢ قيراطا فسيتم شراء الأرض من المالك بسعر مجز ويقام عليها مدرسة وفق النظام الحديث.. أما اذا لم تكن المساحة كافية سيتم الاستغناء عنها لحين توفير قطعة أرض بديلة.. ومشكلتنا هنا هي عدم توافر الأراضي اللازمة لبناء المدارس.

تصريحات المحافظ

أما ابراهيم خالد رئيس لجنة الوفد بمركز العياط فيؤكد أن الحكومة مازالت تتجاهل مركز العياط والقري التابعة له منذ وقوع الزلزال، وأن المشكلة الحقيقية تكمن في البناء من الباطن. رغم أن رئيس الوزراء صرح من قبل بأنه لن يسمح ببناء المدارس عن طريق مقاولي الباطن، ولكن الحقيقة تؤكد عكس ذلك تماما.. كما أن محافظ الجيزة صرح من قبل أكثر من مرة بأنه لن تكون هناك اكشاك خشبية بديلة للفصول عند بدء العام الدراسي الجديد، ولكننا ندعو محافظ الجيزة لزيارة مدارس العياط ليشاهد بنفسه الحقيقة المرة.

ويضيف ابراهيم خالد قائلا : اننا نعاني من مشكلة أخري وهي عدم توافر خطوط اتوبيسات لنقل طلاب الجامعة الي القاهرة كما كان مقررا، حيث توقف المشروع فجأة وبدون سبب، رغم أن هناك خطوطا تعمل في مدن الحوامدية والبدرشين والصف

حتى المدارس الجديدة بعضها بدون مياه أو كهرباء

لكل المصريين

لهذا نجحت اليابان والصين ولهذا خابت مصر!!

بقلم : عباس الطرابيلى

عن مصر والانتاج: زراعة وصناعة. وعن الغنى والفقر، عن الارادة والعطاء.. والبلادة والتراخى نتكلم اليوم.. لأننى على قناعة بأنه لن يبنى مصر إلا كل المصريين ولا يمكن لأى شعب كسول متكاسل نايم فى عسل الكسل أن ينهض ويعطى، ويبنى للمستقبل.

وبداية هناك نماذج رائدة فى دول خارجية تواجه مشاكل ولكن.. بسبب زيادة الانتاج!!

●● هناك اليابان اسطورة العصر والاوان التى تحولت خلال ٤٥ عاما من دولة مهزومة محطمة إلى دولة تسود العالم اقتصاديا حتى بلغ فائض ميزانها التجارى ١٣٣ ألف مليون دولار فى العام الماضى. وهذا الكلام ليس من الاعداء.. ولكنه صادر عن وزارة المالية اليابانية. والغريب أنهم فى اليابان بعد أن حولوا كل بيوتهم إلى ورش منتجة يفكرون فى اصدار تشريع جديد يجبر الناس على خفض ساعات العمل من ٤٨ ساعة إلى ٤٠ ساعة أسبوعيا. وبالتالى خفض ساعات العمل «السنوية» لليابانى من ٢٠٠٨ ساعات إلى ١٨٠٠ ساعة.. وهذا الاتجاه دعا إليه مجلس استشارى تابع لرئيس وزراء اليابان لان اليابان بدأت تواجه مشاكل فى زيادة الانتاج.. ومشاكل بسبب هذا الانتاج مع الدول المستوردة للمنتجات اليابانية وفى مقدمتها الولايات المتحدة.. أى انهم ـ فى اليابان ـ يخططون ويضعون الخطط لخفض ساعات العمل والحد من الانتاج. وليس غريبا ان اليابانى يعشق العمل إلى حد التقديس ويرفض الاجازة السنوية، ويقبل على مضض الاجازة الاسبوعية. ولهذا ايضا لجأت الحكومة إلى التشريع لإجبار اليابانى على الحصول على اجازته.. وبالمناسبة يستطيع المواطن اليابانى شراء منزل جيد بثمن يعادل خمسة أمثال دخله السنوى. أى يستطيع ان يشترى منزلا جديدا كل ٥ سنوات. اما نحن فى مصر.. فعندنا قمة المأساة!!

نقول هذا عن اليابان لأننا نتذكر أن اليابان أرسلت بعثة صناعية من خبرائها حضرت إلى مصر خلال حكم محمد على باشا منذ ١٦٥ عاما ليدرسوا التجربة الصناعية المصرية الرائدة ليحاولوا تجربتها فى بلادهم أى أنهم أرادوا الاستفادة من الخبرة المصرية من أيام محمد على.. والآن هل يجرؤ مصرى واحد على تصور ما وصلت إليه اليابان.. وما انحدرت إليه مصر ؟! واذا كان البعض يجرؤ فيقول إن مصر تعرضت للهزائم والنكبات والمطامع منذ محمد على.. فإننا نقول إن اليابان أيضا عانت الكثير من المشاكل والهزائم والنكبات ليس أقلها هزيمتها وضربها بالقنابل الذرية فى اغسطس ١٩٤٥ ولكن اليابان كانت تنهض من جديد.. بينما نحن فى مصر نكبو باستمرار..

●● ونأتى إلى التجربة الصينية لنفند ما يعتبرونه سبب تأخر مصر.. الا وهو الكثافة السكانية وارتفاع معدل المواليد وعجز أوضاع مصر عن استيعاب هذا العدد الهائل من السكان الجدد.. وفى هذا المجال نقول ان عدد سكان الصين وصل إلى ١١٧٠ مليون نسمة فى نهاية العام الماضى أى بزيادة ١٣ مليونا و٤٨٠ ألف شخص عن العام الأسبق.. ومن المقرر ان يصل عدد سكان الصين عام ٢٠٠٠ إلى ١٣٠٠ مليون شخص. وربنا يزيد.. ويبارك.

ليس هذا فقط بل إننا نقول إن الصين وشعب الصين تعرض لمشاكل ومتاعب وهزائم لم يتعرض لها شعب آخر على سطح الكرة الأرضية.. اذ بداية من حرب الافيون التى نظمتها وشنتها وتزعمتها بريطانيا وفرنسا على شعب الصين نقول إن هدف حرب الأفيون هذه كان محاولة قتل وقهر الشعب الصينى بسبب الخوف منه لو استيقظ.. لهذا كان المخطط الغربى يهدف إلى ابقائه اسير المخدرات ـ والافيون بالذات ـ حتى لا يفيق ليعمل وينتج. وحتى تظل أرض الصين ملعبا وأرضا للمغامرات الغربية، ووصل الأمر إلى حد فرض الحرب على شعب الصين من أجل سيادة الأفيون.

ورغم كل هذا، ورغم الغزوات التى تعرضت لها الصين من جارتها اليابان مرات، ومن الدول الغربية مرات أخرى، ورغم الجوع والمجاعات والفيضانات المدمرة نهض شعب الصين ليبنى واحدة من أقوى واكبر الدول. وبعد أن كان شعب الصين يموت من الجوع أصبحت المنتجات الغذائية الصينية فى كل مكان وغزت المنتجات الصناعية الصينية أسواق العالم حتى صنعت الجلباب العربى والشداشة والغطرة.. بل وسجاجيد الصلاة للمسلمين وأصبحنا نجد المنتجات الصينية ـ حتى الكهربائية منها ـ فى أفضل محلات أمريكا وأوروبا.. ويتلهف عليها المستهلك الامريكى والأوروبى فضلا عن العربى والمصرى!!

●● فأين نحن الآن.. الذين نرى فى زيادة السكان كارثة.. وهى فعلا كارثة لأننا لا نعرف كيف نستغل هذا الشعب ونخطط له وندفعه إلى العمل والانتاج بحيث تصبح الزيادة السكانية نعمة لا نقمة كما يحاول البعض تصويرها!!

وفى هذا المقام ليس أمامى إلا أن أقول يلفرحتى ببعض ما تنتجه مصر، وتفاخر به الأمم!! هل تعلمو ما الذى نفاخر به؟!

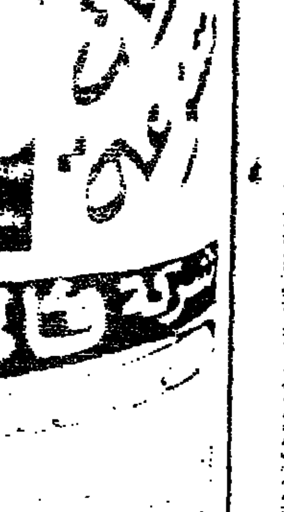
لقد أنتجت مصر فى العام الماضى ٤٠٠ ألف مليون سيجارة!! وهذا الكلام ليس من عندنا ولكنه جاء فى تقرير أعدته وزارة التخطيط أى ٤٠٠٠ سيجارة لكل مواطن، فى المتوسط. ولم تذكر لنا وزارة التخطيط كم رغيفا تنتج مصر ليأكل الجوعى. ولا كم اردبا من القمح أو كم «ضريبة» من الأرز. أو كم قميصا نصنع وهكذا!! وكأننا نفخر بقتل شبابنا بهذه السموم التى يطلقون عليها اسم: سجاير ونقدمها لهم قبل الأكل وبعده، على النواصى حيث يتمطعون أو على الترع يعبثون الشمس فى قزايز..

●● ولا يمكن أن يكون شعب مصر هو السبب لانه، على مر التاريخ، عندما وجد القيادة الواعية القادرة المخططة التى يهمها مستقبل مصر استطاع شعب مصر ان يصنع المستحيلات وينتصر فى معارك الحرب والسلام من أيام الفراعنة وأحمس ورمسيس وتحتمس.. وأيام الصليبيين وصلاح الدين، ثم التتار المغول وأيام قطز وبيبرس، وحتى أيام محمد على باشا وآخر انتفاضة شعبية مصرية وجدت القيادة الرائدة التى اكتشفت قدرات هذا الشعب فأخذت بيده إلى القدمة.

●● شعب مصر ياسادة لا تنقصه الارادة ولا القدرة على الاجادة.. ولكنها القيادة الواعية التى تستطيع الوصول إلى مكامن القوة فى الشخصية المصرية فتفجرها وتصقلها لصالح كل المصريين.

ورغم كل ما تعرض له شعب مصر طوال ٤٠ عاما إلا أننا لم نفقد الأمل، بل نعتبرها فترة بيات شتوى سرعان ما يستيقظ منها الشعب وينطلق ليبنى ويعوض ما فاته.. فقط القيادة.. ومعرفة مفاتيح الشخصية المصرية التى تعطى اذا رأت من حولها يعطى قبل أن يأخذ.

وتلك هى عظمة مصر.. وشعب مصر



«الوفد» تتابع أعمال القتال في المناورة الكبرى :

نجحت قوات الدولة الزرقاء في شن هجوم مضاد على قوات الدولة الخضراء.. وقامت بفتح رأس كوبري على الجانب الغربي من المانع المائي، ودفعت قواتها لإدارة عدة معارك مع قوات الدولة الخضراء لتوسيع رأس الكوبري.. وتمكنت من تعميقه بمعارك أخرى في عمق دفاعات الدولة الخضراء.. استمرت عمليات الهجوم المضاد ٣ أيام متتالية، وبدأت عقب نجاح قوات الدولة الخضراء في صد ابرار بحري للدولة الزرقاء على سواحلها.. وجاءت خطة فتح ثغرة الاختراق لتحقيق رغبة الدولة الزرقاء في تغيير دفة القتال لصالحها بعد أن خسرته في الجولات السابقة منذ هجومها على الدولة الخضراء قبل ٩ أيام وتأتي هذه الخطة ضمن عمليات المناورة العسكرية الكبرى «بدر»، وقد تم فيها إدارة عدة معارك في نطاق الجيش الثاني الميداني. شهد مراحل القتال اللواء سعد أبوريده قائد الجيش الثاني الميداني، وهيئة قيادته.. وقد فرض على قادة الوحدات المنفذة مواقف تكتيكية طارئة لقياس قدراتهم على اتخاذ القرار السليم.. كما تم خلال المعارك التدريب على انشاء الكباري.

الدبابة «فهد» في أثناء عبورها مانعا جبليا في المناورة

«بــــدر» .. قدرة فائقة على ادارة معارك الالتفاف والتطويق وعمليات القتال التعطيلي

القادة أثبتوا قدرتهم على اتخاذ القرارات السليمة

في حل المواقف التي فرضها قائد الجيش الثاني

تحقيق : أسامة هيكل
تصوير : مجدي حنا

بعد نجاح قوات الدولة الخضراء في صد عملية ابرار بحري للدولة الزرقاء على سواحلها يوم ٤ سبتمبر.. بدأت الدولة الزرقاء في تنفيذ خطة جديدة لتنفيذ أعمالها الهجومية.. فقامت في ٥ سبتمبر بفتح ثغرة اختراق على أحد المحاور الرئيسية، ودفعت من خلاله تشكيلا ميكانيكيا مدعما بالدبابات والمدفعية والدفاع الجوي.. وتمكنت هذه القوات من الاستيلاء على خطوط حيوية هامة غرب المانع المائي وقامت بتأمين رأس الكوبري وأصبحت تشكل تهديدا على دفاعات الدولة الخضراء.. ومع تحقيق هذا النجاح للقوات الزرقاء.. قرر قائد القوات دفع تشكيل مدرع لتطوير الهجوم والاستيلاء على أراض أخرى غرب المانع المائي.. وبالفعل عبرت القوات الزرقاء المدرعة المانع المائي مساء ٦ سبتمبر، وكانت مدعمة بكافة الأسلحة ووسائل الدفاع الجوي والمدفعية، وقامت باستخدام كافة وسائل العبور تحت ظروف استخدام الدولة الخضراء لوسائل الحرب الالكترونية والاعاقة والشوشرة.. وقد تمكنت دبابات الدولة الزرقاء من المناورة على المحاور المتبادلة للعبور، وتمكنت من الوصول الى الخطوط المحددة لها غرب المانع المائي. وشاركت عناصر من الشرطة العسكرية والمهندسين العسكريين والدفاع الجوي في تأمين عملية العبور، كما شاركت فيها عناصر التأمين الفني للمدرعات والمركبات وعناصر التأمين الطبي.

وبعد نجاح قائد التشكيل في العبور بقواته، قام بتنفيذ خطة لتطوير الهجوم غرب المانع المائي، وعاونته فيها عناصر من الدفاع الجوي والقوات الجوية والحرب الالكترونية والحرب الكيميائية.. وتمكن من مهاجمة دفاعات الدولة الخضراء والتي كانت تحتل مواقع دفاعية جبلية. ونجحت القوات الزرقاء في الضغط على قوات الدولة الخضراء، وتمكنت من دفع الانساق الثانية والاحتياطيات، وتمكن من صد هجمة مضادة قوية من الدولة الخضراء ، ونجح في تدميرها.. ووصل التشكيل الأصغر الى مضايق جبلية.. واعتبارا من صباح أول أمس ٨ سبتمبر، بدأ قائد التشكيل القوات الزرقاء في استكمال تنفيذ خطة تطوير الهجوم ودفع وحدة مدرعة بالمدفعية وعناصر من الصاعقة والمظلات للوصول الى خط حيوي لتهديد عمق دفاعات الدولة الخضراء وتتمكن من الوصول لمدى مدفعيتها.

تطوير الهجوم

وبدأت ترد معلومات استطلاع القوات الزرقاء تفيد بارتداد الوحدات المدفعية المعادية لاتخاذ أوضاعها على موقع أخر .. وتقوم مدفعية القوات الزرقاء بتكثيف نيرانها على مواقع القوات الخضراء لحرمانها من تنظيم ارتدادها ومنعها من التمسك بدفاعاتها في العمق كما كانت عناصر الحرب الالكترونية تقوم بأعمال الأعاقة والشوشرة على وسائل الدفاع الجوي للدولة الخضراء لشل وإرباك وسائل القيادة والسيطرة على الوحدات المدافعة ..كما كانت تعمل على ارباك الاتصالات بين القادة والقوات. وتتمكن قوات الدولة الزرقاء من الاستيلاء على تبة (الخرشوفة) وتستعد لتطوير الهجوم غربا على الموقع التالي للدولة الخضراء. ومنع قواتها من توجيه الهجمة المضادة وتستمر قوات الدولة الزرقاء في تكثيف ضغطها على الدولة الخضراء، وتدفع وحدة متقدمة من قواتها للسيطرة بسرعة على أجزاء من الموقع التالي للقوات الخضراء بغرض حرمانه من استعادة أوضاعه الدفاعية. وترتد قوات الدولة الخضراء تحت ضغط قوات الدولة الزرقاء.

حاولت الدولة الخضراء شن هجمة مضادة بغرض تعطيل زحف قوات الدولة الزرقاء.

استمرت قوات الدولة الخضراء في ارتدادها تحت نيران مدفعياتها، مع استمرار قوات الدولة الزرقاء.

سلاح الاشارة يقوم بعملية الإبلاغ عن الهجوم

وتقوم قوات الدولة الزرقاء بفتح نيران الدبابات لستر تقدم قواتها، ويتم تدعيمها أيضا بصواريخ ومدفعية مضادة للطائرات كحماية لوحدات الدبابات أثناء هجومها على جبل «القطه» وتصل قوات الدولة الزرقاء الى الميول الشرقية وتنجح في الاستيلاء على الكتف الأيسر للمضيق الجبلي. ويستغل قائد تشكيل القوات الزرقاء نجاح قواته، ويدفع دباباته وأثناء سير القتال فرض اللواء سعد أبو ريده قائد الجيش الثاني الميداني موقفاً تكتيكيا طارئا على قائد تشكيل الدولة الزرقاء حيث افترض أن القوات الخضراء تمكنت من الاستيلاء على خط الدفاع التعطيلي وطلب منه أن يتخذ الموقف السليم.. ويبدأ قائد التشكيل الأزرق في تنفيذ قراره الذي اتخذه بالالتفاف حول موقع خط الدفاع التعطيلي للقوات الخضراء وتمكن من السيطرة عليها بعد شن الهجوم عليها وتكثيف الرمي.

واستكملت قوات الدولة الخضراء ارتدادها، وبدأت تنظم قواتها تحت ستر نيران المدفعية في محاولة لايقاف هجوم الدولة الزرقاء.

ورفع قائد التشكيل الممثل للقوات الزرقاء وحدة مشاة ميكانيكية مدعمة بالدبابات للضغط على القوات الخضراء وتحاول تدميره.. وبدأت قوات الدولة الزرقاء تسيطر تماما على الميول الشرقية لجبل الشهابي كما بدأت قوات العدو المدافعة عن خط التعطيل في الارتداد بعد الرمي الكثف عليها من المقذوفات المضادة للدبابات.. وخلال نفس الفترة كانت إحدى وحدات الدولة الزرقاء تلتف حول مواقع الدولة الخضراء لحرمان قواتها من الارتداد للخلف.. مع استمرار ضغط باقي الوحدات على الدولة الخضراء لتأمين تقدم القوات الزرقاء لمنطقة «جبل الشهابي».. واستمرت قوات الدولة الخضراء في الانسحاب بعد أن وقعت بها نسبة خسائر مرتفعة. وتحاول الارتكاز على الموقع الذي ارتدت اليه.

تقوم القوات الزرقاء بإعادة تقييم خسائرها التي ألحقتها بها القوات الخضراء نتيجة استغلالها لطبيعة الأرض.. وكانت نسبة ضئيلة.

موقف أخر

وهنا، طلب قائد الجيش الثاني الميداني أن يتم احتساب نسبة خسائر أكبر في القوات الزرقاء كموقف أخر عليها.. ورغم هذه الصعوبة، فقد بدأ قائد تشكيل الدولة الزرقاء في استكمال هجومه على مواقع الدولة الخضراء لحرمانها من التمسك بموقعها الذي ارتدت اليه.. ومع استمرار عمليات القتال، نجحت القوات الزرقاء في تعميق رأس الكوبري في عمق أراضي القوات الخضراء.

أداء متميز

وعقب نهاية البيان، أكد اللواء سعد أبو ريده قائد الجيش الثاني الميداني أن القوات الزرقاء والخضراء أدارت معاركها بكفاءة تامة، وأكد أنه رغم المواقف الطارئة التي فرضها على قائد التشكيل الأزرق، فإنه أصدر قرارا صحيحا، نفذه لاستكمال مهمته.. كما أشار قائد الجيش الثاني الى أن قوات الجانب الأخضر أدارت القتال التعطيلي بأسلوب متميز للغاية، وأظهرت سيطرة على القوات والتمسك بخط التعطيل. كما أكد اللواء سعد أبو ريده أن قرارات قائد اللواء كانت متزنة، وأنه برع في عملية الالتفاف والتطويق بحيث لايقع فريسة للقوات المضادة في المنطقة الجبلية التي كان يمدها لقتاله.

وقال قائد الجيش الثاني أن هذه المرحلة أظهرت العديد من الدروس المستفادة من أهمها قدرة القادة على اتخاذ القرارات دون الرجوع لقادتهم. وأكد أن القوات نجحت في تنفيذ مهامها.

القوات في المناورة «بدر» تستطلع للموقف تحسبا لأي هجوم مضاد

ليست صحف المعارضة هي التي تسيء إلى سمعة مصر!!

بقلم : سعيد عبدالخالق

مع احترامنا للطالب الجامعي الذي وقف في اجتماع عام بالاسكندرية.. وأعلن أمام رئيس الدولة ـ حسب مانشرته الصحف الحكومية ـ «ان كل مايتردد في صحف المعارضة يسيء الي سمعة مصر ويؤثر علي اقتصادها وأيضا علي عقول بعض المواطنين».

ومع احترامنا لرد رئيس الدولة، والذي قال فيه : «أتفق أن هناك من يعتدي بالكلمة ولا يحافظ علي أمانتها، ولذلك فهناك تفكير جدي في تشديد العقوبات علي كل صحيفة تعتدي علي أي مواطن بغير سند. وسوف يكون تشديد العقوبات أسوة بما هو متبع في الدول الديمقراطية لحماية حقوق الفرد المواطن وكذلك حق المجتمع. وسوف يتم ذلك في الوقت المناسب من أجل تحقيق هذا التصحيح».

بداية.. اذكر ان احدي الصحف الحكومية نشرت منذ أيام رسالة من مراسلها في موسكو تحت عنوان : «وزير الاعلام يرفض أن يكون حفار قبور الصحافة». وكشفت الرسالة الصحفية، أن السيد فيدوتوف وزير الاعلام والصحافة الروسي برر استقالته من منصبه بأسباب سياسية، لأنه علي حد قوله ـ «لا يريد ان يكون حفار قبور الصحافة». وشرح «فيدوتوف» ذلك بأن وضعه الرسمي «السابق» يلزمه كوزير من تنفيذ قوانين تخنق الحرية. وطالب «كل من يعز عليه حرية الرأي والديمقراطية ان يناضل ضد قانون وسائل الاعلام الجماهيري، لأن حرية الصحافة اذ تموت، تموت بعدها بثوان كل حقوق وحريات الانسان الأخري».

ونسجد لله شاكرين، ان الوزراء وكبار المسئولين في بلادنا ليسوا من نوع «فيدوتوف» والا كنا واجهنا أزمات يومية في العثور علي وزراء ومسئولين!!

نترك أسباب إستقالة «فيدوتوف» وزير الاعلام والصحافة الروسي، ونعود الي صحف المعارضة التي تسيء الي سمعة مصر. اننا مع احترامنا المتواضع لاستياء الطالب الجامعي وزملائه مما تنشره صحف المعارضة، ومع احترامنا الشديد لرد رئيس الدولة.. مع احترامنا، أستأذن في طرح استفسار بسيط نقول فيه : هل لم يعد في مصر مايسيء الي سمعتها سوي مايتردد في صحف المعارضة ؟ أي : هل انتهي نظام الحكم من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولم يعد باقيا سوي تأديب وتهذيب صحف المعارضة للحفاظ علي سمعة مصر ؟! ودعونا نتساءل بصراحة:

من الذي يسيء الي سمعة مصر في الداخل والخارج؟!
كل ماتردده صحف المعارضة.. أم الخطايا التالية:

ـ فشل النظام طوال ١٢ عاما في القضاء علي ظاهرة الارهاب، والتي امتد تأثيرها الي «اقتصادنا وأيضا علي عقول بعض المواطنين».

ـ عدم أحقية كل مواطن يتمتع بحقوقه السياسية في ترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية وسلب حق الشعب في اختيار الرئيس بالانتخاب العام المباشر من بين عدة مرشحين، وقيام مجلس مطعون في صحة عضوية ثلث نوابه بترشيح الرئيس. وامتد تأثير هذا الي امتناع المواطنين عن المشاركة في العملية السياسية تعبيرا عن عدم الرضاء، ووجود مايسمي بالأغلبية الصامتة. وفي الدول الديمقراطية التي يتحدثون عنها، يستمد الرئيس ولايته من الشعب مباشرة.

ـ بطلان وحل مجلسين للشعب بأحكام قضائية، والطعن ببطلان المجلس الحالي. وصدور قرارات من محكمة النقض أعلي سلطة قضائية في البلاد ببطلان عضوية أكثر من ١٠٠ نائب بمجلس الشعب الحالي، وامتناع المجلس عن تنفيذها بحجة انه «سيد قراره» !! ومن الأمور التي تثير السخرية، جواز الجمع بين عضوية مجلس الشعب وبين العمل في الحكومة والقطاع العام، ورأينا مدير مكتب رئيس الوزراء نائبا بالمجلس، ومدير مكتب الوزير نائبا بالمجلس. من يحاسب من؟!

ـ منح رئيس الدولة سلطة أو حق حل مجلس الشعب إذا أصر علي سحب الثقة من الحكومة، وعدم قدرة مجلس الشعب علي إجراء تعديل في مشروع الموازنة العامة للدولة قبل الحصول علي موافقة الحكومة. وبالمناسبة، الحكومات المصرية تعمل بنظام «الريموت كونترول». رئيس الحكومة ينتظر التوجيهات، والوزراء ينتظرون التعليمات!!

ـ وجود حزب واحد يحكم البلاد تحت مسميات مختلفة منذ أكثر من ٤٠ عاما، والتشاؤم من مبدأ تداول السلطة!!

ـ تفشي القوانين الاستثنائية التي تمس حقوق المواطنين وحرياتهم، وفرض قيود علي الأحزاب والنقابات، وانتشار أفلام الجنس والدعارة والمخدرات والفقر، والتي أصبحت أسوأ دعاية لمصر علي شرائط الفيديو في بيوت العرب!!

ـ مجلس الشوري الذي لايملك حق التشريع، وأصبح «مكلمة» ننفق عليها ملايين الجنيهات سنويا.

ـ رئيس الدولة رئيس للحزب الحاكم. ورئيس الدولة يختار مرشحي الحزب لانتخابات مجلس الشعب، وحصول حزب رئيس الدولة علي الأغلبية المطلقة بمختلف الوسائل. وقيام نواب الأغلبية الذين يمثلون الحزب الحاكم بترشيح رئيس الدولة ورئيس الحزب لفترة رئاسة ثانية أو ثالثة.

إن مثل هذه الخطايا وغيرها في حاجة الي «تصحيح» أسوة بما هو متبع في الدول الديمقراطية، مادمنا نأخذها مثلا أعلي. ان الصحافة في الدول الديمقراطية لها أدوار متميزة انها شريك في صنع القرار والسياسات العامة بوضع الحقائق والمعلومات أمام حكام. والصحافة رقيب علي الحكومة وغيرها من مؤسسات الدولة، بالكشف عن مواقع الفساد ومحاسبة المسئولين علي تصرفاتهم. والصحافة لسان حال المجتمع، وتطرح برامج ووجهات نظر أحزابها في مختلف القضايا وتنشر المقالات والتعليقات التي تؤيد وجهة نظرها، وتدعو الرأي العام الي تأييدها. والصحافة الحرة لاتستطيع تجاهل قضايا أو أخبار معينة، ومن حقها توجيه الأنظار اليها. وصحف الحكومة لها نفس الحقوق، وعليها القيام بنفس الأدوار!! وهذه هي الصحافة في الدول الديمقراطية، وفي مصر.. الصحافة في واد، والنظام لايقرأ ولا يتكلم!

وإذا افترضنا جدلا «أن كل مايتردد في صحف المعارضة يسيء الي سمعة مصر». فهل الحل في سن القوانين وتشديد العقوبات ؟! ان الحل ياسادة في فتح باب النقاش حول القضايا التي تثيرها صحف المعارضة، والرد علي الأخبار التي تنشرها صحف المعارضة.. الصحف المؤيدة تناقش الآراء والقضايا التي تثيرها صحف المعارضة. والمسئولون يردون علي الأخبار التي تنشرها صحف المعارضة. ولا وصاية علي المواطن حتي يفرض عليه مايقرأه بسن القوانين وتشديد العقوبات، وكما قال فيدوتوف وزير الاعلام والصحافة الروسي المستقيل: «اذا ماتت حرية الصحافة.. ماتت بعدها بثوان كل حقوق وحريات الانسان الأخري».

وكم في مصر من المضحكات المبكيات؟!

ورحل زكي نجيب محمود فيلسوف التوفيق بين التراث والمعاصرة

توفي صباح امس المفكر والفيلسوف المصري الكبير الدكتور زكي نجيب محمود بعد صراع مع المرض استمر فترة طويلة.. والدكتور زكي نجيب محمود عطاء متصل من الفكر، وكرس حياته لخدمة الثقافة العربية وقد اثري المكتبة العربية بدراسات هامة واشتهر بكتابه «المنطق الوضعي» و «تجديد الفكر العربي» وقد استشعر المفكر الكبير في الفترة الاخيرة بدنو اجله فانجز عمله العظيم «حصاد السنين».

علي مدي اكثر من نصف قرن قدم الدكتور زكي نجيب محمود مساهمات فعالة في حياتنا بما يجعله احد الرواد الاساسيين للفكر المصري الحديث، وهو ماتؤكده كتاباته ومقالاته.

ولد زكي نجيب محمود في بلدة ميت الخولي عبدالله بمحافظة دمياط عام ١٩٠٥ وتخرج في مدرسة المعلمين عام ١٩٣٠ وفي عام ١٩٣٢ بدأ في كتابة سلسلة من المقالات عن الفلاسفة المحدثين في مجلة الرسالة ثم سافر في ١٩٣٦ الي انجلترا في بعثة صيفية لمدة ستة شهور نال بعدها جائزة التفوق الادبي عام ١٩٣٩ من وزارة المعارف، وفي عام ١٩٤٤ سافر الي انجلترا للدراسات العليا وحصل في عام ١٩٤٥ علي البكالوريوس الشرفية في الفلسفة من الدرجة الاولي من جامعة لندن، وكانت تحتسب انذاك بمثابة الماجستير لكونها من الدرجة الاولي وفي ١٩٤٧ حصل علي درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن كلية الملك في موضوع «الجبر الذاتي» ثم عاد الي مصر في نفس العام والتحق بهيئة التدريس بكلية الاداب جامعة القاهرة «فؤاد الاول» انذاك. ثم سافر عام ١٩٥٣ الي الولايات المتحدة استاذا زائرا ومحاضرا في جامعتين بها حيث قضي فصلا دراسيا في كل منهما وفي عام ١٩٥٤ اختير مستشارا ثقافيا لمصر بالولايات المتحدة لمدة عام وفي ١٩٥٦ تزوج من الاستاذة الدكتورة منيرة حلمي استاذ علم النفس بجامعة عين شمس وقد نال الدكتور زكي في عام ١٩٦٠ جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة من مصر ثم سافر في ١٩٦٨ الي الكويت استاذا بقسم الفلسفة بجامعتها لمدة خمس سنوات حيث عاد عام ١٩٧٣ وبدأ في كتابة سلسلة من المقالات الاسبوعية في جريدة الاهرام وفي ١٩٧٥ نال جائزة الدولة التقديرية في الادب من مصر وفي ١٩٨٤ نال جائزة الجامعة العربية للثقافة العربية من تونس وفي ١٩٨٥ حصل علي درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الامريكية بالقاهرة.

فلسفته: أبرز دعوة للاستنارة في فكرنا العربي المعاصر

دعوة للخروج من التخلف

والقراءة الشاملة لفكر زكي نجيب محمود تشير الي ان ابعاد هذا الفكر تمثل دعوة واضحة الي التقدم خروجا من التخلف الذي يرقد علي فكرنا وحياتنا ومجتمعاتنا وهي دعوة مسلحة منذ البداية حسبما يذهب محمود امين العالم بإيمان عميق بالتطور من ناحية وبالعلم من ناحية ثانية وبالحرية من ناحية ثالثة. ولم تكن دعوته الي الوضوح الفكري الا بهدف امتلاك اسباب التقدم ولم تكن دعوته الملحة الي المنهج العلمي الا بهدف تحقيق الحرية وامتلاك اسبابها. وقد كان الدكتور زكي نجيب محمود في حياته اكثر الناس عزوفا عن الاختلاط بالناس ولكنه كان اكثر الناس حرصا علي افادتهم والسعي الجاد الي تغيير فكرهم وتجديد حياتهم بكتاباته ومواقفه من مختلف القضايا الوطنية والاجتماعية ومع ان فلسفته ارتكزت علي المنهج الوضعي المنطقي حتي اعتبره البعض ممثلا للوضعية المنطقية في مصر إلا انه توجه في مرحلة لاحقة من هذا التفكير نحو تحليل التراث العربي الاسلامي محاولا تجديده فكان موقفه منه موقفا انتقائيا خالصا لايري من قيمة في هذا التراث الا مايمكن ان تكون فيه من عناصر تنفعنا في حاضرنا الراهن اما ماعدا ذلك فليس له قيمة الا قيمة التسلية.

رؤية توفيقية..

وحسبما يشير الدكتور غالي شكري في دراسة له فإن الدكتور زكي نجيب محمود لم يكن حتي المرحلة السابقة علي ثورة يوليو قد بلور معادلته التوفيقية، بين التراث والعصر وكان السبب الاساسي لذلك هو ضعف الجانب التراثي في تكوينه الثقافي وذلك رغم ماتشير اليه الدكتورة اميرة مطر من ان الدكتور زكي تمكن من الجمع بين التأثر بالتراث والغرب في آن واحد ومن ذلك يظهر تأثره بالتراث في اشاراته الدائمة للجاحظ وابي حيان التوحيدي وابن جني وعبدالقاهر الجرجاني لما تأثره بفلاسفة الغرب ومفكريه ومعايشته لهم فهي معايشة بلغة الاتساع تنهل من منابع التحليل عند دراسته واتباع النقد الجديد لمثل «كينت بروك» و «ريتشاردز».

وكانت السمة الاساسية لفكر الدكتور زكي نجيب محمود التنازع بين الانبهار بالغرب والاستفادة بالتراث فنجده يقول في «جنة العبيط» اننا لانكاد نخلق شيئا واحدا جديدا في الادب او العلم او الفلسفة او الفن ذلك لاننا لانخلق ولانبتكر لان لنا اخلاق العبيد وهو مايعتبره الدكتور غالي بمثابة انسحاق امام الاخر: الغرب وليس نقدا ذاتيا فهو شعور مطلق بالعجز امام ظاهرة ازلية ابدية فنحن عبيد لانعرف الابداع منذ فجر التاريخ حتي اليوم وفي ذات الوقت يقرر ان تراثنا عظيم مجيد ولكن اقصي حدوده هو ان نقرأه اليوم ليوحي الينا بما يوحي لانستمد منه القواعد والقوانين. ويقرر وجوب ذلك لاننا نريدها ثورة فكرية تلوي اعناقنا لتشد ابصارنا الي المستقبل بعد ان كانت تشده الي الماضي.. وهنا يدعونا الي عدم رفض الحضارة الراهنة. مؤكدا ان ماجناه الانسان من العلم والالات انه صار انسانا بدرجة اعلي.

الاستفادة من التراث

وقد كان الدكتور زكي نجيب محمود في تحليله للتراث يسعي الي ان يضع يده علي مايشكل جوهر التراث وبالتالي جوهر الثقافة العربية الاسلامية فيجد ذلك الجوهر في ثنائية الارض والسماء والعقل والقلب، العلم والايمان الي غير ذلك من الثنائيات التي كان يغلب فيها احيانا الجانب الوجداني علي الجانب العقلاني وهنا تبرز دعوته الي التوفيق بين الاصالة والمعاصرة بين هويتنا العربية والاسلامية والطابع العلمي التقني الذي يتميز به العصر الحديث.

أما عن رؤيته للنقد فحسبما تذهب الدكتورة اميرة مطر في دراسة لها في «الادب ونقده» فإنه لم يكن يقف عند حد التذوق الشخصي لانه خطوة تالية علي التأثر، وانه علي الناقد ان يطبق علي الأثار الفنية مايفسر الابداع في كل مايعرض له من امثلة عليه ان يستخلص من قراءته وممارسته لروائع الفن والادب المبادىء التي تفسر الكثرة بمبدأ واحد يجمعها في وحدة.. ومن هذه المبادىء التي يطبقها الدكتور زكي علي فن القصة ضرورة تعمق الكاتب لدوافع السلوك وتفسيرها فلا ينبغي وفقا له ان تقتصر مهمة الكاتب علي رواية الاحداث ذلك لان تسجيل الواقع المحسوس لاينشيء ادبا قصصيا وانما يكمن الابداع القصصي في القدرة علي تفسير الاحداث وفي احكام البناء الذي يجمع هذه الاحداث في كيان واحد.

كذلك يفسح الدكتور زكي مكانا كبيرا لنقد الشعر ويتجول في ارجاء فسيحة منه تضم شعراء الغرب علي السواء مع شعراء العرب القدامي والمحدثين وجولته ليست جولة خاصة فحسب بل جولة متذوق وناقد وفيلسوف منظر يري الشعر تصويرا للقطات من العالم الحسي لكنها اللقطات قادرة علي ان تنقلنا الي مطلق لامحدود.

وكما يقول امين العالم لقد كان الدكتور زكي نجيب محمود واحدا من ابرز واعمق واصدق واشرف دعاة الاستنارة والعاملين المجاهدين من اجلها في فكرنا المعاصر.

مصطفي عبدالرازق

الدكتور زكي نجيب محمود

البـــادي أظلم !!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

الحزب فكر ورجال.. ومن الفكر تصوغ الاحزاب مبادئها وتهيء برامجها وتحدد مواقفها. أما الرجال فهم قدوة الحزب وقدوته في العمل السياسي.. وهم الواجهة الجاذبة او الطاردة للجماهير.. وهم الماضي الذي تنفر منه الاجيال او المستقبل الذي تتعلق به الآمال وعندما يفقد الحزب هذين الشرطين يفقد بالتالي سبب وجوده في الشارع السياسي ويصبح مشلول الحركة معدوم التأييد.. وان ملك كل الوسائل والامكانات المادية.. هذه الصورة التي نقدمها للحزب السياسي تفترض مناخا ديمقراطيا تتحقق فيه الحرية وتسود فيه المساواة بين الاحزاب اما اذا زيفت الديمقراطية باحزاب مقيدة.. واعلام محتكر.. واغلبية مزورة.. ومعارضة مشلولة.. فان نتيجة الممارسة الحزبية الجادة لابد وان تختلف ولابد ان تؤدي في النهاية الي نظام الحزب الواحد بجرائمه ومفاسده!!

ومن بؤس الديمقراطية احزاب السلطة التي يشكلها الحكام من قمم الحكم المطلق لتجميل صورتهم ولاخفاء هويتهم.. وهذه الاحزاب لاتجتذب الا اصحاب المنافع.. وطلاب الامتيازات الخاصة.. ورغم ضخامة امكاناتها وعظم وسائلها الا انها لاتساوي فلسا في الشارع السياسي.. بل هي زائدة دودية تتغذي علي الوطن والمواطن فهو الذي يدفع تكاليفها.. وهو الذي يتحمل اسفافها.. وهو الذي يسدد ديونها من حر ماله مال الدولة!!

ولكن بؤس الديمقراطية لايبدو فقط في هذه الصورة القبيحة.. انما يبدو اكثر وقعا واشد ايلاما عندما تنهض احزاب حقيقية من قلب الجماهير.. ومن وسط الشارع السياسي.. تنهض مسلحة بفكر ناضج.. ورجال اكفاء.. ثم لاتجد سبيلا لطرح فكرها او تقديم رجالها الا في مساحة ضيقة.. وبين جدران اربعة.. فابواق السلطة تحاصرها.. واسلحة السلطة تطاردها.. واموال السلطة تغتالها بغير حساب!!

بؤس الديمقراطية في حزب حقيقي.. قام بلا اذن من السلطة.. وبلا مال من السلطة.. وبلا سند من السلطة.. فلم يجد امامه سوي حشود من اتباع السلطة وخدام النظام تحاصره كالاوبئة الفتاكة.. وتقطع عليه سبل التحرك في الشارع السياسي.. ثم تتهمه بعد ذلك بأنه حزب بلا فكر ولا برامج ولا رجال؟!!

والمضحك.. ان تتكلم السلطة عن البرامج والرجال عندما تريد مهاجمة الاحزاب.. وحزب الوفد بالذات.. وكنا نود ان نري او نسمع شيئا عن برامجها خصوصا وان عندها من وسائل الاعلام والنشر الشيء الكثير.. كنا نود ان تعلن عن برنامجها الرسمي مثلا في الاصلاح الاقتصادي.. وان تطلعنا علي خطواته.. وعلي مواقيت تنفيذه بدلا من هذه القرارات والقوانين المفاجئة التي تنهال علينا كالرصاص بلا سابق انذار وبغير رجعي.. فتصيب بالارتباك والشلل عصب الحياة الاقتصادية!!

وكنا نود ان نتعرف علي مخزون رجالها بعيدا عن هذا الصف الباهت الذي عرفناه من الوزراء والمستوزرين وان نتشرف بنوعية جديدة من الرجال تجيد العمل بلا توجيهات رئاسية.. وبلا تصريحات يومية.. وتعرف كيف تعتد برعيها.. وكيف تستقيل دفاعا عن موقفها!!

كنا نود ان نتعرف علي ماتملكه الحكومة وحزبها من الفكر والبرامج والرجال غير هذه المدرسة القديمة التي خبرها الشعب وعاني من سياساتها واخطائها زهاء الاربعين سنة.. ولو كان في وعاء النظام شيء جديد لكان الحال غير الحال.. ولما كانت هذه الاتهامات الباطلة التي ترمي الاحزاب بالافلاس لتخفي افلاس النظام نفسه وفقدانه القدرة علي انجاب اي نبت جديد يصلح للمستقبل. كيف تأكدت الحكومة من خواء الاحزاب وافلاسها؟! هل اطلعت علي سرائرها وخباياها؟ هل تعرفت علي افكارها ورجالها عن غير طريق المباحث والتقارير المكتبية؟! هل عرفت الحكومة شيئا عن برامج حزب الوفد الاقتصادية والاجتماعية؟! هل مكنت هذا الحزب او غيره من احزاب المعارضة من ان يطرح برامجه في الاذاعة والتلفزيون.. وان يناقشها مع الرأي العام من خلال قنوات الاعلام الكبري؟!

هل استضافت الاذاعة والتلفزيون قيادات المعارضة او حتي رؤساء احزاب المعارضة ليسمع الشعب اراءهم في السياسة والحكم ويطلع علي وجهات نظرهم في القضايا العامة والازمات الخطيرة التي تعاني منها البلاد؟!

ابدا.. لاعلم للحكومة بما عند الاحزاب من برامج ورجال.. ولا رغبة تدفعها الي استدراج الاحزاب لتقول ماعندها من برامج ولتقدم مالديها من رجال!!!

والسبب معروف ومفهوم وهو استبعاد اي منافس او بديل للنظام الحاكم ليظل هذا النظام جاثما فوق الصدور.. ولتبقي رموزه منفردة بالحكم بلا منازع!!

والمهمة الاولي لابواق الاعلام الهائلة هو تجسيد هذه الرؤية الخاطئة وتقديمها للرأي العام كحقيقة واقعة!! فجيد الاعلام الاكبر موجه الي حجب الاحزاب السياسية بافكارها وبرامجها ورجالها.. ومنعها من الوصول الي الاذاعة والتليفزيون بوجه خاص.. ووقف هذه الاجهزة للدعاية ليل نهار للنظام القائم وحزبه الحاكم.. اما المعارضة فلا يمكن ان تري لها اثرا الا في لمحة باهتة لاتستغرق بضع دقائق يقدمها التليفزيون لجلسات البرلمان في دورات انعقاده للايهام بأن هناك ديمقراطية وان هناك معارضة!! والواقع الذي تجهله الحكومة.. هو ان بعض الاحزاب تملك فكرا مستنيرا وبرامج شاملة ورجالا اقوياء.. ورغم كل التعتيم والتضليل الذي يمارس ضد هذه الاحزاب فان قدرتها علي القيادة والمشاركة في المسئولية الوطنية فوق مستوي الشكوك والاباطيل..

فحزب الوفد مثلا يملك مخزونا ضخما من الفكر الليبرالي المستنير الذي يواكب روح العصر.. كما يمتلك برنامجا شاملا للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي لعله ادق البرامج واكثرها ملاءمة لظروف مصر.. وفوق ذلك يمتلك حزب الوفد في الداخل والخارج رصيدا هائلا من الرجال من صفوة هذا البلد.. ومن خلاصة خبرائه وعلمائه في كافة الميادين.. واذا كانت امكانات الحزب الاعلامية لم تستطع تقديم هذا الكم الهائل من الافكار والبرامج والرجال الي الرأي العام المصري فان ذلك لايعني فقدان الحزب لهذه العناصر انما يعني فقدان الحكومة لمصداقيتها عندما تحرم احزاب المعارضة من استخدام وسائل الاعلام الكبري لطرح افكارها وبرامجها والتعريف برجالها.. فهذه الوسائل خاصة الاذاعة والتليفزيون هي القنوات الطبيعية والمناسبة للتعرف بالمعارضة وتنوير الرأي العام.. لاتضليله ـ بما يجري علي الساحة السياسية من اراء وافكار وبرامج تمكنه من التقدير والحكم واستشراق المستقبل في ثقة واطمئنان..

ولكن طبيعة النظام الحاكم تقوم علي حجب البدائل المتاحة.. واخلاء الساحة تماما من اي قوة سياسية يمكن ان تخلفه في الحكم.. حتي يظل الشعب مرغما علي قبوله.. محتملا لرذائله الي ان يأذن الله بالخلاص من اي باب ومن اي طريق!! ولكن الي متي يظل هذا التدليس؟!

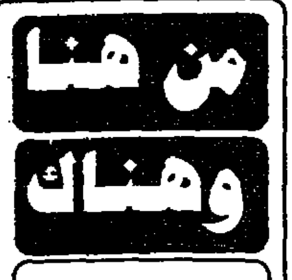
لمصر .. وللمحامين !!

بقلم : عبدالعزيز محمد

تظل نقابة المحامين في القلب من المجتمع المدني.. وتظل بتاريخها وتراثها، صرحا شامخا لأمنها وشعبها كما هي لأبنائها. ومن هنا تكون كل انتخابات تجري فيها. محلا لاهتمام الناس كافة والمثقفين خاصة كما انها تظل محلا لاهتمام كافة القوي السياسية ايضا!! ومنذ اعلن عن الانتخابات التي تجري في النقابات الفرعية للمحامين في طول البلاد وعرضها، حتي تعلقت الأنظار بها، وبدأ الناس يصيخون السمع لما يجري فيها!! ولاشك ان ذلك يضع علي عاتق المحامين عبء ضرب المثل وتقديم النموذج لشعبهم في الممارسة الحقة للديمقراطية، والتعبير السلمي عن الآراء والمواقف. والتعبير عن الارادة في حرية واختيار!! وتأتي الانتخابات هذه المرة، في ظل القانون الجديد للنقابات، لتضعه موضع الاختبار. بعد ماكان من لهفة وتسرع في وضعه واصداره!! وبعيدا عن بواعثه واهدافه، فان تطبيق احكامه يمثل صعوبات بالغة نرجو الله ان يتضافر المحامون جميعا علي مجابهتها وتخطيها!! فاذا كانت الأرقام التقريبية لعدد المحامين الذين لهم حق التصويت في الانتخابات القادمة لنقابة القاهرة وحدها يجاوز الثلاثة وعشرين الفا وقد يزيدون!! حيث ان الباب مفتوح حتي اليوم السابق علي الانتخابات، للمشاركة في التصويت بسداد الاشتراك. فان معني ذلك انه مطلوب ان يكون هناك اكثر من ست واربعين لجنة للتصويت. واذا كانت هذه اللجان ستتوزع حيث يراعي فيها ان تكون قريبة من اماكن عمل المحامين. فان الاشراف المطلوب ولاشك سيكون امرا صعبا بكل تأكيد!! كل هذا فضلا عن العبء الكبير في اعداد كشوف الناخبين لكل لجنة. حيث ان الكشوف يتم اعدادها دائما وفقا للحروف الأبجدية فقط، ولم تكن تعد وفقا لموقع العمل ابدا!! واذا كان كل ذلك يمكن اعداده والانتهاء منه. فان المفارقة التي تستوقف النظر. انه بعد كل هذا، فان نصاب الانتخاب وهو النصف، اذا لم يكتمل في آخر النهار. فان كل العملية تلغي. ويلقي بالأصوات التي تم الإدلاء بها. وتدور الدورة مرة اخري بعد اسبوعين وهكذا لست مرات في شهور ثلاثة!! فاذا لم يكتمل نصاب الثلث. شكلت لجنة قضائية مع عدد من ثلاثة من كبار المحامين يتسلمون النقابة لإدارتها، وتعود الدائرة من جديد!! وهكذا يكون لبضع عشرات من الناخبين. حق الاعتراض والفيتو علي عملية الانتخاب، حيث يمكن لهم ان يتربصوا فلا يكتمل نصاب، ولا تجري انتخابات!! ونحسب ان وعي المحامين وثقتهم بأنفسهم سيجعلهم حريصين علي اكتمال النصاب مهما بلغ، حتي لا تخرج امور المحامين واقدار نقابتهم لغير ايديهم ابدا!! واذا كان ذلك الذي اثرت اليه له اهميته. فان الأهم منه. هو ان هذه الانتخابات تأتي هذه المرة وتجري وسط مناخ محموم، وجو من التربص ايضا!! وسبب ذلك. هو ان البعض يري فيها ساحة لتصفية حسابات معارك سابقة!! وهي حسابات ذاتية في كل الأحوال!! كذلك. فان البعض يريد ان يحولها الي ساحة يتصارع فيها الأحزاب والقوي السياسية تحت مختلف الشعارات والألوان!! ونحسب ان حصاد هذا المناخ المحموم هو فرقة وانقسام وتشرذم، تدفع المحاماة ويدفع المحامون ثمنه باهظا وفادحا!! ذلك ان النقابات الفرعية للمحامين. هي نقابات للخدمة التعاونية وتطوير الأداء المهني للمحامين. وهي ايضا تمثل هيئات قضائية تفصل في قضايا المحامين. من شكاوي فيما بينهم. او شكاوي غيرهم. او الفصل في تقدير الأتعاب عند الاختلاف وعدم الاتفاق المكتوب!! كذلك فانها تظل وعاء لدعم التكافل الاجتماعي بين المحامين!! ولذا فانها يجب ان تظل بعيدة عن صراعات القوي السياسية والأحزاب، وبعيدة عن تصفية الحسابات!! فقوام الخدمة النقابية والعمل القضائي بين المحامين، وعملته في التداول. هو البطاقة النقابية وحدها دون غيرها. فلا يسأل المحامي عن هويته الحزبية او لونه السياسي. إنما يسأل فقط عن بطاقته النقابية وحدها!! واذا كان قدري الشخصي ان أصدع لما يأمر به المحامون. وان اقدم نفسي مرة اخري للخدمة الشاقة من اجل المهنة والمحامين. فان ذلك لم يكن من فراغ. إنما كان بعد سنوات طويلة من الخدمة. ودورة كاملة من الإنجازات، حاولنا فيها بكل الجهد ونزاهة القصد. ان نؤدي الواجب وسط أصعب الظروف!! ولذا فان الاختيار والحكم في هذه الانتخابات لن يكون إلا علي هذه الانجازات، ولن يكون ابدا علي الشائعات والمزايدات والأكاذيب التي تتري وتتلون. وتتزيي في كل يوم بزي جديد!! ان الحزبية والتحزب، يجب ان تقف عند ابواب النقابة ولا تتجاوزها، لتكون النقابة إرثا شائعا للكل للمحامين دون تمييز او تفريق!! وعلي من يريدها حزبية، ان يلعب لعبتها هناك في حزبه، وهي كثيرة تجاوز الثلاثة عشر حزبا والحبل علي الجرار!! لقد نشأنا وتربينا من المحامين وخرجنا من أصلاب تعرق مهنة، وشربنا من لبان تقاليدها واعرافها، وحملنا عبء العمل الشاق بكل نزاهة القصد والغاية، وبذلنا الجهد والعرق، من اجل الحفاظ علي الأمانة، حتي نسلمها عزيزة وشامخة لأجيال سوف تخطو علي الطريق!! لقد مددنا ايدينا للجميع حبا وتعاونا، نعمل معا ونذلل كل العقبات معا!!! كنا للمحامين جميعا، وسنكون للمحامين جميعا، نخطو بهم الي الأمام ولا ننسلق علي اكتافهم للوصول الي طموحات ذاتية وشخصية!! بالصدق وحده ونزاهة القصد، بهما عملنا وسنعمل. وليس بالرياء ولا بالمداهنة ولا باجترار الأكاذيب. ولا بالمضاربة والمزايدة علي عمل الآخرين وجهدهم، ولا بالفرقة او التفريق!! الكل لنقابتهم، ونقابتهم لهم جميعا!! ومن هنا كان الشد فيه جميعا من المحامين، علي مختلف مواقعهم السياسية وتوجهاتهم الحزبية معا، ومعي علي طريق استمرار العهد، واستمرار المسيرة!! من اجل ان تكون نقابتنا للجميع دون تمييز ولمصر بغير حدود!! والله المستعان.

الشرق الاوسط الجديد كتاب لبيريز حول السلام

انتهي شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي من وضع كتاب حول السلام في الشرق الاوسط من المنتظر صدور الكتاب في ربيع ١٩٩٤ عن دار نشر امريكية كبري يحمل الكتاب اسم «الشرق الاوسط الجديد» ولم تعلن دار النشر عن قيمة العقد مع بيريز اكد المؤلف فى كتابه ظهور فرصة نادرة لخلق عصر ذهبي في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج.



من هنا وهناك

تقدمها: **حنان فهمى**

ابتكار لبناني



ابتكر لاعب التنس اللبناني على ابو الخير مضربا جديدا للعبة الراكت. تم عرض المضرب في معرض مستلزمات الرياضة الدولي الذي اقيم مؤخرا في ميونيخ بالمانيا يتميز المضرب بانه ذو يد مزدوجة يمكن استخدامهما معا او احداهما لزيادة قدرات اللاعب وكفاءته. يبلغ ثمن المضرب الجديد حوالي ٣٠٠ دولار.

مشروع خيري لبيع الزي المدرسي

كتب ـ محمد الهلباوي:

تبنت جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية جزاية التابعة لمركز ابيابة مشروعا خيريا بالجهود الذاتية لانتاج الزي المدرسي لتلاميذ القرية والقري المجاورة بسعر التكلفة.

وذكر حافظ الشماوي نائب رئيس الجمعية أن رأسمال المشروع بالكامل من تبرعات الاهالي ويخدم قري جزاية ونكلا والرهاوي وبرقاش وام دينار وكفر حجازي.. والمشروع يعتبر دعوة لاحياء دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في كل هذه القري بدءا من العام الدراسي القادم وتأكيدا لدورها في خدمة المجتمع.



حافظ الشماوى



هاريسون فورد

زراعة قنبلة موقوتة تنفجر بعد ١٠٠ عام في قلب لندن

قام الممثل الامريكي هاريسون فورد بزراعة قنبلة موقوتة امام العشرات فى ميدان ليسيستر بوسط لندن بدون ان يعترض اى انسان والحكاية ان القنبلة الموقوتة عبارة عن كبسولة تضم مقالات ونماذج حول السينما المعاصرة تنفجر تلقائيا في عام ٢٠٩٣ لتوضح لمواطني المستقبل احوال الفن السابع منذ قرن كامل !!

هل تصدق !

حصل الرئيس الامريكي السابق جورج بوش علي ١٠٠ الف دولار مقابل القاء خطاب فى مؤتمر لموزعي المنتجات المحلية في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية. كان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان قد بدأ سباق الاجور للقيادات الامريكية التي تركت مناصبها.

معجزة طبية في بريطانيا:

عملية جراحية في قلب جنين عمره ٣١ أسبوعا!!

اجري فريق طبي بريطاني جراحة نادرة في قلب جنين وتمكنوا من تنفيذها بنجاح تم الكشف عن الجراحة النادرة بعد ان اطمأن الاطباء علي صحة الطفل، الذي اكمل الآن عامه الثاني، ويعيش حاليا حياة طبيعية. تم اجراء العملية في شمال ايطاليا والجنين عمره ٣١ اسبوعا لعلاجه من ضيق في الشريان الاورطي واعلن الدكتور مايكل تينان اخصائي امراض القلب الذي اجري العملية الناجحة انه اجري ٣ عمليات اخري علي مدي الثلاث سنوات الماضية الا ان اثنين من الاجنة توفيا خلال العملية وتوفي الثالث بعد ولادته بخمسة اسابيع بلغ حجم قلب الجنين الذي اجريت له العملية النادرة حجم حبة الزيتون قام الاطباء بتمرير شريط دقيق جدا عبر بطن الام بعد تخديرها موضعيا ثم عبر رئتي الجنين للوصول الي الموضع الضيق في الشريان الاورطي الايسر قام الاطباء بنفخ هذا البالون الموجود في داخل الشريط لتوسعة الشريان وعندما حاولوا اخراجه التصق بجدار القلب ولم يتمكنوا من سحبه للخارج.. ولحسن الحظ لم تكن لهذه المشكلة نتائج خطيرة او ضارة واكتشف الاطباء ان الانسجة التفت فيما بعد حول البالون اثناء نموها بحيث ذاب داخل القلب. كشف الاطباء عن هذه العملية في المؤتمر ١٥ للجمعية الاوروبية لامراض القلب الذي عقد مؤخرا في مدينة نيس بفرنسا.



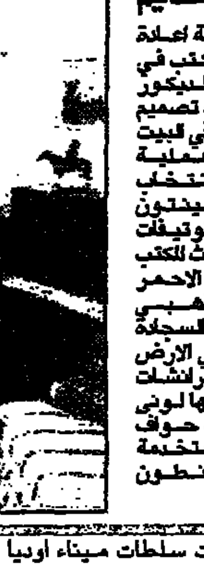
رئيس فريق الجراحين بمستشفي جاى البريطاني الذى اجري العملية النادرة.

اول مهرجان للبوادى العربية فى العريش

كتب خالد سويلم:

وقع اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء اتفاقا مبدئيا مع رئيس الهيئة القومية لتنشيط السياحة واحدى الشركات السياحية لإقامة المهرجان الاول للبوادي العربية فى محافظة شمال سيناء خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر الحالي ويتضمن المهرجان اقامة معرض للحرف البيئية البدوية العربية في بيوت من الشعر والتى ستقام لهذا الغرض كما يتضمن اقامة معرض للفن التشكيلي يعبر عن البادية العربية ويتخلله عروض فنية شعبية للدول والمحافظات المشاركة في المهرجان - ومن المتوقع اشتراك دول الخليج العربي ودول المغرب العربي في المهرجان الذي يستمر لمدة اربعة ايام.

المكتب البيضاوي.. جديد × قديم



انتهت مؤخرا عملية اعادة تصميم ديكور اشهر مكتب في العالم. فقد اعاد مصمم الديكور الامريكي كاكي هوكر سميث تصميم ديكورات المكتب البيضاوي في البيت الابيض الامريكي، بدأت عملية تغيير الديكورات عقب انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون مباشرة. استخدم سميث الوتيفات التقليدية الامريكية في تأثيث المكتب وطلائه باستخدام الوان الاحمر والابيض والازرق والذهبي بتدرجاتها المختلفة وصمم السجادة الضخمة المفروشة علي الارض مستخدما ١٣ لونا اما فرانشات البلتكانة فقد استخدم فيها لوني الاحمر والازرق وهي ذات حواف ذهبية تماثل التي كانت مستخدمة في منزل جورج واشنطون بفلادلفيا خلال القرن ١٨.

بدون عنوان

تمكنت سلطات ميناء اوديا الاوكراني من تغطية عجز الميزانية المحلية عن طريق بيع مقهي واحد قطاع عام الى احد المستثمرين تم بيع المقهى المملوك للميناء مقابل ٨٩٥ الف دولار فى مزاد لممتلكات المدينة التى يبلغ العجز فى ميزانيتها حوالي ٥٩٠ الف دولار

أطول سيجار في العالم صناعة بلجيكية!

تم في مدينة اونكرزل البلجيكية صناعة لكبر سيجار في العالم. بلغ طول السيجار ٦,٣٤ مترا ومحيطه ٤٧ سنتيمترا اما وزنه فقد بلغ ٣٩٧ كيلو جراما تم استخدام ٩٣٠٠ ورقة تبغ لصناعة السيجار العملاق في ٣٣٤ ساعة عمل متواصلة تم تسجيل السيجار في موسوعة جنيز للارقام القياسية. كان الرقم السابق قد تم تسجيله لصالح هولندا بعد صناعة سيجار طوله ٥ امتار ومحيطه ٤٤ سنتيمتر بوزن قدره ٢٦٢ كيلو جراما.

بسرعة

ينظم نادي البحرين للسينما اسبوعا لافلام الموجة السينمائية المصرية الجديدة في الفترة من ١٣ الي ١٩ اكتوبر القادم. يعرض خلال الاسبوع افلام الهروب واحلام هند وكاميليا وانساني سادتي وايس كريم في جليم وليه يا بنفسج وحب في الثلاجة وارض الاحلام الذي يعرض لاول مرة يشارك في المهرجان عدد كبير من نجوم الافلام المعروضة والمخرجين والنقاد.

اطباق البحر المتوسط المفتاح للقلب السليم

اكتشف علماء فرنسا ان اطباق دول منطقة البحر المتوسط هى المفتاح للقلب السليم. اكد العلماء ان قائمة الطعام المثالية لتجنب الاصابة بأمراض القلب يجب ان تضم السمك والخضراوات وقليلاً من زيت الزيتون والخبز والفاكهة وكأسا من النبيذ دعا العلماء الي الاقلال من تناول اللحوم والابتعاد عن الزبد والقشدة لتجنب امراض القلب. تعد القائمة المثالية للطعام هي اشهر وجبات سكان منطقة البحر المتوسط.

«شمشون» أحدث طبعة لعام ١٩٩٣ !

نجح البريطاني ديف جوبر في تسجيل رقم قياسي جديد، ليثبت به انه شمشون العصر الحديث.. قام جوبر بمنع طيران ٢ من الطائرات النفاثة الصغيرة بعد ادارة محركاتها عن طريق شدهما اليه باحبال وقف جوبر علي بعد ٢٠ قدما فقط من الطائرتين الموجودتين علي يمينه ويساره وهو مرتد بدلة مقاومة للحريق وقناعا للاوكسجين تحسبا لاي مفاجآت وبعد المحاولة الجبارة لم يستطع جوبر حتى ان يخلع ملابسه فقامت زوجته ومجموعة من رجال الاطفاء بمساعدته علي التخلص منها وهو في حالة انهاك شديدة.



الملكة اليزابيث حلم الشعب البريطانى

اكد استطلاع لاحلام الشعب البريطاني ان معظم الاحلام تتعلق بالملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا بحلم الاف البريطانيين انهم في حضرة الملكة ويقفون امامها او انهم يتناولون معها الشاي ويطلبون منها النصيحة. اشار الاستطلاع الي ان النتائج توضح ان الملكية جزء ضروري في ذاكرة ابناء الشعب.



عبارات الغزل فى مكاتب الموظفين

د. عبدالفتاح عثمان

كثرة أعداد الموظفين فى المكاتب، وعدم وجود عمل حقيقى، يجعل تبادل عبارات الغزل هو الحل الوحيد لقضاء الوقت.

عبارات الغزل لاتنقطع طالما وجدت المرأة.. وفي العمل انتشرت ظاهرة الغزل بين الموظفين والموظفات ويوميا تلتقط آذان الموظفات عشرات التعليقات الخفيفة والاعجاب من الموظفين ورؤسائهم في العمل وتجمل هؤلاء الموظفات لحد الانبساط بل انهن يؤكدن انه لايمكن ان تستمر ساعات العمل الطويلة دون غزل او مداعبة، اما الموظفين فلا يفوتهم التعليقات الخفيفة والقفشات التي ترطب جو العمل ويعتقدون ان وجود المرأة في العمل والتعامل معها برقة يخفف من متاعب العمل ولكن مع استمرار الغزل وتطوره داخل المكاتب والشركات انقلب الامر الي علاقات سيئة ومشاجرات عديدة بين الموظفين والموظفات وازدادت الشكاوي داخل ادارة الشئون القانونية للشركات بل تطور الامر الي وصول هذه المشاجرات الي المحاكم.

فلماذا انتشر الغزل بين مكاتب الموظفين؟

وهل الغزل والمداعبات أمر ضروري لاستمرار العمل؟ وماهي حدود الغزل بين الموظفين والموظفات وكيف يمكن ان نوقف تلك الظاهرة؟

الموظفون: الغزل يكسر خشونة متاعب العمل ويزيد الانتاج

الموظفات: نعجب بالغزل الراقى ونرفض كل ما يخدش الحياء

عبارات الغزل تتطاير علي مكاتب الموظفات ولايمكن ان تمر دقائق اثناء العمل الا وكانت الكلمات المعسولة والقفشات والمداعبات بين الموظفين والموظفات. منها كما يقول الموظف لزميلته «انت وردة مكتبنا.. وريحانة عملنا.. ولمسات يدك علي الآلة الكاتبة تطبع حبك في قلبي.. وكثير من الكلمات المعسولة. كما تتلقي الموظفات عشرات التعليقات من زملائهن الموظفين وتتحول كلمات الاعجاب والغزل الي حب وزواج في بعض الاحيان وقد يصل الامر الي الشئون القانونية او ساحة القضاء وقد انتشرت تلك الظاهرة في مكاتب الموظفين بشكل خطير. وعما اذا كانت المداعبات والغزل أمر ضروريا في العمل من عدمه يؤكد فاروق الشيمي - موظف - ان الغزل موجود في كل مكان حيث انه لابد من الغزل لانه يكسر خشونة العمل حيث ان الموظفات تجعل الموظفين يتعاملون مع بعضهم برقة وذوق. كما ان المرأة بطبيعتها تحب المجاملة. وهذه المجاملة تتم عن طريق القفشات والغزل في بعض الاحيان كان يبدي الموظف اعجابه بالفستان الذي ترتديه او البرفان الذي تضعه او المكياج وكلها كلمات خفيفة تعشقها المرأة. ويقول محروس البواب - موظف - ان الغزل في العمل شيء ضروري حيث انه لولا المداعبات والقفشات التي تتم بين الموظفين والموظفات لترك الموظفون العمل او قاموا بالهروب من العمل قبل الساعات الرسمية للانصراف والحقيقة انني اعتقد ان الغزل يزيد من الانتاج حيث انه يحفز الموظف علي العمل والجلوس علي مكتبه اكبر وقت ويخشي كل موظف ان يهمل في عمله حتي لا يتعرض للاهانة او الجزاءات وهذه تؤدي الي التقليل من حجم احترامه من الجنس الآخر في العمل ويحاول كل موظف ان يظهر في أحسن صوره امام زميلته في العمل. اما عن تطور الغزل الي مشاجرات وقصص وروايات تحكي داخل العمل فهذا لايحدث إلا قليلا وغالبا ماتكون الموظفة هي السبب في ذلك لانها تنازلت عن شخصيتها ولم ترتقي الغزل المبتذل الذي يشجع الموظف علي التمادي فيه

الغزل ضروري

اما الموظفات فيؤكدن ان الغزل في العمل ضروري فتقول فردوس عبدالعزيز موظفة - ان المرأة في العمل تعتبر زهرة العمل حيث انها هي التي تهتم بملابسها وكذلك البرفانات التي تضعها وكذلك تتميز المرأة في العمل باسلوبها الرقيق في التعامل ولذلك يجب ان يقدر الموظفون في العمل هذه الزهرة ولو بالاعجاب او بالمداعبة او بالغزل

اما حنان خالد فتؤكد قائلة «انني كموظفة عمري لايتعدي ٢٥ عاما فإنني ابحث عن ابن الحلال ولابد ان اجده في العمل ولذلك لابد ان اهتم بأناقتي وانني اسعي الي الغزل الراقي الذي يشعرني بانوثتي وإن الغزل الراقي يعتمد علي شخصية المرأة والرجل وغالبا مايؤدي الغزل في العمل الي الزواج حيث يوجد بين مكاتب الموظفين عشرات الازواج من الموظفين والموظفات وغالبيهم قد تزوجوا بعد كلمة جميلة او مداعبة واستمر التعارف بينهما حتي قررا الزواج وهذا هو الغزل الراقي الذي يؤدي الي هدف واضح ونتيجة موفقه من الطرفين اما الغزل الذي يصل الي حد المعاكسة وخدش الحياء فهذا غزل غير راق وغالبا مايأتي من موظف جاهل او غير متعلم أو لم يعرف التعامل مع المرأة.

وعن المشاجرات والشكاوي التي تقدمها الموظفات ضد زملائهن في العمل يؤكد المهندس حسن عبداللطيف رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للصناعات المعدنية- ان هناك فعلا شكاوي تصل الي الشئون القانونية بخصوص الغزل او التعليقات الخارجة عن الذوق العام واول مايتم عمله في هذه الشكاوي يتم التحقيق فيها عن طريق الشئون القانونية.

ويعاقب المخطيء بالجزاء المناسب طبقا لقوانين العاملين واللوائح وغالبا مايأخذ الموظف خصما من راتبه ثم يتم بعد ذلك نقل الموظف او الموظفة الي مكتب آخر وهذا يتم ايضا وفقا لمصلحة العمل حيث ان من مصلحة العمل استمرار الالفة والمودة بين العاملين بالشركة حتي تتم زيادة الانتاج.

عدلات يوسف — د. عبدالقادر همام

المدير الشخصية

اما عن ضرورية الغزل والمداعبة في العمل فيؤكد المهندس حسن عبداللطيف ان الغزل موجود في العمل ولابد من وجود الضحك او المداعبات في العمل حتي يمكن ان يمر العمل باسلوب خفيف بعيدا عن التزمت والتشدد الدائم فلابد ان يكون المدير ذا شخصية تعرف متي تداعب موظفيها ومتي تشد الحزام عليهم وكل ذلك يتم وفقا لحدود الذوق العام والادب العامة وخير الامور الوسط فلايمكن التزمت القوي داخل العمل ولايمكن ان تتم المداعبة والمعاكسة بصورة مبتذله داخل العمل دائما. الحقيقة أن الموظف والموظفة في العمل يعتبران انفسيهما في اسرة واحدة وهي العمل وكل منهما يتبادل مع الاخر نفس المودة والعلاقة باحترام ومودة.

ارفض الغزل

وتؤكد عدلات يوسف - مديرة جمعية تدعيم الاسرة ان الغزل فى العمل هو نوع من الالفة والمودة وإن الغزل موجود في العمل ولكنني ارفضه لانه نوع من الخروج عن الذوق العام خصوصا في هذه الايام انه كان في الماضي بعض المداعبات والقفشات الكلامية في العمل تتم دون تجريح او خروج عن الذوق العام اما الآن فالامر اختلف ولذلك لابد أن تحد المرأة من الملابس الملفتة للانظار ولابد ان ترتدي ملابس تليق بمنصبها في العمل حتي لاتزيد التعليقات او المعاكسات عليها فليس معني ان المرأة خرجت الي العمل ان تتنازل عن كيانها ولايمكن ان يغازل رجل امرأة الا اذا كانت هي التي اعطته هذه الفرصة في التمادي في الغزل.

ظاهرة سلوكية

وعن تفسير ظاهرة الغزل في العمل يؤكد الدكتور عبدالفتاح عثمان - الخبير الاجتماعي وعميد كلية الخدمة الاجتماعية السابق- ان ظاهرة الغزل هي ظاهرة سلوكية بشكل عام تنشأ نتيجة لحاجات غير مشبعة بالقدر الكافي لدي الانسان وبالتالي يسعي الانسان جاهدا الي اتخاذ عدة سبل في محاولات لاشباع ماينقصه من حاجات وهنا ينقسم الامر الي قسمين الاول مايسمي بالسلوك الشرعي لاشباع الحاجات وينشأ هذا السلوك اذا كان المجتمع يسمح ويقر ويسهل اشباع تلك الحاجات وبالطبع فإننا مجتمع شرقي يرفض هذه العلاقات. ولذلك يلجأ الشخص الي الطريق غير الشرعي لاشباع احتياجاته وهذا السلوك يأخذ عدة اتجاهات خفيه وليست علنية مثلا يلجأ الشخص الي المعاكسات او الملاطفات والعلاقة العاطفية في محاولة جادة لاشباع هذه الحاجات التي لم تساعده ظروف المجتمع علي اشباعها حيث يوجد بعض الموظفات اللاتي حرمن من كلمات الغزل التي يقولها زميلها اشباعا لحاجاتهن ويتطور الامر الي مشاكل ولكن من رأيي ان وجود المرأة في العمل يعطي العمل اسلوبا آخر حيث يجعل اسلوب التعامل بين الطرفين مهذبا ورقيقا طالما الغزل لم يخرج عن حدود الذوق العام.

اما تحليل الظاهرة من المفهوم الاجتماعي فيؤكد الدكتور عبدالفتاح عثمان ان علماء الاجتماع ينظرون الي هذه الظاهرة علي انها تنفيس للموظف عن الضغوط التي يتعرض لها سواء اقتصادية او اجتماعية او قهرية وهذه الضغوط تنعكس علي حياة الموظف وحتى يسعي الي البحث عن متنفس له من هذه الضغوط يلجأ الي الغزل والمعاكسة

اما عن الاسباب الحقيقية وراء انتشار ظاهرة الغزل فيؤكد الدكتور عبدالقادر همام استاذ الادارة باكاديمية السادات ان ذلك يرجع الي تزاحم عدد الموظفين والموظفات في غرف غير صحية داخل العمل حيث يوجد عشرات الموظفين الذين يجلسون في غرفة واحدة ولاتوجد مساحة كافية بين كل مكتب وآخر وكذلك الازدحام داخل المكتب الواحد حيث يوجد بعض الموظفين الذين يجلسون علي مكتب واحد ويضاف الي ذلك انحشار اكثر من تخصص في غرفة واحدة ويضاف الي ذلك ان هناك عشرات الموظفين الذين لايعملون داخل مكاتبهم حيث يوجد عشرات الموظفين الذين يعتبرون زيادة عن العمل وهم «عالة» علي باقي الموظفين وهؤلاء ليس عندهم غير التحدث في مشاكل الناس والتعرض لسيرة الموظفين والموظفات وهؤلاء الموظفون العاطلون داخل المصالح الحكومية وراء انتشار ظاهرة الغزل. كما ان تزاحم المكاتب والموظفين في غرفة واحدة يؤدي الي كثرة الاحتكاك بين الموظفين والموظفات وبالتالي تزداد عبارات الغزل في مكاتب الموظفين وحتى يمكن ان نقلل من تلك الظاهرة لابد اولا ان نقلل من عدد الموظفين والموظفات في الغرفة الواحدة وان تكون هناك مساحات فارغة بين كل مكتب وآخر وان تلتزم السيدات بارتداء ملابس محتشمة

ممدوح حسن

◎ الزحام الشديد وكثرة الموظفين العاطلين وراء انتشار ظاهرة الغزل فى المكاتب. ◎

كلمات الغزل تنتهى أحيانا بالزواج.. واحيانا إلى المحاكم!

إرهاب الدولة فى الجمهوريات الفاشية!

بقلم: د. محمد عصفور

ينبهنا الفقيه الدستوري الفرنسي ديفيرجيه الي الانماط المختلفة من الجمهوريات: وهي الجمهوريات الحقيقية التي تتحرر من كافة اشكال وطقوس النظام الملكي، والجمهوريات الملكية والتي تتخذ شكلا ملكيا فتجمع بين بعض مظاهر الحكم الملكي (متمثلة في سلطة رئاسية قوية)، مع غلبة الروح الجمهورية علي النظم الأساسية ولاسيما ماتعلق منها بالتمثيل النيابي والمسئولية الوزارية وهو مادعا ديفيرجيه أن يسمي هذه الجمهوريات بأنها «ملكيات جمهورية». وقد سبق لي أن شبهت نظام الحكم خلال عهود حركة الجيش بأنه حكم ملكي جمهوري وهو خطأ جسيم اعتذر عنه لأن نظام الحكم المصرية وهي غير ديمقراطية لاتنتمي إطلاقا الي تلك الجمهوريات الملكية التي يري ديفيرجيه انها الشكل المعاصر التي تتخذه الجمهورية في أكثر الدول تقدما من الناحية الاقتصادية والأقدم في الديمقراطية، وحتي اذا باعدت السلطة الرئاسية القوية في الملكيات الجمهورية بينها وبين النظم البرلمانية التقليدية، إلا أنها تظل مع ذلك ملتزمة التزاما صارما بنفس ديمقراطية مشتركة سواء بالنسبة لأصول الحكم والقيم الانسانية الحرة فضلا عن أن رئيس الدولة - أو الملك الجمهوري يتلقي سلطته في الحكم ويفقدها باجراءات ديمقراطية حقيقية حيث تجري الانتخابات الحرة بين مرشحين متنافسين. ويؤكد ديفيرجيه ان هذه الملكيات الجمهورية التي تظل ديمقراطية بأسسها وقيمها تختلف اختلافا جوهريا عن الجمهوريات الفاشية التي لاتقتبس من الديمقراطية سوي بعض الطقوس وفي مقدمتها الانتخابات الرئاسية والتي تغدو مسخا مشوها عندما تتحول الي استفتاءات. وحتي عندما يفرض الدكتاتور نفسه بانتخابات. فإن هذه الانتخابات لاتنال اطلاقا من جوهر الحكم الدكتاتوري، لأن هذه الانتخابات بالنسبة لهؤلاء الديكتاتوريين حسب تعبير ديفيرجيه (ليست سوي حفلة مرتبة مقدما، فالانتخابات لاتستطيع أن تمنحهم السلطة ولا أن تسلبها منهم، ولكنها تزودهم فحسب بمظهر للشرعية).

ومالم يقله ديفيرجيه أن الاستفتاءات التي سخرت لاختيار أو بالأحري لفرض رئيس الدولة كما حدث في قيصرية نابليون الثالث قد وصفت بأنها انتخابات غوغائية! ولسنا نغالي.

إذن إذا نحن وصفنا نظامنا الجمهوري وصفه الدستوري الصحيح وهو أنه نظام جمهوري فاشي.

ومظاهر الفاشية لنظامنا عديدة في مقدمتها اهدار سيادة الشعب، واغتيال ادمية المواطن وحقوقه وحرياته، وما يقترن بذلك من حكم الارهاب والرعب والتخويف بالحالة الوطن كله الي سجن كبير يضم عشرات السجون والمعتقلات التي تتحول الي سلخانات بشرية يضطلع فيها رجال الأمن (الذين يفترض أنهم حماة الشعب والمواطن وحقوقه وحرياته) بأحقر مهمة وأشدها خسة ووحشية وهي مهمة التعذيب والتنكيل بمن يكونون أمانة في أيدي الدولة حيث تنص القوانين الشاذة علي ايداع من يراد توقي شرهم في مكان أمين!! فاذا بهذا المكان الأمين سلخانة بشرية رهيبة!

يعلم الله حقيقة عدد ضحايا مأسي بالحملة التفتيشية التي قامت بها قوات الأمن بمنطقة السجون بأبوزعبل. فقد ذكرت الأهرام ٦/٩ أنه قد أصيب ٧٢ سجينا وثلاثة ضباط و١٧ جنديا. وقد تعودنا أن تنقص أو تقلل البيانات الحكومية من عدد الضحايا أو تهون من شأن العنف البوليسي وأن تخفي حقائق رهيبة ومن قبيلها استخدام قنابل غاز محرمة دوليا أدت الي سقوط ثلاثة مواطنين في أحداث روض الفرج فضلا عن نقل عشرات من المختنقين الي المستشفيات!

واذا كانت البداية الحزينة الصدام الدموي بين المعتقلين السياسيين والمجرمين العاديين، فقد أعقبت تلك هجمة بوليسية أسمتها الأهرام حملة تفتيشية لاعادة الانضباط الي السجن قام بها مائة وخمسون ضابطا وثلاثمائة جندي بقيادة ثلاثة لواءات من الأمن المركزي وأمن القليوبية ومدير مصلحة السجون! وقصد بالحملة بجانب التأديب نقل ٢١٠ معتقلين سياسيين ممن أسموا مشاغبي ليمان أبوزعبل إلي سجون شديدة الحراسة منها سجن العقرب!!

واذا كانت الدولة تهدر آدمية السجين (عمداً أو إهمالا) ففي المقابل فإن السجون المكتظة (والتي تضم أكثر من ثلاثة أضعاف سعتها) خلقت المجرم الشامل، بعد أن (أصبحت تربة خصبة لزراعة الجريمة خارج السجون وكأنهم كانوا في بعثة لتلقي علوم الاجرام) غير أن ذلك لايزعج النظام بقدر مايزعجه عنف مايسميه المعتقل السياسي والذي يصفه مدير السجون بأنه أكثر دموية وخطورة من الجنائي باستعمال التفجيرات والأسلحة بدلا من الفكر والحوار. بينما كان المعتقل السياسي مجرد داعية لأفكار هدامة ويعتبر هذا المدير أن الصدام الذي وقع بين المسجونين والمعتقلين ظاهرة صحية، لأنه بينما كان يجري التعاون بين الفريقين ضد ادارة السجن، وقف المجرمون ضد المعتقلين السياسيين بما يعني رفض المجرمين لفكر الارهابيين، ولذلك افتعل المعتقلون المشاجرة. واذا كانت مصلحة السجون قد اقامت أسوارا بين المجرمين والمعتقلين، فإن المذهل حقا أن اقتراحات شاذة ومشبوهة أقرت شرعية الاعتقال الذي يغتال المواطنة، علي نحو ما أقرت معاملة المعتقل السياسي (الذي لم يرتكب أية جريمة) معاملة المجرمين بانشاء سجون كمؤسسات صناعية أو مؤسسات عقابية إن نظام الحكم في أعلي مستوياته لايستطيع أن يتنصل من مسئوليته عن تعذيب مواطن واحد فما بالك اذا كان من يمارس فيهم التعذيب أو المعرضون له عشرين ألف معتقل فضلا عن مئات المخلوقات التي شوهها التعذيب جسمانيا أو نفسيا فأصبحت نفايات بشرية أو ليست خطيئة النظام الحالي وما سبقاه أن يكون التعذيب سياسة أمنية، تفرخ وحوشا تتلذذ وتتفاخر بارتكاب الاغتصاب (حتي لو كان اغتصابا للرجال!!)

الرابحون والخاسرون فى الصفقة الفلسطينية الإسرائيلية

بقلم: صلاح العقاد

ما كانت انباء اتفاقية غزة- أريحا تعلن حتى قبل المعلقون فى اجهزة الاعلام الحكومية وفي بعض صحف المعارضة علي كيل المديح لهذه الخطوة التاريخية وذلك من قبل ان تعرف تفاصيل الاتفاق او تحلل نتائجه مما يدل علي ضعف الروح النقدية بل والطموحات الوطنية في الفكر المصري. ولا نقصد من هذه الملاحظة الوقوف في صفوف المعارضين للإتفاق ولكننا نعجب لهذا التسرع خصوصا اذا ما قورن بمواقف أصحاب الشأن انفسهم الذين اختلفوا حول مغزي الاتفاق ونظروا اليه بعين الترقب والانتظار.

ومن المعروف ان الاتفاقات السياسية تعبر عن موازين القوي- وبالنسبة للحالة التى نحن بصددها فإن الاتفاق قد جاء في وقت تعرضت فيه منظمة التحرير لعوامل ضعف مختلفة. من انها ذلك اخذت تشعر بأن منظمة حماس تسحب البساط من تحت أقدامها فهي التى قامت خلال الاشهر الاخيرة بمعظم العمليات المسلحة التي زادت من خسائر اسرائيل البشرية بين العسكريين والمدنيين ومن ثم تفضيل الدولة العبرية لإتخاذ خطوة صغيرة تساعد بها منظمة التحرير علي استرداد مكانتها في الداخل وفي نفس الوقت تتجنب المزيد من الخسائر يضاف الي ذلك ان قيادة المنظمة تعرضت لأزمة مالية ربما تعود الي انقطاع المعونات المالية التي كانت تقدمها دول الخليج النفطية. بيد أنه علاوة علي هذا السبب حامت شبهات حول تصرفات القيادة في أموال المنظمة. وهكذا يكون موقف منظمة التحرير المايل الى العراق ابان أزمة الخليج قد أصابها ببعض الوهن فرأت ان تعالجه بالحصول علي كسب مهما كان محدودا قبل أن يفوتها القطار. ولاينبغي ان تقاس سياسة الخطوات الصغيرة بالنسبة لمنظمة التحرير علي الاسلوب الذي اتبعته مصر بعد حرب أكتوبر حتى استردت أراضيها فقد كانت مصر تملك اوراقا لا تتوفر للمنظمة وعلي سبيل المثال فإن اعتراف مصر بالدولة العبرية كان يعتبر في حينه ميزة كبرى لهذه الدولة بينما ان الحالة تغدو معكوسة في اتفاق غزة- أريحا الذى سوف يؤدي الي اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني- وبجانب المنظمة سوف تتجنب أطراف عربية أخرى تصاعد حركة الإسلام السياسي الدولية ذلك لأن بروز حماس فى الضفة والقطاع قد تنعكس آثاره علي الاردن بصفة خاصة حيث حصلت جماعة الاخوان المسلمين وجمعيات دينية أخري أكثر تطرفا علي ٤٠٪ من مقاعد مجلس النواب فى الانتخابات الاخيرة وقد أعلنت حركة الاخوان المسلمين الاردنية اعتراضها علي اتفاقية غزة- أريحا وهذا ما يفسر لنا تراجع الملك حسين عن تحفظه الذى أبداه في اليوم التالي لإعلان الصفقة وقد نوافق علي العذر الذي يدفع هذه الاطراف العربية لمساندة الصفقة ولكننا لانريد أن يكون هذا الحذر من حركة الاسلام السياسي سببا في التفريط في أبسط الحقوق.

وبجانب هذه المواقع المحلية فإن الموقف العربى العام والعالمي ايضا قد اثر خلال الاعوام الخمسة عشر التى تلت اتفاقية كامب ديفيد تأثيرا سلبيا في غير صالح الجانب العربى مما جعل المنظمة تقبل بشروط أدنى مما كان معروضا عليها فى الجزء الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة من اتفاقيتي كامب ديفيد ولسنا بحاجة الى ان نذكر بان التضامن العربى الذي كان واردا ولو نظريا قبل حرب الخليج لم يعد مطروحا علي الاطلاق بعد غزو الكويت كما ان اختفاء الاتحاد السوفيتي، وإن لم يكن يساعد مباشرة الجانب العربي قد اثر تأثيرا سلبيا. يضاف الي ذلك اهتمام ادارة كلينتون بأمن اسرائيل بشكل يفوق سلفه. واذا نظرنا الي الميزة المتمثلة في نقل الادارة المحلية لقطاع غزة ومنطقة أريحا الى عناصر وطنية نجد انها لم تضف جديدا الى مقترحات إسرائيلية سابقة قدمت في السبعينات. فاثناء عقد المباحثات مع مصر عرضت اسرائيل التخلى عن قطاع غزة غير ان السادات لم يتحمس للفكرة. ويرى كثير من الاسرائيليين ان القطاع هو عبء أكثر من كونه مجالا للتوسع والاستيطان ففى تلك المساحة الضيقة يتكدس ٨٠٠,٠٠٠ ألف فلسطيني معظمهم في وضع اللاجئين بدون موارد محلية، فكانت مواردهم مستمدة إما من العمل في إسرائيل أو من وكالة غوث اللاجئين او من التحويلات الأخرى من الخارج. ومنذ بضعة أشهر وعلي اثر ازدياد الخسائر الاسرائيلية في الارواح دعا رابين الي الانسحاب الطوعي من طرف واحد من قطاع غزة. غير ان استطلاعات الرأي دلت علي ان مؤيدي حماس قد يتجاوزون الـ ٥٠٪ من النشيطين في هذا القطاع فالانسحاب اما ان يؤدى الي الفوضى او وقوع القطاع بيد المتطرفين ولم يكن بوسع منظمة التحرير ان تقبل فى صفقتها مع اسرائيل حتى كخطوة اولي الاكتفاء بالقطاع فجاءت اضافة أريحا لتكون موطئ قدم ورمزا على ان الصفقة هى خطوة نحو استرداد بقية اراضي الضفة. وكان كسنجر قد اقترح علي الاردن سنة ١٩٧٤ انسحابا من اريحا مقابل اتفاق سلام مع اسرائيل، بيد ان الملك حسين رفض هذا المكسب الهزيل- فأريحا بلدة صغيرة لا يزيد سكانها عن ١٥ ألفا ولم تفقد اسرائيل الشيء الكثير مقابل ترك هذه البلدة سيما وان حركة الاستيطان لم تتوسع في هذه الجهة المتطرفة من الضفة الغربية. ما هى المكاسب التي حققتها اسرائيل اذن مقابل هذه الانسحابات المحدودة. هناك اولا احتمال تحقيق الامن في الضفة والقطاع مما يجنب اسرائيل نفقات باهظة ولايقل عن ذلك اهمية إحياء مشروع السوق الشرق اوسطية. وكما بينا فيمقال سابق فإن السوق الشرق اوسطية تتجاوز كثيرا حدود التطبيع الاقتصادى والغاء المقاطعة وقد تعثر التطبيع الذي كان مفروضا ان يتم فى اطار المعاهدة المصرية الإسرائيلية اما السوق الشرق اوسطية فسوف تعني حرية تنقل الاشخاص والاموال وتأمل اسرائيل ان تؤدي الي تعاون مثلث الجوانب: رأسمال عربي من الدول النفطية يد عاملة رخيصة من الفلسطينيين وربما غيرهم من العرب. تكنولوجيا إسرائيلية متقدمة. بعد هذه المزايا العديدة تبقي اسئلة مختلفة يمكن ان تكون قد تناولتها الصفقة او تركتها للمستقبل وفى حالة تداولها فمن المألوف ان تختلف التأويلات حول معني النصوص ومغزاها الامر الذي حدث بالفعل فى تفسير بنود اتفاقية كامب ديفيد الخاصة بالضفة والقطاع مما جعل كلا من الطرفين المصرى والاسرائيلي يرفق خطابا يتضمن مفهومه للإتفاق. من هذه الاسئلة: مدى تقبل اسرائيل لحق الفلسطينيين في العودة؟ وهل يقتصر الامر علي الذين غادروا بعد حرب يونيو ١٩٧ ام ستفرض قيود حتى بالنسبة لهؤلاء؟

الفضل.. لاحتمال الشعب!!

بقلم: د. كاميليا شكرى

أصبح يتردد من المسئولين مقولة.. أن ماطبق من برنامج للإصلاح الاقتصادي.. أحرز من النتائج ماحاز علي الإعجاب والتقدير من الهيئات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.. وعلاوة علي أن هناك من الدول من يسعي الي الاستنارة بالخطوات التي تمت، والاسترشاد بالنجاح الذي تحقق.. وكل ذلك يرجع الي كفاءة السياسات الحكومية والحكمة في تنفيذها.

مع أن في حقيقة الأمر أن معظم المعايير التي وضعت والإجراءات الاقتصادية التي اتبعت.. هي روشتة تطبق علي حسب ماتراه الهيئات الدولية المعنية نفسها.. ولها أسس محددة، وخطوات في مراحل متتالية.. يطلب تطبيقها في معظم الدول المدينة من العالم الثالث وسواء كان موقعها في افريقيا أو آسيا أو أمريكا الجنوبية.

ويكون ذلك حين تحتاج تلك الدول الي المزيد من الطلب المالية والتسهيلات الاقتصادية والائتمانية بالرغم من مديونيتها العالية، وثبوت عجزها عن تسديد الكامل لديونها وفي بعض الأحيان حتي الفوائد المضافة إليها.

ولذلك فالدول الساعية لإعادة جدولة ديونها أو إسقاط جزء منها.. لابد وأن تقبل اجراءات الإصلاح الاقتصادي.. خاصة وأن سياساتها الاقتصادية أو صلتها الي هذه الأوضاع الصعبة.. ولا يلام في ذلك إلا الحكومات!!!

فلقد وجدت دولا في العالم الثالث.. لم توظف القروض في مجالاتها الصحيحة.. بل انفقت دون أن يتحصل علي المردود المتوقع المتناسب مع قيمتها.. وذلك اما لسياسات غير حكيمة.. أو نقص في المعرفة والدراية للاستفادة الأكفأ لها.. أو لفساد مبيت مستشر في تلك الدول!!!

ولذلك فإذا كانت المراحل السابقة من تطبيق إجراءات الإصلاح الاقتصادي.. قد أنجزت.. فالفضل في ذلك يرجع.. أولا وأخيرا.. الي احتمال الشعب، وصبره علي شدة الظروف الحياتية التي يعيشها.. لأن هذه الإجراءات نفسها قد لا تتحملها شعوب أخري.. وتضيق بها.. فيتسبب ذلك في فشل برنامج الإصلاح المطلوب تنفيذه.

فكما أن للمواطن فضل تحمل المشاق في السنوات الأخيرة.. فمن حقه أن يتوقع أن تنصلح معيشته وتنفرج كربته، ولو بعد حين.. وخاصة وأن لم يكن له قول في الاستدانة وتراكم الديون.. ولا في وجوه إنفاقها وسبل استخدامها!!!

مما لاشك فيه أن المراحل القادمة من الاصلاح الاقتصادي والتوافق الهيكلي.. ستجيء وتفرض.. والمواطن منهك لكونه يتحمل مايفوق قدرته وليس ذلك بالنسبة لمحدودي الدخل فقط بل يمتد الي متوسطية أيضا.. فلا أقل أن يتوقع من الحكومة في الفترة القادمة أن تساند مساندة فعلية ومؤثرة.. حتي يمكن لجتياز الاختبار الصعب، والتغلب علي مرارة الحرمان.

وأهم مايمكن أن تقدمه وتقوم به الحكومة.. هو العمل الجاد للقضاء علي الفساد، والبحث لإيجاد حلول فعالة للتقليل من النسب المتزايدة للبطالة خاصة وأن نسبة الإعالة في مصر عالية وتصل تقريبا ١:٣.. ومما لاشك فيه أن إتاحة المزيد من فرص العمل للشباب المتعطل سيخفف من العبء الملقي علي الأسرة المصرية. وقد يبدو أن الفساد والبطالة.. قضيتان منفصلتان.. ولكن الواقع يظهر ارتباطهما الي حد كبير ووثيق.

فالفساد.. يقضي علي الموارد ويضيع خيرات البلاد.. فوق أنه يشتت الأهداف العامة من أجل مصالح خاصة.. وفي وجود الفساد ينعدم التكافؤ في الفرص وتختفي المساواة والعدالة في الحقوق للمواطنين.. فالبعض يستحوذ بطريقة أو أخري علي الفرص.. بدون نظر الي احتياجات الآخرين سواء في الموارد أو الوظائف.. وذلك يسبب في النفوس المرارة مع قسوة الظروف وشدتها.

وإذا كانت الفترة القادمة فترة حاسمة تستوجب الاصلاح.. ولن يتم إلا بتضافر الجهود وتكاملها.. وعلي الحكومة مسئولية التخفيف عن المواطن ومساندته في القيام بمسئولياته.. مع تقدير مايقدمه من تضحيات والإقرار بها.. وهذا من حقه.. حتي لا يشعر بأنه في طريق المعاناة بمفرده.. وأن كل مايتحمله ليس فقط غير مرئي وغير معترف به.. بل حتي الفضل فيه.. ينسب إلي غيره!!!



تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٧١٧٠٨٧ - ٧١٧٩٤١
الحزب : ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٢٧٢٨
مكتب الاسكندرية : ٧٣ طريق الحرية
التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور .
دول اجنبية : ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الأسبوعي : داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية : ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية : ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

تقسيم السلطة بين قيادات منظمة التحرير الفلسطينية

قيادات فلسطينية تتولى السلطة فى غزة وأريحا وأخرى تدير المنظمة من تونس

٣ دول ترتب لقاءات سرية بين سوريا وإسرائيل و«رابين» يسعى للاجتماع «بالأسد»

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى، وجود اتفاق بين قيادات منظمة التحرير الفلسطينية على دخول عدد منهم الى غزة واريحا لادارة شئون فلسطين بالداخل ويتضمن الاتفاق بقاء بعض قيادات المنظمة بمقرها في تونس لادارة مكاتب المنظمة بالخارج. اشارت المصادر الى اشتراك عدد من القيادات الفلسطينية في الاراضي المحتلة - من غير الاعضاء في منظمة التحرير - في ادارة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

اكد محمد صبيح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيستانف جولاته العربية، عقب انتهاء اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس. واشار صبيح الى تمسك المنظمة بعدم تعديل ميثاقها خاصة في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٨٨. وكشفت مصادر دبلوماسية بالقاهرة رغبة اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في تدخل الرئيس حسني مبارك لاقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بعقد قمة سورية - إسرائيلية لدفع مسيرة السلام على المسار السوري - الاسرائيلي. اوضحت المصادر ان مصر والمغرب وفرنسا ترتب حاليا اجتماعات سرية بين اسرائيليين وسوريين بعيدا عن المفاوضات البطيئة المعلنة في واشنطن. وسيتم تمويل مشروع «مارشال - الشرق الاوسط» لتنمية دول المنطقة

حافظ الاسد — رابين — ياسر عرفات

«عودة» وكيلا لوزارة الثقافة

اصدر فاروق حسني وزير الثقافة، قرارا بتعيين عبدالغفار عودة وكيلا لوزارة الثقافة. وكانت لجنة الوظائف القيادية بوزارة الثقافة قد عقدت اجتماعا صباح امس لاختيار وكيل لوزارة الثقافة من بين ثلاثة مرشحين للمنصب، وهم : عبدالغفار عودة ومحمد خليل ورامز نظمى. يشغل «عودة» درجة وكيل الوزارة بالانتداب منذ «نوفمبر» ١٩٩١

على سلامة يتماثل للشفاء

تماثل للشفاء على سلامة سكرتير عام مساعد حزب الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة بعد مرض ألزمه الفراش قرابة شهرين.

تصدير ٣٣٠ ألف طن فحم الكوك الى اوربا

وصول ٥٥٢ سائحا على الباخرة «اكيلاورو» !

وصلت صباح امس الى ميناء الاسكندرية الباخرة السياحية الايطالية «اكيلاورو» وعلى متنها ٥٥٢ سائحا من مختلف الجنسيات. توجهت السفينة بعد انزال السياح الى ميناء بورسعيد .. ويقوم السائحون خلال زيارتهم التي تستغرق يومين بزيارة المعالم السياحية والاثرية بمدينتي الاسكندرية والقاهرة .

٤٥٠ محطة اليكترونية لترشيد المياه

اعلن المهندس سليمان ابو زيد مدير مشروع «التليمتري» بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية . اقامة ٤٥٠ محطة اليكترونية متطورة على منافذ الترع ومجارى الرى الكبرى في ١٥ محافظة لحساب مناسيب مياه الري بكل دقة . واعطاء المقنن المائي لمختلف الزراعات باستثمارات تبلغ حوالى ٢٠ مليون جنيه . تم حتى الان تركيب ٣٨٠ محطة من هذا النوع في عدد من المحافظات من مجموع ٨٠٠ محطة

«النشرة الجوية»

يستمر الطقس المعتدل سائدا على شمال البلاد ويكون حارا جنوبا اثناء النهار لطيفا ليلا على كافة الانحاء وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشبورة المائية على مناطق متفرقة من شمال البلاد والرياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة .

درجات الحرارة

القاهرة ٣٢ - ٢٢ . الاسكندرية ٢٨ - ٢١ . مطروح ٢٩ - ٢٠ . بورسعيد ٢٩ - ٢٣ . الاسماعيلية ٣٣ - ٢١ . السويس ٣٤ - ٢٢ . العريش ٣٠ - ٢٠ . الطور ٣٣ - ٢٣ . سانت كاترين ٢٥ - ١٥ . رفح ٣٢ - ٢١ . شرم الشيخ ٣٧ - ٢٦ . الغردقة ٣٥ - ٢٤ . المنيا ٣٦ - ٢١ . الفيوم ٣٣ - ٢٢ . اسيوط ٣٧ - ٢١ . سوهاج ٣٨ - ٢٢ . الاقصر ٤٠ - ٢٣ . اسوان ٤٠ - ٢٥ . الوادى الجديد ٤١ - ٢٣ . سيوة ٣٢ - ٢١

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥,٠٧	٦,٣٦
الاسكندرية	٥,١١	٦,٤١
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٥٢	٤,٢٤
الاسكندرية	١٢,٥٨	٤,٣٠
	مغرب	عشاء
القاهرة	٧,٠٨	٨,٢٧
الاسكندرية	٧,١٤	٨,٣٤

اليوم .. آخر مهلة لقبول الدبلومات المتقدمة بالجامعات

مرحلة اضافية لقبول الناجحين فى الدور الثانى بحد أدنى ٦٥٪

كتب - زكى السعدنى :

ينتهى اليوم مكتب التنسيق الرئيسى بالقاهرة وفروعه الستة بالمحافظات من صرف وقبول اوراق الالتحاق بالجامعات للحاصلين على الدبلومات الفنية المتقدمة . تستوعب المرحلة جميع المتقدمين بحد ادنى ٧٥٪ للحاصلين على الدبلومات التجارية والصناعية والمدارس الفنية نظام السنوات الخمس وحملة دبلوم المعلمين والمعلمات بحد ادنى ٧٠٪ . واعلن عبدالسميع قنديل مدير مكتب التنسيق قبول الناجحين في الدور الثاني من حملة الدبلومات التجارية والصناعية والزراعية بنفس الحد الادنى للمراحل السابقة . وتقرر صرف وقبول الاوراق للطلاب من المكتب الرئيسى وفروعه بالاقاليم فور حصولهم على الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح . يبلغ الحد الادنى لقبول طلاب دبلوم الثانوية التجارية للادارة والخدمات ٤٢٠ درجة والفنادق شعبة عامة ٣٨٥ درجة والفنادق شعبة مطاعم ٣٥٠ درجة والفنادق شعبتى اشراف داخلى ومطبخ ٣١٥ درجة والثانوية للسياحة ٧٠٪ . ويصل الحد الادنى لقبول حملة الثانوية الصناعية تخصصات اعداد مهنى الى ٢٥٢ درجة وتخصص تراسل ٢٥٩ درجة وشبكات ٢٦٦ وباقى التخصصات ٣٢٢ درجة والتلمذة الصناعية ٢١٠ درجات والثانوية الزراعية تخصصات اعداد مهنى ٢٩٧,٥ درجة وامناء معامل ٣١٢ درجة باقى التخصصات ٤٤٢ درجة والثانوية الفنية للتمريض ٧٠٪ .

وصول ملفات ٤٣ ألف طالب مستجد إلى الجامعات

و٧٥ ألف طالب سحبوا مظاريف القبول بالكليات

«الأربعاء» .. جامعة القاهرة تناقش استعدادات بدء الدراسة

٦٠ سيارة إطفاء جديدة للمحافظات

مؤاخذة

نعم ... تحدثت اليهم

البقية فى الاسبوع القادم

د . محمد حسن الحفناوى

اتصالات مع فرنسا لاعداد البروتوكول المالى الجديد

رفع أسعار سيارات السرفيس

٣٥٠ ألف جنيه لنقل معبد الرأس السوداء بالاسكندرية

تشكيل لجنة لتقييم أصول وخصوم سوق العبور

سودانية تلقى مصرعها بعد سقوطها من الدور السادس

كتب - خالد ادريس :

انتحرت زوجة «سودانية» . القت بنفسها من الدور السادس عندما اقتحم زوجها وبصحبته رجال الشرطة شقة مفروشة كانت بداخلها مع طباخ سوداني . اخطرت النيابة فتولى احمد يوسف وكيل اول نيابة العجوزة التحقيق .

تلقى اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة بلاغا من تاجر سوداني «٤٣» سنة، جاء فيه انه علم ان زوجته داخل شقة مفروشة بالعجوزة بصحبة «سفرجي» سوداني، امر العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بخروج قوة لصاحبة المبلغ قادها العقيد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث والمقدم احمد عبدالحكيم رئيس مباحث العجوزة وداهمت الشقة المشار اليها القت الزوجة بنفسها من الطابق السادس . ولقيت مصرعها على الفور .

سرقة منازل قيادات الوفد بالدقهلية

الدقهلية - وجدى صابر :

تعرض منزل رئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية ورئيس الشرف لحادثى سرقة من اشخاص مجهولين فوجىء سمير السعيد وهبة رئيس اللجنة بعملية سطو على شقته بمدينة جمصة قدرت المسروقات بحوالى ١٠ الاف جنيه كما فوجىء حمدى سويلم رئيس شرف لجنة الوفد بالدقهلية بسرقة جميع محتويات شقته بجمصة بلغت قيمة المسروقات ١٢ الف جنيه

النيابة تحقق فى مقتل المخبر السرى بأسيوط

اسيوط - عبده حسنين :

ومصرع مساعد شرطة ببنى سويف

اسماعيل وان مصطفى محمد ياسين تربص للمجنى عليه داخل زراعات الذرة واطلق عليه ثلاثة رصاصات واراده قتيلا

يقتل عاملا ويحاول الانتحار

الدقهلية - محمود حجازى :

قام طالب بالثانوية العامة باطلاق رصاص مسدس والده الميرى عامل الذى سقط قتيلا في الحال كما اطلق الرصاص على نفسه محاولا الانتحار على اثر مشادة كلامية بين المتهم والمجنى عليه تم نقل الجثة والطالب في حالة سيئة الى مستشفى اجا العلم .

وعقد المحافظ اجتماعا شهده اعضاء اللجان الاربع ... العمل واصدار تعليمات بانتهاء اللجان من اعمالها ... كحد اقصى . كما اصدر تعليمات بتواجد اعضاء ... يومية فى السوق لانهاء اية مشاكل .

الافراج عن متهم فى قضية الجزء الثانى لطلائع الفتح

وعرض بعض المتهمين على الطب الشرعى .. والتأجيل لجلسة ١٣ «سبتمبر»

كتب - أحمد راضى :

قررت المحكمة العسكرية العليا الإفراج عن المتهم سامي سلامة من سراى المحكمة في قضية الجزء الثاني لطلائع الفتح وكانت المحكمة قد اخلت سبيله في الجلسة الماضية . ورفضت اجهزة الامن الإفراج عنه كما قررت المحكمة عرض المتهمين محمود احمد محمد . وحسام محمد محمد . ومحمد عابدين . ومحمد عوض خليل . ونجم الدين شعبان . وابراهيم محمد محمود . واحمد محمد على حسن على الطب الشرعي . كما تقرر اعلان المتهمين حسين عبدالمطلب ونبيل نعيم والسيد فتحى الشحرى ومحمد فوزى . واشرف عبدالعاطى في محبسهم كما قررت التاجيل لجلسة ١٣ «سبتمبر» الحالى . ردد اقارب المتهم عبارات يحيا العدل الله اكبر للافراج عن المتهم المعوق . وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في الساعة الحادية عشرة صباحا وقرر الدفاع ان نسخ القضية مفتوحة وطلب اعادة تصويرها مرة اخرى كما طلب تاجيلها للاطلاع . اكد منتصر الزيات وسعد حسب الله المحاميان ان قرار المحكمة الصادر في الجلسة الماضية بالافراج عن المتهم المعوق سامي سلامة لم ينفذ كما اكد سعيد صالح المحامي ان موكله المتهم نبيل نعيم الذى تضمن قرار الاحالة انه هارب رغم عدم هروبه . وانه معتقل بالسجن منذ ٣ سنوات وقدم للمحكمة خطابا يفيد قيام اهله بزيارته . كما اكد الدفاع ان المتهم حسين عبدالمطلب وابراهيم معوض محجوزان في فرع امن الدولة بابو زعبل والمتهم سيد فتحي الشحرى معتقل بسجن ابو زعبل ومحمد فوزى محبوس بفرع امن الدولة . كما قرر اقارب المتهمين اسماعيل فتحي ان المتهم موجود في تايلاند والمتهم ايمن عبدالرزاق موجود بلندن ومحمد قطب سافر الى لندن بصحبة زوجته واولاده طالب مختار نوح من المحكمة بأن تعيد التحقيق مع المتهمين الثابت في قرار الاحالة انهم هاربون والتحقيق معهم مرة اخرى .

المحكمة العسكرية انتهت من سماع أقوال شهود الاثبات فى قضية زينهم

انتهت امس المحكمة العسكرية العليا من سماع اقوال شهود الإثبات في قضية زينهم بلغ عدد الشهود ١٤ شاهدا كما استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة العسكرية . التى طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين . وقررت المحكمة سماع مرافعة الدفاع لجلسة اليوم . كانت المحكمة قد عقدت جلسة امس الاول واستمعت لاقوال ١٣ شاهدا واستمعت بجلسة امس لأقوال الشاهد ١٤ ونشبت مشادة بين الدفاع والشاهد احمد عبدالله مالك العقار بشبرا الخيمة تبين من شهادته ان الشرطة اقتحمت الشقة الخاصة باحد المتهمين قبل حصولها على إذن من النيابة العسكرية . سلمت النيابة العسكرية المحكمة تقارير الطب الشرعي الخاصة بالمتهمين . ونتيجة محضر الاحراز الخاصة بالأسلحة والمفرقعات اكدت نتيجة فحص الاحراز ان الإسلحة المضبوطة هي نفس الإسلحة المستخدمة في الحادث . كما استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة وقرر رئيس النيابة ان اهالى منطقة زينهم استيقظوا يوم ١٩ «يوليو» الماضي على صوت الرصاص الساعة ٨ صباحا وشاهدوا مجموعة من المسلحين والقتلة يطلقون الرصاص على احدى السيارات وتساقط القتلى واصابة اكثر من ٦ اشخاص . اكدت النيابة ان المتهمين عرفان محمد الخولى وعلى احمد فرحان قاما بالتخطيط لقتل بعض الشخصيات الهامة وقاما برصد بعض السيارات وان المتهم كحلاوى صابر كان مكلفا بالمراقبة مقابل ١٠٠ جنيه وقام المتهمان محمد عرفان وعلى فرحان

فلاح وشقيقه يتاجران فى الاثار المصرية المسروقة

كتب - محمد الحو

القت مباحث البحر الاحمر اول امس القبض على صاحب مخبز . وعامل . وصياد عثروا على عشرة كيلو هيروين لفظتها الامواج على شاطىء البحر الاحمر بالغردقة وحاولوا بيعها لاغراق البلاد بها

وردت معلومات سرية للواء مجدى البسيوني مدير امن البحر الاحمر بان صيادا عثر على شاطىء البحر على كمية كبيرة من بودرة الهيروين الخام وانه يبحث لها مع اخرين عن مشتر

موظف بالبريد يتخلص من خطابات المواطنين فى الشارع !

مصرع وإصابة ٦ أشخاص فى تصادم بسيناء







الاتفــاق الفلسطيني الاسرائيلي

.. مـــرة أخـــري

ماذا يقول المؤيدون والمعارضون الاسرائيليون للاتفاق؟

مايجري الآن علي الساحة ـ يثير الذهول.

أن يبحث شيمون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية في فلوريدا وسائل تعزيز مركز الزعيم الفلسطيني عرفات في الأراضي المحتلة (كما تؤكد مصادر اسرائيلية).. وأن يتحدث مسئولون اسرائيليون ـ علي علاقة وثيقة بشيمون بيريس ـ عن معونة امريكية للفلسطينيين تصل الي ٢ مليار دولار (يتم جمعها من العالم العربي وأوروبا واليابان) حتي يمكن تعزيز فرص بقاء حكومة لمنظمة التحرير الفلسطينية علي قيد الحياة في قطاع غزة واريحا.... وأن تهيمن علي وزارة الخارجية الاسرائيلية فكرة أن عرفات يستطيع أن يمثل الفلسطينيين، بل أن تسعي اسرائيل الي اقناع الولايات المتحدة الأمريكية بالتعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.. كل ذلك يعتبر انقلابا في السياسة الاسرائيلية التقليدية.

وعقب موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي علي الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.. شرح يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي العلاقة الجديدة الاسرائيلية ـ الفلسطينية وكيف تحول العدو الي شريك قائلا:

علينا أن نفهم أن منظمة التحرير الفلسطينية هي.. حليفتنا، وعلينا أن نفعل كل مافي وسعنا لتقوية منظمة التحرير.. ولنقلها بصراحة : ان العدو الرئيسي هو حركة حماس!..!

وتقول صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان حكومة اسحاق رابين أصبحت تخشي الآن من اهدار فرصة الاتفاق مع منظمة التحرير وعرفات لأن ضياع هذه الفرصة يعني ضياعها الي الأبد، بل أن حكومة رابين أصبحت مقتنعة بأنه بدون «المساعدة الاسرائيلية» فان منظمة التحرير سوف تنفجر من داخلها.. وبأن مصلحة اسرائيل تقتضي «انقاذ المنظمة» ويري المعلق الاسرائيلي ميخائيل ويدلانسكي ان رابين الذي كان يعد عدوا عنيدا لمنظمة التحرير ونصيرا متحمسا لما كان يسمي بالخيار الأردني.. قد غير موقفه فجأة.

صحيح أن الملك حسين عاهل الأردن تخلي عن مسئوليته عن الضفة الغربية في عام ١٩٨٨ كما أن موقفه خلال حرب الخليج الأخيرة.. جعل اسرائيل تخفف حماسها للخيار الأردني.. غير أن التغيير الذي لحق بأفكار رابين تجاوز مجرد هبوط حماسه للخيار الأردني. فقد أصبح رئيس الوزراء الاسرائيلي مقتنعا الآن بأن المشكلة الفلسطينية هي «قلب النزاع العربي ـ الاسرائيلي» وأن المسألة الفلسطينية اذا تم حلها فان ذلك سينزع الفتيل من الصراع العربي ـ الاسرائيلي برمته..

وكان رابين، الرئيس السابق لأركان حرب الجيش الاسرائيلي، يرى حتي وقت قصير مضى أن مصدر التهديد الرئيسي الاسرائيلي هو الجيوش التى تحشدها الدول العربية. ويرى رابين الذى كان يتخذ موقف العداء في مواجهة أى اتصال مع منظمة التحرير (قبل أن يلغى قانونا بحظر هذه الاتصالات فى مطلع العام) انه لايوجد من يتحدث معه الآن سوى منظمة التحرير.

هناك من يعتقد أن التحول فى موقف رابين يرجع الى اقتناعه بأفكار كل من يوسف بيلين نائب وزير الخارجية وحاييم رامون وزير الصحة ولوتى بارام وزير السياحة، وهم جميعا من أنصار عقد صفقة مع الفلسطينيين، وخاصة بعد أن أصيبت اسرائيل بالضعف فى قوتها ومعنوياتها نتيجة القتال المستمر ضد شبان الانتفاضة الفلسطينية. ومن مظاهر التحول في موقف رابين انه أصبح يعتمد على خصمه السياسى السابق داخل حزب العمل وهو شيمون بيريس وزير الخارجية. كما أصبح يتبنى فلسفة يوسى ساريد، وهو سياسى من كتلة «ميرتيس» ظل رابين يكرهه لأمد طويل..

أسباب التحول

ماسبب هذا التحول الذى أدى الى تنحية الخيار الأردني وجعل قيام نوع من الكونفدرالية الفلسطينية ـ الأردنية أبعد احتمالا.. بل أدى، من وجهة نظر البعض الآخر فى اسرائيل، الى عدم استبعاد فكرة إقامة دولة فلسطينية فى المستقبل؟

يرى «دان شويفتان»، المستشار الخاص لرابين للشئون العربية لسنوات طويلة والخبير فى اكاديمية الأمن القومى الملحقة بالجيش الاسرائيلى، أنه منذ ابرام اتفاقيات كامب ديفيد.. حدث تدهور خطير فى مركز منظمة التحرير الفلسطينية بسبب الحرب الاسرائيلية الكبرى ضد لبنان والتى أسفرت عن اقتلاع منظمة التحرير من بيروت، وبسبب انهيار الاتحاد السوفيتى، وأخيرا بسبب حرب الخليج الثانية. ويقرر نفس الخبير أن شروط مؤتمر مدريد كانت ـ بالنسبة لاسرائيل ـ أفضل من كامب ديفيد وأنه بالنظر الى الوضع الدولى الجديد (الذى تنفرد فى ظله الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجى لاسرائيل بالهيمنة على العالم) فإن الدول العربية رأت أن عليها التوصل الى تفاهم مع اسرائيل. وهناك فى اسرائيل من يفسر التحول فى موقف رابين على أنه يرجع الى عوامل اضافية منها، الأوضاع الاقتصادية المتدهورة التى تعانى منها منظمة التحرير وعزلتها داخل العالم العربي.

إسرائيل أكثر قوة

ومن وجهة النظر الاسرائيلية أيضا.. فإن رابين وبيريس يعتبران أن الاتفاق الذى اشتهر باسم «غزة وأريحا.. أولا» من شأنه تقوية اسرائيل للأسباب التالية:

● سيؤدى الى انهاء الانتفاضة الفلسطينية وسيضع منظمة التحرير فى مواجهة من القوى الفلسطينية المتشددة المعارضة للاتفاق، وخاصة بعد حوالى ست سنوات من الانتفاضة و٥٩٠ عملية ضد اسرائيل والاسرائيليين خلال الأشهر الستة الأخيرة فقط منها ٣٤٠ عملية قامت بها منظمة التحرير و٢٥٠ عملية قامت بها حركة «حماس»/

● تجريد النزاع العربى الاسرائيلى من قضيته «المركزية» (المشكلة الفلسطينية).

● اتاحة المزيد من الحرية أمام اسرائيل للمناورة من أجل التوصل الى إبرام اتفاقيات «ناجحة» مع دول عربية مثل سوريا ولبنان والأردن.

● انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية وتدفق الاستثمارات الأجنبية وبدء التحرك نحو السوق الشرق أوسطية و الانتقال الحر للسلع العربية الى اسرائيل وفتح الأبواب أمام تصدير شحنات ضخمة من السلع الاسرائيلية الى العالم العربى مما يحقق رخاء لم يسبق له مثيل لاسرائيل. وكما قال بيريس فإن إسرائيل ـ بعد مائة سنة من العداوة ـ أمامها فرصة مائة سنة من الحوار!

إسرائيل أكثر ضعفا

ومع ذلك فإن معارضى الاتفاق من الاسرائيليين يحذرون من عدة مخاطر منها:

● بزوغ وصعود القومية الفلسطينية والأصولية الإسلامية بين «عرب اسرائيل» (فلسطينيو عام ١٩٤٨)، وخاصة أن منظمة التحرير تعلن انها تمثل «كل الفسطينيين بما فى ذلك هؤلاء الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية، وتعزيز الاتجاهات التحررية والوحدوية لدى الفلسطينيين فى الشتات الذين يريدون ممارسة حق العودة (حوالى ثلاثة ملايين فلسطينى) علاوة على أن الاتفاق يفتح المجال امام «عرب اسرائيل» لكى يربطوا أنفسهم «بدولة منظمة التحرير».

الاتفاق يقوى الاتجاه لطرح فكرة اقامة الدولة الفلسطينية عندما يجئ موعد محادثات التسوية النهائية.

● عرفات سيخرق الاتفاق فى أول فرصة لأنه لايحترم الاتفاقيات التى يوقع عليها كما أن هناك ١٥ بندا من ٣٣ بندا فى الميثاق الوطنى الفلسطينى تنص على القضاء على مقومات الصهيونية فى فلسطين.

● الاتفاق يساعد عرفات على أن يسترد قوته ويعطيه حصانه بعد أن كان يتعرض لضغوط لكى يترك تونس.. والاتفاق يجعل لعرفات مقرا فى فلسطين بعد أن أرغم الملك حسين.. عرفات بالقوة على نقل مقر قيادته من الأردن فى مذابح ايلول الأسود علم ١٩٧٠ مما اضطره الى الهرب متنكرا عقب تدمير مقاره، كما أن سوريا لم تتردد فى قصف مقر قيادة عرفات لارغامه على الانسحاب من طرابلس (لبنان) علم ١٩٨٣، وهاهى اسرائيل تمنحه مقرا على الأرض الفلسطينية «وتنقذ» منظمة التحرير من الانهيار المالى والانهيار الداخلى عن طريق توفير قاعدة لها بجوار اسرائيل!

● تنحية الزعماء الفلسطينيين والملك حسين كطرف فى الاتفاق يبدد خيارين صالحين لحلول طويلة المدى من وجهة نظر البعض فى اسرائيل. وينسف الثقة التى تضعها الحكومات الأخرى (وخاصة الأردن والولايات المتحدة) فى اسرائيل لأن الاتفاق يقضى على خرافة «اثبات الالتزامات السياسية التى تتعهد بها اسرائيل»!

● حتى الأمس، كانت الولايات المتحدة ترفض التحدث الى منظمة التحرير.. ولاختلف الموقف عقب الاتفاق.

● الاتفاق قد يدفع المتطرفين الاسلاميين الى المزيد من العنف من أجل توسيع نفوذهم فى المناطق التى تسيطر عليها منظمة التحرير، وكذلك فى داخل اسرائيل والأردن.

● عودة ٢٠٠ الف فلسطينى اضطروا لمغادرة ديارهم بعد حرب عام ١٩٦٧ سيشكل ضغطا على اسرائيل.

● وفقا لدراسة قام بها البروفيسور الاسرائيلى «رافائيل اسرائيلى» الأستاذ بمعهد ترومان بالجامعة العبرية (وهو صاحب عدة مؤلفات حول الفلسطينيين والأصولية الاسلامية).. فإن حركة حماس تمثل أربعين فى المائة على الأقل من العناصر الحركية النشطة والمتعاطفين معها فى الأراضى المحتلة، وهذه النسبة اكبر قليلا فى غزة واقل قليلا فى الضفة الغربية. فإذا اضيفت الى هذه النسبة.. نسبة أخرى هى العشرون فى المائة الذين يساندون الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة حبش وحواتمة) فانك ستحصل على أغلبية واضحة من الفلسطينيين ضد الاتفاق، ولن يظلوا هادئين وسيواصلون العمل ضد نتائج الاتفاق.. ومعنى ذلك أن اسرائيل لن تتمتع بالهدوء رغم أن الشئون الخارجية لاتخضع للسلطة الفلسطينية بموجب الاتفاق.. إلا أن لمنظمة التحرير أكثر من ١٢٠ سفارة حول العالم، فهل يمكن أن يتصور أحد أن «وزير خارجية» المنظمة سيتخلى عن موقعه فى محافل ومؤتمرات وزراء الخارجية واللقاءات الدولية؟

انتصار أم كارثة

وفى ضوء هذا الموقف الاسرائيلى المؤيد والمعارض للاتفاق.. فإن الموقف الفلسطينى ـ العربى ينبغى أن يتبلور بسرعة.

فخلال أيام يتم التوقيع رسميا على الاتفاق ويصبح سارى المفعول. وثمة معايير مبدئية سوف يحكم بها التاريخ على هذا الاتفاق.

● هل سيصادر حقوقا مؤجلة للشعب الفلسطينى ويقطع الطريق على انتزاع بقية الحقوق القومية الفلسطينية أم أنه مجرد خطوة يمكن أن تفتح الباب لاسترداد هذه الحقوق؟ فى الحالة الأولى فإن الاتفاق يعنى تصفية القضية الفلسطينية، وفى الحالة الثانية فإنه يمكن أن يحرك المياه الراكدة ويحقق وحدة الشعب الفلسطينى فى الداخل والخارج لأول مرة، ويفسح الطريق أمام الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال من جميع الأراضى التى جرى احتلالها فى عدوان يونيو ١٩٦٧ وممارسة حق تقرير المصير.

● هل سيمنح الاتفاق فسحة من الوقت لاسرائيل لكى تضع العراقيل والحواجز أمام استرداد الشعب الفلسطينى لحقوقه الثابتة ومنها حقه فى اقامة دولته وحق العودة وحق تحرير القدس الشرقية والحق فى ازالة المستوطنات؟ هل سيخلق الاتفاق الديناميكية الذاتية الكفيلة بتحويل هذا الحل المنقوص الى حل كامل؟

وبايجاز فا ن الاتفاق، إذا لم يتضمن فى نصوصه الكاملة الرسمية وملاحقه، مايعوق حركة الشعب الفلسطينى المستقبلية من أجل تحقيق السيادة والاستقلال الكاملين.. وإذا ماطبقه الجانب الفلسطينى بمنطق نضالى ومساعدة تامة من الشعب الفلسطينى والشعوب العربية فإن ذلك سوف يحد من جوانبه السلبية ويمكن أن يحوله الى قوة دافعة لامتلاك المصير الفلسطينى. أما إذا اعتبره البعض «انجازا تاريخيا» ونهاية المطاف وانه ليس فى الامكان أبدع مما كان.. وإذا نسى هذا البعض طبيعة اسرائيل العدوانية والتوسعية وعنصريتها.. وإذا اعتبر هذا البعض انه قد حان الوقت للاندماج فى اسرائيل.. فإن الكارثة ستحل بالجميع.. وسيتحول «المرحلى» الى «نهائى» ويكتسب الاحتلال ـ لأول مرة ـ مشروعية على أيدى ضحاياه.

«معلق»

● اتفاق غزة ـ أريحا، من شأنه انهاء الانتفاضة الفلسطينية، ووضع المنظمة ـ من وجهة نظر اسرائيل ـ فى مواجهة مع القوى المتشددة. ●

شيمون بيريز

اتفـاق «غـزة ـ أريحـا» ..هـل فتـح الطـريق

أمام قيام الدولة الفلسطينية ؟



عرفات رابين

فنون

مذيعات «حوش بردق» ماسبيرو سابقا!

تعالى واتفرج ياسلام على «منيعات» آخر الزمان!! لقد تفوقنا على «حوش بردق» و«فتوات الحسينية»!! وأين فى «عقر دارهن» ماسبيرو!! هذا الجهاز الاعلامى الذى يفترض أن يتحلى «العاملون فيه» بالقيم والأخلاقيات!! والمسئولة فى هذه الواقعة ومن واقع «الأوراق الرسمية» أيضا ـ هى خديجة خطاب «المذيعة» بالقناة الثانية!!

وحتى لانفاجأ «بنفى» أو «تكذيب» من المذيعة واتهامنا بعدم «صحة الوقائع جملة وتفصيلا» كما اعتدنا دائما فى ردها على الصحف!! فقد أصدرت النيابة الادارية قرارها فى القضية رقم ٢٢١ لسنة ٩٣ إعلام بإحالة «المتهمة» خديجة محمد سليمان خطاب المذيعة بالقناة الثانية بالتليفزيون ـ الدرجة الثانية، الى المحاكمة التأديبية!! وقد وجهت لها النيابة ثلاثة اتهامات هى أنها أى المذيعة المذكورة سلكت مسلكا لايتفق والاحترام الواجب وكرامة الوظيفة، وتفوهت بألفاظ وعبارات نابية فى حق زميلتها المذيعة سلوى عاصم تنطوى على جرائم قذف وسب يعاقب عليها قانون العقوبات، وكان يستوجب إحالتها الى النيابة العامة، وخلعت حذاءها وحاولت ضرب الشاكية، كما أنها لم تمتثل بالحضور أمام جهة التحقيق الادارية.

وكانت الشاكية سلوى عاصم قد تقدمت بشكوى ضد زميلتها المذيعة خديجة خطاب لتعديها عليها بعبارات وألفاظ نابية تسئ اليها وتشكل جريمتى السب والقذف، وأجرت الشئون القانونية تحقيقاتها فى هذه الواقعة التى أكدها الشهود، وقد تم استدعاء المشكو فى حقها إلا أنها لم تمتثل ورفضت الحضور للتحقيق!! انتهت الشئون القانونية الى ثبوت المخالفة فى حق خديجة خطاب التى يفترض فيها أن تكون قدوة للمشاهدين، ورأت مجازاتها بخصم ١٥ يوما من مرتبها، وبالعرض على المستشار القانونى للقطاع رأى إحالة الأوراق الى النيابة الادارية لجسامة المخالفة

صلاح سعد

فى الواقع أن ...

● بعد مشاهدتى للاعلانات التليفزيونية.. اكتشفت اننى اتعامل مع الطعام بطريقة تقليدية جدا.. حيث اننى اجلس على المائدة.. وأمامى طبق وملعقة وشوكة.. ثم اتناول الطعام ـ بينما المفروض أن أواكب التطور الذى أدخلته الاعلانات التليفزيونية على طرق الأكل الحديثة.. وذلك بأن أمسك الطبق والملعقة والشوكة.. وهات يارقص.. وهات يامغنى.. وهات ياشقلبة.. ابتهاجا بقدوم الطعام.

● اكتشفت فى هذه الأيام.. أن العبقرى الذى قام باختراع.. «مؤشر الراديو».. كان بعيد النظر.. بأنه سوف يأتى اليوم الذى يحتاج فيه المستمعون الى «المؤشر» بشدة.. من أجل تحريكه يمينا وشمالا فى فترة السهرة.. بحثا عن إحدى الشبكات الاذاعية التى لايوجد بها.. برامج كلامية مملة.

● بمنتهى المرونة.. تقوم فيشات المسرحيات.. بخصم سنوات الخدمة لكل مسرحية كاملة.. دون خصم شهور الاجازات الاعتيادية والعرضية والاجبارية لكل مسرحية.

● قامت بعض الفنانات.. بتطوير أخبارهن الفنية. فأصبحت كل منهن.. «تضرب عصفورين بحجر».. حيث نقرأ:

ـ تقوم الفنانة «فلانة» يوميا بالاتصال تليفونيا بخالها ـ الذى كسرت ساقه وبالمناسبة.. الفنانة «فلانة» تصور حاليا فيلمها الجديد(...)

ـ أو نقرأ..

.. المطربة «فلانة» قامت بزيارة قبر المرحوم جدها.. وبالمناسبة.. المطربة «فلانة» تقوم حاليا بتسجيل أغانى ألبومها الجديد.. الذى سوف «يكسر الدنيا»

● تعلن الحكومة.. عدم مسئوليتها عن الارتفاع المستمر لأسعار النجوم.. حيث أن اختصاص الحكومة.. رفع أسعار السلع فقط.

● تم توزيع التركة التليفزيونية فجاءت القناة الرابعة من نصيب «فاطيما».

قام عمرو دياب.. بتطوير السلم الموسيقى من.. «دو.. رى.. مى» الى «دولارى»

● بعد قيام عادل إمام ببطولة مسرحية «الزعيم» أخشى أن تفكر الممثلة «ليلاه» فى تقديم رواية اسمها.. «الزعيمة».

عادل امام

«محمد حمزة»

مهرجان المسرح

يقول الدكتور فوزي فهمي رئيس مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي انه من مكونات الشرط التاريخي، ان الماضي حاضر فينا شئنا أم أبينا، وان كل مبدع، هو جواب عن الابداعات السابقة، مستوعبا اياها، ومنطلقا منها، في مراجعته لفعل الوجود الانساني ليصوغ الأسئلة، ويجتهد في الاجابة عنها دون أن يسقط في هيمنة من سبق.

هذه كلمة رئيس المهرجان، والذي يؤكد ايضا فيها، ان من لايتقدم يتراجع، وان خيارنا المبدئي هو التقدم، وان علينا ان نشحذ قوى الابداع، ونتجاوز الوهم والمأزق معا. بتلك الكلمات الواضحة المشرقة الواعية، نضع أصابعنا على علة الاهتمام بوجود هذا المهرجان الآن وعلى وجه الخصوص، فواجب علينا أن نحتفي به قدر استطاعتنا، مهما بلغت بعض سلبياته، لان مصر ان لم تتقدم.. تتراجع. تلك هي العلة، وتلك هو القصد، وهذا هو الطريق. لأن المشكلة المطروحة على الساحة الآن، هي مشكلة ثقافية بالدرجة الأولى، ولأن المسرح أبو الفنون، فهو يشكل الباب الأول في علاج المشكلة التي أصبحت تهدد وجودنا على خريطة الأرض.

ومصرنا.. بلد المسرح، وبلد الفكر، وبلد الفن والثقافة، وان كانت تعتبر عالما ثالثا من ناحية الاقتصاد، الا انها عالم أول في مجال الثقافة، ولذلك أهلا وسهلا بالمسرح التجريبي، وأهلا وسهلا بضيوفنا المسرحيين من كل أنحاء العالم، حيث تلتقي الأفكار وتتفاعل التقنيات لصالح التقدم والتنوير والاحساس بما يجري حولنا، فمصر يجب ان تظل مساهمة بعطائها، كرافد فياض من النور العقلي والابداعي في نهر الثقافة والحضارة العالمية، هذا دورها وهذا هو قدرها. وهذه هي علة العقل لوجودها واستمرارها.

ولاينبغي أن ننسى تلك الاصدارات التي واكبت هذا العيد المسرحي، والتي تسهم إسهاما فعالا في الثقافة المسرحية، لأن تلك المجموعة من الاصدارات تشكل نورا جديدا في المكتبة المسرحية المصرية. وسنلقي عليها الضوء بتوسع اكثر تعميما للفائدة المرجوة منها.

وفي النهاية نطالب وزارة الثقافة والدكتور فوزي فهمي رئيس الأكاديمية بان يصبح هذا المهرجان المسرحي التجريبي مدخلا لمهرجان أكبر للمسرح المصري بقطاعيه العام والخاص، لأن الأمور في مصر وصلت الى الحد الذي لابد فيه من وقفة للمراجعة والتصحيح، حتى يعود المسرح الى جمهوره الحقيقي، وهو الجمهور المصري، بعد ان تغلب المسرح السياحي للسلخ بأموال البترول على المسرح المصري، وبعد ان توحش الهبوط وسيطر على الابداع مسلحا بالجهل وحب الذات والأنانية وظلام العقل.

وأخيرا شكرا لمهرجان المسرح التجريبي، وشكرا للدكتور فوزي فهمي رئيس المهرجان وشكرا لوزارة الثقافة ومبروك للثقافة المصرية.

محمد نوح

فى بوابة إبليس.. اعتزلت البطلة.. فقرر المخرج قتلها!

مديحة كامل ترقص للمرة الأخيرة قبل الاعتزال

أسدلت «مديحة كامل» الستار على حياتها السينمائية بفيلم سينمائى جماهيرى جيد الصنع.. هو «بوابة ابليس».. وانزوت فى هدوء دون أن تحدث ضجيجا ولاصخبا إعلاميا.. ولاتصريحات جهنمية تلعن فيها اهل السينما والفن.. بل انها التزمت الصمت وفضلت السكينة والهدوء وهذا من حقها.. بعد أن أسعدت الملايين بمجموعة من أعمالها الفنية الناجحة.. ولعلها تكون قد اختارت التوقيت المناسب للاعتزال وهى فى قمة تألقها ونضوجها الفنى.. ولاشك أن المخرج «عادل الأعصر» قد واجه عدة تحديات فنية حتى يتمكن من انهاء الفيلم بلا بطلته التى انسحبت قبل إكمال دورها.. وهنا اضطر أن يلجأ الى حلول بهلوانية لإنقاذ الموقف.. وفرضت عليه الظروف أن يقوم بتغيير النهاية حتى تتفق مع ظروف اختفاء البطلة.. ومع ذلك فإن المشاهد العادى من الصعب عليه أن يدرك أو يلحظ الفروق بين البطلة «مديحة كامل» وبديلتها!! ويلحظ أن وفاة البطلة فى نهاية الفيلم هو حل اجبارى لجأ اليه المخرج للخروج من الأزمة وانقاذ الفيلم.. و«بوابة ابليس» عن قصة وسيناريو وحوار محمد الباسوسى الذى قدم مع المخرج «عادل الأعصر» عدة أعمال سينمائية ناجحة من الناحية التجارية.. ويمكن ادراج فيلم «بوابة ابليس» بين مجموعة أفلام الحركة والمغامرات التى تهدف للتسلية.. وتبدأ أحداث الفيلم «بمانشيت» تبرزه الجرائد عن موظفة فى أحد البنوك تنجح فى كشف محاولة لترويج الدولارات المزيفة.. وهذه الموظفة هى «هبة» أو مديحة كامل وهى متزوجة من هشام عبدالحميد الذى يتزوج سرا من سيدة أعمال «ميمى جمال» تشترك فى عصابة ضخمة لترويج العملات المزيفة.. لحساب بعض كبار المسئولين وتكتشف «هبة» أو مديحة كامل.. مجموعة مستندات تدين زوجها الشاب وتؤكد تورط كبار المسئولين فى قضايا الانحراف.. وتصبح لذلك مستهدفة من قبل هؤلاء الكبار.. فيلفقون لها قضية تدخل على أثرها السجن.. وتنتزع منها طفلتها الصغيرة.. وتدخل فى سلسلة من الكوارث.. ولكنها رغم ذلك تظل صامدة الى أن يخبرها زوجها هشام عبدالحميد بلا مناسبة أن طفلتها قد ماتت.. هنا فقط تنهار وتشعر أن الدنيا قد أظلمت فى وجهها.. وفى السجن تتعرف على امرأة قوية ذات نفوذ وسلطة وباع فى مجال الاجرام هى «الهانم» أو عايدة عبدالعزيز وهى تاجرة سلاح.. لديها مجموعة من الرجال الأشداء يقومون بالتعرض لسيارة السجن وتهريب الهانم وهبة.. أو عايدة عبدالعزيز ومديحة كامل.. وتدخل «مديحة كامل» عالما جديدا.. وتعيش مع المطاريد فى مغارة مجهزة بالوسائل العصرية فى بطن الجبل.. ويحرسها مجموعة من الرجال الأشداء ـ وتتعرف على محمود حميدة وهو أحد رجال الهانم.. الذى يتعاطف مع «هبة» ويقرر أن يشترك معها فى رحلة الانتقام ممن تسببوا فى كوارثها.. ويدخل الفيلم فى تفاصيل تشبه رحلة «الكونت دى مونت كريستو» للانتقام من خصومه.. وبسهولة شديدة ينجح محمود حميدة.. فى القضاء على الكبار الذين يتسترون خلف حصاناتهم.. ويأتى الدور على الزوج الغادر هشام عبدالحميد.. الذى تسبب فى كل هذه الكوارث «لهبة».. فتقرر أن تخطف طفلته الوحيدة من زوجته الثانية.. وهى لاتدرى أنها طفلتها التى أخبروها كذبا بموتها.. ويأتى الفيلم الى أهم مناطقه وأفضلها فى نمو العلاقة بين الأم التى تخطف طفلة رجل للانتقام منه.. وإذا بها طفلتها دون أن تدرى.. وتعامل «هبة» الطفلة الصغيرة بقسوة فى البداية ولكن حنان الأمومة يدفعها الى حب الطفلة رغم عدم علمها بالحقيقة.. وتسوء حالة مديحة كامل الصحية.. وترعاها الطفلة وهما يعيشان فى هيكل قطار مهجور وتنتهى الأحداث بوفاة الأم بجوار طفلتها.. بعد أن دمرتها الرغبة فى الانتقام.. ويبدو أن المخرج كان قد وصل الى مرحلة من «الزهق» ونفاد الصبر بعد المشاكل التى أحدثها غياب البطلة دون إكمال تصوير الفيلم.. فأراد الانتقام هو الآخر.. وقرر قتل كل أبطال الفيلم.. مديحة كامل ـ هشام عبدالحميد ـ عايدة عبدالعزيز ـ حسن الأسمر ـ ميمى جمال ـ صفاء السبع .. وآخرين. ولم يبق على قيدالحياة إلا الطفلة الصغيرة ومحمود حميدة.. والمخرج طبعا..

من العناصر المميزة فى فيلم «بوابة إبليس» كاميرا محمد طاهر.. وموسيقى ياسر عبدالرحمن.. بالطبع كان من الممكن أن يكون الفيلم أكثر انضباطا وجاذبية لو كانت بطلته «مديحة كامل» قد أكملت دورها قبل أن تقرر الاعتزال.. ومع ذلك فإن الاقبال الشديد من الجماهير على مشاهدة الفيلم دليل على مكانة النجمة المعتزلة لدى جمهورها.. الذى يتمنى لها حياة هادئة مستقرة..

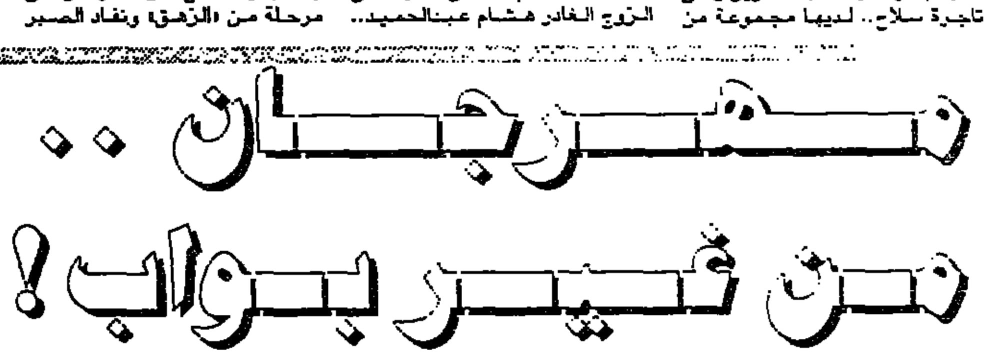
«ماجدة خير الله»

سمعت

الإنسان والبيئة

قدم برنامج «الانسان والبيئة» من إذاعة الاسكندرية حلقة هامة.. ضمن حملة البرنامج من أجل تشجير الاسكندرية.. حتى تخفف الأشجار من نسبة التلوث فى الهواء.. وهى «حملة» إن أثمرت سوف تعيد لمدينة الاسكندرية بعضا من بهائها وجمالها الذى فقدته فى السنوات الأخيرة نتيجة للاهمال واللا مبالاة.. فبعد أن كانت عروس البحر المتوسط أصبحت «مزبلة» البحر المتوسط، وغرقت شواطئها الجميلة فى أطنان من المخلفات والنفايات القذرة

كما بدأ البرنامج حملة أخرى من أجل تصنيف القمامة بواسطة ربات البيوت بحيث تصنف ربة المنزل الفضلات ويجمع مسئول جمعية حماية البيئة تلك القمامة.. لسهولة التعامل معها بعد ذلك.. ونتمنى أن يمتد هذا المشروع لمدينة القاهرة التى لاتقل عن الاسكندرية قذارة ولا إهانة للبيئة وأن تلك الحملات التى تتبناها لجنة حماية البيئة لابد أن تأخذ طابع الجدية والاستمرار.. حتى لايكون مشروع حماية البيئة مجرد حلم جميل!!



لماذا تعاملت إدارة المهرجان، بعدم اهتمام، مع عرض ايطالى يحمل اسم مصر.

أى مهرجان فى الدنيا له نظام حازم يحترمه الجميع له ولامجال فيه للمجاملات أو شراء الخواطر «ومعلهش يا حبيبنا» وادى بعضه ياسيدى يعنى جت على دا».

أى مهرجان فى الحياة يضع مواعيد لاعبث فيها، مواعيد لمشاهدة العروض المشاركة فى المسابقة الرسمية، والعروض التى يرى أصحاب المهرجان أن تشارك فى الأقسام غير الرسمية، ومواعيد دقيقة لوصول الوفود.. «ولاحنا بقى ناس جدعان وطيبين، اللى يعتذر قبل المهرجان بساعات رغم أن عرضه داخل الجدول.. واللى بيجى بعد بداية المهرجان بخمسة أيام ويحط رجل على رجل وهاتولى مسرح وهاتولى مكان فى الأوتيل، وتجاوزات أخرى عديدة جعلت من مهرجان المسرح التجريبى وكالة من غير بواب.. والأخوة الأجانب مبسوطين بالطيبة والجدعنة المصرية وواخدين راحتهم على الآخر».. فى الوقت الذى تعاملت فيه ادارة المهرجان بلامبالاة مع عرض ايطالى يحمل عنوان مصر.

ياسادة مصر حرمت من المشاركة فى العديد من المهرجانات لأن الأساتذة المسئولين فاكرين هناك زى هنا، ولايحترموا مواعيد ولوائح المهرجانات الأجنبية فيقولون لهم أسفين مرة ثانية. وبصراحة لايمكن انكار جهود ادارة المهرجان، لكن هذه الجهود تضيع لأنهم غير قادرين على اتخاذ القرار الحاسم. ولأنهم يديرون المهرجان بأسلوب جبر الخواطر ومتعقدهاش وقول ياباسط وبيح ضيوفك عشان سمعة مصر.. وهم لايعلمون أن الأجانب يضحكون عليهم وعلى طيبتهم وأن سمعة مصر تكون أفضل عندما يكون لدينا نظام حاسم يحترمه الجميع.

● إضافة بند هام فى لائحة المهرجان يقول، لاتجاوز، لا تهاون، لا مجاملات مع الذين لايحترمون لوائح ونظم المهرجان.

● تشكيل لجنة دائمة لاختيار العروض التى تشارك فى المهرجان فى مصر سواء العروض المشاركة فى اطار المهرجان أو العرض المشارك فى المسابقة الرسمية وتتولى هذه اللجنة عملها منذ قراءة النصوص التى تتقدم بها الفرق، وتتابع العمل حتى يظهر العرض بصورة لائقة ومشرفة.

● مشاهدة العروض الأجنبية قبل المهرجان بشهر على الأقل من خلال أشرطة فيديو وتحديد عشرة عروض فقط للمشاركة فى المسابقة الرسمية، وتحديد عروض تقدم فى اطار المهرجان ورفض العروض التقليدية، والتى لاتقدم تجريبا فى كل أو بعض عناصرها.

● تحديد موعد للمشاركة وارسال شريط الفيديو ورفض أى عروض تصل بعد الموعد المحدد مهما كانت الظروف.

● عدم الخضوع لرغبات الفرق والتى ينتج عنها تغييرات مستمرة وارتباك فى الجدول.

● تشكيل لجنة النقاد من عدد محدد مثل لجنة تحكيم المهرجان والتعامل مع لجنة النقاد مثل لجنة التحكيم فيما يتعلق بمواعيد مشاهدة العروض التى تشارك فى المسابقة الرسمية.

● عدم الانفراد بقرار اختيار عرض افتتاح المهرجان وكفاية كوارث ومهازل وعروض لاتقدم فنا ولكن تقدم العنف والسادية والشذوذ الحركى.

● شراء مجموعة من أجهزة الصوت والاضاءة خاصة بعروض المهرجان وتوضع فى مخزن خاص بالمهرجان وتعاد بعد انتهائه الى المخزن.

● قصر دعوات الافتتاح والختام على المسرحيين حتى لايحدث ماحدث فى حفل افتتاح هذا العام من تعليقات وتصفيق بأسلوب مسرح أونطة هاتوا فلوسنا.

● تشكيل مركز اعلامى صحفى حقيقى وليس منظر مثل مركز هذا العام.

● تلك وصايا مخلصة للمهرجان التجريبى السادس حتى لايتحول المهرجان الى مولد سنوى أى كلام.

العرض الايطالى فى المهرجان التجريبى

د. مدحت أبوبكر

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,٠٩ الصحافة تقول
- ١٠,٢٤ اغنية «الشمس البرتقالى» لعبد المنعم مدبولى
- ١٠,٢٩ مسلسل «الرنوب وديدوب»
- ١٠,٥٤ عروستى
- ١١,٣٩ غرائب وطرائف الطيور والحيوانات
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى
- ١٢,١٥ فيلم «المجانين الثلاثة» بطولة نجلاء فتحى وسمير غانم واخراج حلمى رفلة
- ٢,١٠ اغنية «إن كنت ناسى أفكرك» لهدى سلطان
- ٢,٢٢ «كله يهون» لهانى شاكر
- ٢,٢٩ «الشمس الجريئة» لحنان
- ٢,٣٥ استعراض «اسكندرية ماريا» لسمير صبرى
- ٢,٥٣ «أسمر أسمر» لصباح
- ٣,٠٠ «غنى لى» لأم كلثوم
- ٣,٠٥ مسرحية «انها حقا عائلة محترمة» بطولة فؤاد المهندس وشويكار وأمينة رزق
- ٣,٥٢ رسالة دورى الشركات
- ٤,٠٢ «فاتت جنبنا» لعبدالحليم حافظ
- ٤,٢٩ «ماتحرمش العمر منك» لفريد الأطرش
- ٤,٥٦ مساء الخير
- ٥,٣٦ البرلمان الصغير
- ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,١١ مسلسل «جرابينايزر»
- ٦,٣١ الجديد فى الطب
- ٧,٣٠ مسلسل «الصمت» بطولة عبدالله غيث وكرم مطاوع وهالة صدقى.
- ٨,١٣ الفلوس والاقتصاد
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام فى السياسة
- ١٠,١٠ فقرة التهانى
- ١٠,٢٥ الموسيقى العربية وحلقة لفرقة أم كلثوم للموسيقى العربية
- ١١,٤٩ فيلم «أيس كريم فى جليم»
- ٢,٠٨ فوازير شخصيات لسمير غانم
- ٢,٣٣ العزف بالكلمات
- ٢,٣٨ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٧ مسلسل «نوتس لاتنتج»
- ١١,٢٨ كارتون ومنوعات اجنبية
- ١٢,٠٠ برامج الأطفال
- ١,٤٥ من هدى السنة النبوية عن توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم لأمته
- ١,٥٦ هاف تايم
- ٢,١١ خمسة لصحتك
- ٢,١٧ فيلم «رحلة الأيام» بطولة سمير صبرى وسهير رمزى وعماد حمدى واخراج بركات
- ٤,٤١ نبع الحضارة عن الديانة المصرية القديمة
- ٤,٥٦ اطفال الأمم المتحدة
- ٥,٢١ مسلسل «ريفييرا»
- ٦,٠٠ أمومة وطفولة
- ٦,٣٠ اختبر معلوماتك ورحلة فى أعماق البحر
- ٦,٤٤ رسائل الدول العربية
- ٧,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من ستاد القاهرة لنقل مباراة كرة اليد بين فريقى النرويج والجزائر فى بطولة العالم للشباب تعليق حسن توفيق
- ٨,٣٢ النشرة الجوية
- ٨,٣٧ تياترو
- ٩,٠٧ عالم واحد عن تغيير مناخ العالم

- ٩,٥٧ مسلسل «الجرىء والجميلة»
- ١٠,٣٨ رسالة مهرجان المسرح التجريبى
- ١٠,٥٨ نافذة على العالم
- ١١,١٣ برنامج لاختبارى بالانجليزية
- ١١,٠٨ القراءة للجميع
- ١١,٣٨ اوسكار
- ١,٥٥ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢,٢٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

- ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٢,٠٩ كارتون أرنوب ودبدوب
- ٢,٢١ مسلسل «ماجى» وكارتون «مغامرات الفضاء»
- ٣,١٧ هو وهى والصيف وجوائز
- ٥,١٠ النشرة الاخبارية
- ٥,١٥ مهرجان القراءة
- ٥,٣٠ مسلسل «ملاعيب ثعالبى»
- ٥,٥٠ ريبورتاج
- ٦,٠٨ عالم التأمينات
- ٦,١٨ حواديت مصرية
- ٦,٤٨ الرسم بالكلمات
- ٧,١٢ مباراة كرة قدم عالمية
- ٩,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من ستاد القاهرة لنقل مباراة كرة اليد بين فريقى السويد والنمسا فى بطولة العالم للناشئين تعليق فخرى عبدالمؤمن
- ١٠,٣٠ سلام سلاح
- ١١,٠٠ لكل عروسين
- ١١,٤٥ برقيات ملونة
- ١١,٥٥ مسلسل «الزواج ولكن غرباء»
- ١٢,٣٥ غدا تقول الصحافة
- ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ خمسة رياضة
- ١٠,١٥ طبق اليوم
- ١٠,٣٠ كارتون
- ١٠,٥٠ دنيا المرأة
- ١١,٠٥ مسلسل «الزوجة أول من يعلم»
- ١٢,٣٥ القناة فى حياتى
- ١٢,٥٠ موجز الأنباء
- ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن
- ٤,٠٥ المرأة والمجتمع
- ٤,١٥ ثنائيات
- ٤,٣٠ نسمات صيف
- ٥,٤٥ سريان الخير
- ٦,٠٥ كتاب الخالدين
- ٦,٢٠ الو يامسئولين
- ٦,٤٠ مسلسل «الخو البنات»
- ٧,٤٥ منوعات فرنسية
- ٨,٣٠ نعوم أن
- ٨,٣٥ تعليم الانجليزية
- ٨,٤٠ مسلسل «مغامرات الحصان الاسود»
- ٩,٠٠ القراءة للجميع
- ٩,٤٥ افراح بلدنا
- ١٠,٤٥ فيلم «صاحب العمارة»
- ١١,٥٥ انباء وخدمات

القناة الخامسة

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ حلم المستقبل
- ١٠,٣٠ مسلسل «بكيزة وزغلول»
- ١١,١٥ مشاهير فى دائرة الضوء
- ١,٣٤ البحر بيضحك ليه
- ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,٣٦ أ. ب رياضة
- ٥,١٠ عيادة ق ٥
- ٥,٢٧ مسلسل «النغم»
- ٦,١٤ شهادة تقدير.
- ٦,٣٩ النشرة الاقتصادية
- ٦,٤٩ روضتى
- ٧,٢٢ ٢ + ١
- ٧,٤٣ أغلى هدف
- ٨,٠٣ اغانى لها معانى
- ٨,٣٩ حديث الاسابيع
- ٩,٠٤ مذكرات شاب فلح
- ٩,٥٤ سباق الفلجات
- ١٠,٤٥ عاجل جدا
- ١١,٠٨ طلباتك ليه
- ١٢,٢٨ موجز الانباء
- ١٢,٣٨ قرآن كريم وختام.

سهرتك الليلة

● تعرض القناة الأولى، الفيلم السينمائى الجديد «أيس كريم فى جليم» بطولة عمرو دياب وسيمون وحسين الامام واخراج خيرى بشارة.

● تعرض القناة الثانية، الفيلم البريطانى «حقول القتل» من خلال برنامج «اوسكار» الذى يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور. الفيلم بطولة سام واترستون وهانج نجور وجون مالكوفيتش، واخراج رولاند جوفى. تدور أحداث الفيلم فى كمبوديا اثناء الحرب التى وقعت فى السبعينات حول صداقة تنشأ بين صحفى أمريكى ومواطن كمبودى. حصل الفيلم على جوائز أوسكار لأحسن ممثل مساعد ولأحسن تصوير ولأحسن مونتاج.

● تعرض القناة الرابعة الفيلم التليفزيونى «صاحب العمارة» بطولة تحية كاريوكا وفؤاد المهندس ويونس شلبى.

الهام شاهين

شاهدت
الليلة المحمدية

اهتم وحيد حامد الذى قام باعداد الصيغة الدرامية للاحتفال بالليلة المحمدية الثامنة.. بالرد العاقل الرزين على دعاوى التطرف والارهاب والتخلف.. واعلاء قيمة العمل والأخذ بأسباب التقدم الحضارى والاجتماعى.. واوضح ان القرآن الكريم يتضمن ثلاثمائة وستين آية تتحدث عن العمل.. كما تضمنت أحاديث رسول الله.. صلى الله عليه وسلم سلوكيات للمسلم تجاه أخيه المسلم وعدم التعرض له بالايذاء النفسى أو البدنى.. وهذا الطرح العقلانى هو ما نحتاج اليه فى هذه المرحلة الهامة التى تشهد ارتباكا هائلا فى عبث بعض المتاجرين فى الدين بالقدر ولرواح ابناء الوطن.. قام باخراج الليلة سمير العصفورى. وقام بالاداء كل من محمد وفيق ـ أشرف عبد الغفور ـ محمد السبع ـ سميرة عبد العزيز.. وبالغناء مجموعة من الاصوات العذبة الجميلة مثل محمد الحلو ـ زينب يونس ـ سوزان عطية ـ محمد رشدي ـ وردة الجزائرية. وفى حين اهتم المخرج الذى ينقل الحفل بكتابة اسم المؤلف والملحن لبعض الاغنيات، تجاهل كتابة اسم البعض الآخر.. وهو تصرف غير مفهوم ويحرم أصحاب الاعمال الفنية من حقهم الادبى.. وكانت الليلة المحمدية.. هادئة عاقلة.. بعيدة عن التشنج والانفعال.

وردة

تناتيش

من حسن حظى ماكنتش فى البلد دي وزير
تعب وقاوم رياح الطرد والتغيير
وفى لحظة (كرسى الوزارة) تلهفه الدبابير
بالامر هامشي. مع (التوجيه) ما اعصلجشي
واهتف و (ابايع) ويرضيه م الوزارة حاطير

●●●

كنت ابقى (ضيف الشرف) فى كل تشريفه يستقبلونى كبار
القوم بتسقيفه
يودعونى وداعه راقيه ونظيفه
ويوم ما اسيب الوزارة يهربوا المعازيم
والعز والأبهة ما يساووا تعريفه
فين اللى كان (بالعرايض) يشتكى همه؟
فين اللى كانوا على الأبواب بيترموا
وفين قريبى اللى ما حسش على دمه
تلجر باسمى وهوا ريحة الريحهلانا ابن خاله ولا خاله ولا عمه

●●●

الحمد لله ما كنتش يوم (وزير سوبر)
رجلى ما راحت (لاطوغلى) بيه ولا (نوبار)
عمرى ماذقت (البنادى) بلوز ويصنوبر
انا على الارض. لا طالع ولا نازل ولانا

عبد الحميد البنهاوى

كرسى الوزارة



حمارات

وزارة الثقافة.. وحبايبها!!

ـ هاق هيق هوق هاق.
ـ علام تضحك يا حمار؟!
ـ على تخبط الحكومة حين تدعو الناس الى مواجهة مشاكل بلدهم وفى نفس الوقت تفعل العكس.
ـ كيف؟!
ـ قل لى اولا ما هو أهم شرط يجعل الناس تواجه مشاكل بلدهم؟
ـ شعورهم بالانتماء.
ـ ومع ذلك فان تصرفات الحكومة تدعو الناس الى عدم الانتماء.. وأقرب مثال لذلك ما حدث فى مهرجان المسرح التجريبى الذى افتتح بعرض لمخرج غير مصرى وكأن مصر صاحبة المهرجان ليس فيها مخرجون.
ـ ربما لم يتنبه المسئولون الى هذا الخطأ يا حمار.
ـ إما انك تبرر خطأ المسئولين عن حسن نية أو عن غفلة ولا مؤاخذة لأنك نسيت ما نشر فى هذا المكان فى العام الماضى بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٧
ـ ذكرنى به يا حمار.
ـ لقد كانت رسالة وصلتنى من مواطن يقول فيها: «حضرة الحمار المحترم.. اكتب اليك بصفتى رئيس جمعية تشجيع الهجرة التى انشأها الشباب المصرى لتشجيع الهجرة خارج الوطن بسبب تضارب سياسة أخطر جهازين فى المجتمع وهما وزارة الاعلام ووزارة الثقافة.. فمن ناحية وزارة الاعلام يطالعنا التليفزيون كل يوم ببرامج وأغان واعمال درامية تدعو الشباب الى عدم الهجرة وتكريس جهدهم وعرقهم من أجل بلدهم.. وهذا عكس ما تفعله وزارة الثقافة وأقرب مثال لذلك مسرحية «سفر الطروبين» التى كان مقررا ان يفتتح بها مسرح الهناجر وكنت انت يا حمار الوحيد الذى نبهنا فى ١٩٩٢/٥/١٤ الى ان هذا القرار يشجع على الهجرة حيث ان المسرحية محسوبة الى مهندس الكترونيات هاجر الى المانيا منذ ١٥ سنة وكأن مصر قد عدمت مواهب أبنائها الذين لم يهجروها.. ولأن كلامك جعلهم فى حرج من افتتاح مسرح الهناجر بمسرحية مستوردة فقد تقرر عرضها فى افتتاح مهرجان المسرح التجريبى.. والآن هل مازلت بعد هذه الرسالة تتصور ان المسئولين لم يتنبهوا الى الخطأ الذى وقعوا فيه مرة أخرى هذا العام؟
ـ بل هذا يؤكد ان المسئولين مصرون على الخطأ.. والسؤال هو لماذا؟
ـ هل عندك اجابة غير التى ذكرتها لك وهى تخبط الحكومة حين تدعو الناس الى مواجهة مشاكل بلدهم وفى نفس الوقت تدفعهم الى عدم الانتماء لبلدهم.
ـ وما تفسيرك لذلك يا حمار؟
ـ حاجة من اتنين.. ان البعض يصر على هذا الخطأ من اجل سواد عيون وزارة الثقافة.. او من اجل..
وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام.

عزت الأمير

بريد الحمار

ما الفرق بين الانسان وبينك؟
(عوض محمد)
ـ الانسان يدمس الفول وأنا لا أدمسه.

قرأت
عمائم وخناجر

لست من مريدى الشيخ الشعراوي، ولا استمع الى أحاديثه، ولا اقرأ كتبه التي هي تفريغ لهذه الاحاديث، ولي تحفظات على بعض مواقفه وآرائه. ولكن هذا شيء.. ومحاولة النيل من الشيخ بكافة الطرق، وتوجيه اتهامات له تمثل نوعا من القذف يعاقب عليه القانون شيء آخر فالشيخ الشعراوى داعية اسلامى له اسلوب فى الدعوة قد نتفق او نختلف معه ولكن ما علينا سوى احترامه مادام الرجل يتعامل بمنطق الكلمة. ولكن يبدو ان الانتشار الواسع والشعبية الكبيرة التى حظى بها الشيخ، فضلا عن موقف البعض من التيار الاسلامى بشكل عام، جعل البعض يركز هجومه على الشعراوي، ساعدهم على ذلك الشيخ نفسه ببعض المواقف التى قد تبدو غريبة!.

وفى كتاب صدر فى الاسواق مؤخرا للصحفى الشاب ابراهيم عيسى تحت عنوان «عمائم وخناجر» يتناول المؤلف ظاهرة او كارثة، التطرف فى مصر من خلال نقده لكثير من المظاهر التى يرى انها تشير الى مناخ التطرف فى مصر. وهو اسهام مهم لابراهيم عيسى احد الشباب الواعد فى عالم الصحافة والرواية. غير ان المشكلة هي ان رؤية المؤلف اصطبغت بغياب قدر من الموضوعية وغلبت عليها الرؤية والانطباعات الذاتية. لقد ركز المؤلف فى كتابه على نقد الشيخ الشعراوى والدكتور عمر عبد الكافى باعتبار الاول فى يمهد الطريق نحو التطرف وان الثانى احد مثيرى الفتنة الطائفية فى مصر. ويبدأ ان هناك موقفا عاما يحكم رؤيته وينظر للرجلين من خلاله. وفى نقده للشعراوى يتذكر المؤلف انه ولد فى حارة فقيرة ملتوية.. وان تربيته كان من الممكن ان تؤدى به الى ان يصبح «فقي»! ويأخذ عليه انه فى احاديثه.. يتحرك بيديه ويميل بمرفقيه ويغضب بملامحه ويضحك بأسنانه ويشير بكفه ويضرب على فخذه» وفى سعيه لتكريس فكرة اهمية مناقشة الشعراوى وعدم التعامل مع آرائه على انها دين ـ وهذا امر واجب ـ ينتقد رأي الشعراوى فى البطالة للتمثل فى ضرورة عدم التزام المؤهل رغم انه حل يطرحه اساتذة الجامعات المتخصصون وتسعى الدولة ذاتها لتطبيقه فيما يسمي بالتدريب التحويلى والمشروعات الصغيرة.

ما نود قوله ان الشيخ الشعراوى ـ كما يقول عيسى ـ ليس له قداسة بل ان من هو أفضل منه مرتبة ليس له قداسة أيضا.. فالسيدة عائشة التى ينكر فى سياق كتابه انها لاتخطيء أبدا يمكن ان ينتقد موقفها فى الفتنة الكبرى... فالأمر المطلوب، والذى نعتقد انه لم يغب عن ذهن المؤلف. وان غاب عن بعض اجزاء كتابه ان الموقف من قضية معينة أو من اطراف قضية معينة، ينبغى الا ينسحب كحكم عام ومسبق على كافة جوانب القضية فلا نرى سوى ايجابياتها او سلبياتها، وانما ينبغى ان نرى القضية او مواقف اطرافها.. فى سلبياتها وايجابياتها. ويشن المؤلف هجوما على الدكتور عمر عبد الكافى

وقد قدمنا تعليقنا على هذا الجزء فى عرض سابق بكتاب عن الدكتور عبد الكافى. وما يمكن التأكيد عليه هنا ان مضمون فتاوى الشيخين ـ الشعراوى وكافى ـ لايختلف عما يقول به الكثيرون من الفقهاء ممن لهم دراية بأمور الدين، وان لم يخل الامر من تشدد هنا او هناك، ولكن أساسها يعتمد على نصوص دينية ويكشف عيسى فى جانب أخير بالكتاب عن خطورة ظاهرة شرائط الكاسيت الدينية الواردة من الخارج والتى تقدم صورة للاسلام تتناقض مع حقيقته ويأباها العقل والمنطق. وهى الظاهرة التى يجب ان توجه لها بالفعل الجهود لمواجهتها.

مصطفى عبد الرازق

فى الممنوع

فى مصر.. كما فى بعض دول العالم يثور جدل عنيف حول ضرورة حماية الحياة الخاصة للأفراد وعدم التشهير بهم.. ولاختفاء نوع من الحماية على اسرار الناس الخاصة.

ويقصد بذلك بعض التجاوزات التى تقع بواسطة الصحافة ولكن هناك مساسا بالحياة الخاصة للأفراد لم يلتفت إليه أحد، ولم يطالب بتجريمه والتصدى له أحد، وهو التصنت الذى يقع بواسطة التليفونات.

ولا أقصد تصنت بعض الاجهزة على تليفونات السياسيين والصحفيين. ولا التصنت الذى تأمر به المحكمة او النيابة العامة لضبط جريمة معينة. ولكنه تصنت يقع نتيجة تداخل الخطوط وسوء الخدمة التى تقدم للمواطنين. والتى يدفعون ثمنها بالكامل. ولاتتحمل خزانة الدولة مليما واحدا فى تركيب التليفون. بل اصبحت الدولة تحقق ارباحا طائلة من وراء هذا المشروع الاستثمارى الخدمى. فالدولة تتعامل مع الراغبين لتركيب التليفون كأى سلعة أخرى تباع فى الأسواق، يضاف اليها هامش ربح معقول!

ولا أبالغ اذا قلت ان كل اسرار سكان المقطم والدقى واسرار حياتهم الخاصة اصبحت معلومة لدى الكافة. فمن يرفع سماعة التليفون يسمع المكالمات الساخنة والفضائح وأدق تفاصيل حياة كل اسرة. وتسبب هذا الاهمال من جانب هيئة التليفونات الى ان اسرار البيوت اصبحت مشاعا للجميع وعرضة فى الطريق العام لكل متلصص أو مريض بهواية النبش وراء حياة الناس. وما يصاحب ذلك طبعا من معاكسات ومضايقات ومحاولات ابتزاز قد تهدم بعض الاسر.

أليست هذه الجريمة، لاتقل فى خطورتها عن الجدل الدائر الآن عن تجاوزات الصحافة فى التعرض لحياة بعض الشخصيات العامة. فمن اولى بالحماية حياة الملايين ام حياة قلة قليلة حاكمة؟

●●●

لست مع قرار وزير الداخلية بتخفيض نسبة القبول فى كلية الشرطة هذا العام من ٥٥٪ الى ٥٣٪ خاصة وان القرار صدر بعد فتح باب القبول بأكثر من اسبوع، حتى ولو كان الهدف هو توسيع قاعدة المشاركة امام الطلاب.

ومبررى فى ذلك ان توسيع قاعدة المشاركة تحتاج الى خفض الحد الادنى بنسبة ٥٪ على الاقل ان لم يكن أكثر، حتى يستفيد من القرار آلاف الطلاب وليس بضع عشرات أو مئات. سبب آخر هو ان عدد المتقدمين هذا العام يقدر بأكثر من عشرين ألف طالب، فى حين ان المطلوب هو بضعة مئات. فأى توسيع للقاعدة بعد ذلك.

سبب ثالث اننا فى المستقبل فى حاجة الى ان يتسلح ضابط الشرطة بالعلم وبالقدرة الذهنية العالية. وأتمنى ان ترتفع نسبة القبول فى العام القادم الى ٧٠٪.

مجدى مهنا

صفحة اسبوعية منوعة

فى الواحة

مع السفير أشرف غربال:

عن المرأة والحب والفلوس.. وأشياء أخرى

لاتتوقع ـ اليوم ـ ان تتصدع رأسك، بكلام كثير أو قليل في السياسة، باعتبار أننا برفقة دبلوماسي كبير، كان سفيرا لمصر في الولايات المتحدة الامريكية، أثناء أكثر الفترات حساسية في العلاقات بين البلدين.

هو نفسه فوجيء عندما طلبت منه ان نبتعد عن السياسة وهمومها وأن نلعنها ـ ولو مؤقتا ـ على طريقة الامام محمد عبده: لعن الله السياسة وساس ويسوس.. الى آخره.. أي كل مايمت للسياسة بأدنى صلة، من قريب أو من بعيد.

قال لي السفير اشرف غربال: هي اذن جلسة روحية فلسفية.

قلت: لتكن.. فالفلاسفة دائما يحلمون، وأعظم المشروعات في دنيا الواقع، كانت ـ يوما ـ حلما في رحم الزمان. وفي كثير من الاحيان، كنت اشعر ان السفير غربال، يعاوده الحنين الى الدبلوماسية ـ حياته وعمله ـ ويريد ان يعلق كل سؤال بتلك العبارة المشهورة: NO COMMENT أي لاتعليق.إنها أسهل وأسرع عبارة، الى لسان أي دبلوماسي أو سياسي، إذا رأى أن السؤال محرج، أو أن الجواب سوف يكون أكثر احراجا للسائل والمجيب وغيرهما على حد سواء!

ان الدبلوماسي ـ والسياسي ايضا ـ يجد في عبارة «لاتعليق» ملاذا اخيرا، ومأمونا، في كل المواقف.

قلت: يبدو انها ـ العبارة المذكورة ـ شاطيء أمان، او بمعنى آخر كاتم سر؟

قال: هي هروب من الجواب، وهي رد على السؤال في الوقت نفسه وقد تؤكد شيئا ـ من طرف خفي ـ لايرغب المتحدث في تأكيده، يكفيه ان ينطق بها، ليفهم العالمون ببواطن الامور، ماذا يقصد بالضبط.

قلت: ماهو سلاح او اسلحة الدبلوماسي؟

قال: الصبر والمثابرة وفتح الجسور للحوار بين كافة الاطراف.

هل هذه حكمة تؤمن بها في الحياة؟

نعم، وأمام عيني دائما الاية الكريمة: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». كنت ولازلت اصبر واثابر واوقن بأن الله سوف لايخذلني.. وعندي إيمان عميق بأن المنطق هو المفتاح لحل اغلب المشاكل إن لم تكن كلها.

المنطق بأي معنى؟

بمعنى ان الانسان لكي يكون مقنعا لابد ان يكون منطقيا في كلامه وان يقنع الاخرين بوجهه نظره التي يتبناها ويرى فيها الحل السليم الذي يرضي الطرفين: نفسه ـ والغير.

هل كانت حياتك العملية على اتساق دائم مع ماتؤمن به؟!

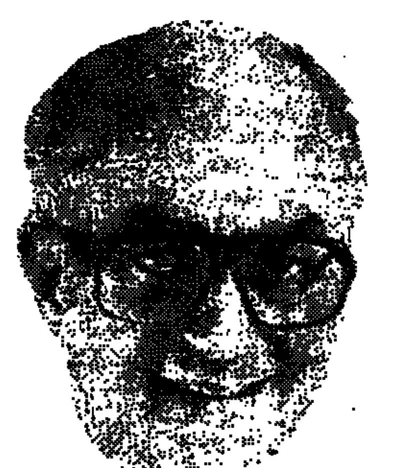
نعم وفي اغلب الاحوال من الدراسة الى الحياة العملية ومن الصبا الى الشيخوخة، لاني دائما مؤمن بالله وبالقدر وبأني لابد أن اجتهد.. والباقي على الله.

الدبلوماسي طويل البال كأنه صياد يجلس على شاطيء.. قادر على ان يقيم حوارا ولو بين حجرين.. أليس كذلك؟!

الى حد كبير ولقد تعلمت من الدبلوماسية كيف يكون فن الحوار وكيف يكون الاقناع والصبر ثم السكوت حينما يتطلب الامر.

وهل السكوت هو الاخر، نوع من الدبلوماسية؟!

جزء لايتجزأ ولقد سئلت مرة



أشرف غربال

عما اذا كان فن الدبلوماسية يسمح بالكذبة البيضاء فكان ردي ولايزال هو انه لاداعي ابدا للكذب. انما يكفي الا يرد الانسان حينما يكون السؤال محرجا.. او يمكن الرد بالتوازي مع السؤال وبالتالي لايلتقيان.. وطول عمري مؤمن بأن الكذب ابيض كان او اسود، مصيره ان ينكشف وبالتالي يفقد الفرد مصداقيته وهي في عرفي اكبر سلاح يتسلح به الدبلوماسي.

ولكن الكذب اساس من اسس فن ممارسة ولعبة السياسة؟

لاارى له داعيا في كل الاحوال واعتقد ان عبارة NO COMMENT فيها متسع لمن اراد الهروب من الكذب.

بالمناسبة هل تؤمن والامر كذلك ـ بالحوار مع الذين يتمسكون بالفكر المتطرف؟

الحوار وارد مع من يقبل الحوار فاذا سلك الشخص مسلك الارهاب فقد ابتعد بنفسه عن منطقة الحوار ولم يبق للحوار اي مجال ومنطق القوة لابد أن يواجه بالقوة.

الحوار ممكن ومقبول بين البشر ذوي العقول وبين المجتمعات الحضرية، التي تنبذ العنف وترفضه.. وماعدا ذلك فالبادىء أظلم.

ملحوظة: جاءت العبارات الاخيرة الخاصة بالعنف والارهاب والتطرف خروجا على سياق الموضوع وهبوطا اضطراريا من سماء اشرف غربال.

المرأة في حياتك؟

كل شيء جميل

بمعنى؟

NO COMMENT **

والمال؟

وسيلة وليس غاية والمقصود به توفير حياة افضل ومستوى معيشة احسن ولا انظر اليه ابدا على أنه يجمع لذاته.

وهل تتعاطف مع البخيل؟!

لايمكن ان يكون بيني وبينه اي عمار لانه من فلسفة غير فلسفتي والذي يقتر على نفسه وعلى اسرته لايعرف معنى الحياة ولايقدر قيمة مامنحه الله له.

والحب؟

اعايشه في كل لحظة من الزوجة الى الانسانية كلها ومرورا بالاسرة الصغيرة ثم الكبيرة متمثلة في الوطن. انني اميل دائما الى تغيير العدو، وجعله صديقا او حبيبا وان كان هذا من اصعب الامور.

انت دائم الحنين الى الدبلوماسية؟

لااميل ابدا الى القطيعة ولذلك

حوار:
سليمان جودة

اوضحت منهجي الحواري ان صح التعبير في الحياة وهو ماسرت عليه حينما كنت في امريكا خلال فترة قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين (مصر ـ امريكا) لم يبق احد لم احاوره وقتها الا الاسرائيليين لطبيعة العلاقات بين مصر وبينهم في ذلك الوقت.

اخذنا كلام الدبلوماسية عن الحب في فترة الصبا؟

كل شيء له وقته واوانه ودواعيه، وكل شاب أحب في شبابه ولكن هذا لايعني ان يعلق «يافطة» بماضيه الشبابي ويتكلم عنه في شيخوخته.

المهم ان يتذكره الانسان كجزء لايتجزأ من حياته ويأخذ منه العبرة والعظة نتيجة رحلة السنين اللاحقة، ويغرس في اولاده الاشياء التي اكتسبها من مشوار الحياة وان كنت اشعر بأن الانسان يتعلم من تجاربه اكثر من تجارب الاخرين.

وهل توافق على تعريف السياسة بانها فن السفالة الانيقة؟!

ضحك اشرف غربال كما لم يضحك من قبل واستغرب العبارة وسأل عن صاحبها!!

قلت: انيس منصور!

قال: انيس كاتب بديع واحب دائما أن اقرأ له واسمعه ايضا وهو غني جدا بتجاربه ولغته وكتاباته ولكني اراه قاسيا جدا في هذا التعريف.. نعم السياسة فيها السيء ولكنها فيها ـ على مر التاريخ ـ جوانب كثيرة ايجابية مبنية على مبادىء سليمة وقواعد من القانون الدولي.

انت متفائل بغير مبرر؟

اميل لرؤية الجانب المضيء وتغليبه على الجانب المظلم.. بحكمين التفاؤل ولكن في كثير من الاحيان اهز نفسي حتي لاأجري وراء خيال او اقف على رمال متحركة. انما اواجه الواقع كما هو مع اليقين بأن الغد افضل ولين يكون افضل لابد من جهد يبذل وعمل يتم وواجب يؤدي.. والباقي على الله!

المخرفاتى
الفلاتون فى انتظار المياه

ركبت عربيتي ولخدت معايا المخرفاتي وطلعنا على الطريق.. وعند الكيلو كذا من طريق كهذا سبت الأسفلت ودخلت مدق.. طوله تسعة كيلو. وجرجرة بوقفت عقبة عربيتي وعششة معبتي كمان.. إلى أن ظهرت شوية أرض متطورة في الصحرا.. قالت للمخرفاتي الحكاية بينها يجد.. وعليه بقرف وقاللي يا شيخ بلاش تخريف.. ... وعندنا أول أوضة كانت الفتحة اللي بيها نبت صنعة الخير.. لقينا يوسف شعبان قاعد قدام أوضته ... [illegible] ... الخرفاتي انه يحيي هذه المجموعة من فلاتي مصر اللي لجأت لأرض بلدهم بعد ماكانوا بيسبوها وبيهاجروا ويارب غيرهم يعملوا زيهم، ويارب الحكومة تساعدهم وتسهلهم وصول الميه اللي قاعدين مستنيينها عشان يشتغلوا ويشغلوا أبناء القرى المجاورة.. ويخضروا.. ويجيبوا العملة الصعبة لمصر.. بس بعد العملة دي عن أيدين اللي غاويين يهلبوها.

ابراهيم مسعود

من أوراق
انسان

جلس صامتا يتابع حوار السيدتين الصغيرتين فى غرفة بالعيادة. كان يفكر طول الوقت فى رأى يشارك به فى حل تلك الأزمة، لكنه لم يفعل. قوتان متناقضتان تتنازعانه، للاثنتين نفس القدرة وذات السيطرة: قوة الامل، وقوة اليأس! فى كل مرة تأتيه هذه المرأة باصرار لايقاوم، تقتحمه بدأب وحماس الاقدام على محاولة أخرى، لعل وعسى. وفى كل مرة يشفق عليها الانسان والطبيب داخله من السقوط مرة أخرى فى دوامة التشبث بخيط واه من الامل.. خافت وضعيف.

سؤال..؟

تعرف جيدا كل الحقائق الطبية والعلمية الخاصة بحالتها. تعلم أن نسبة لاتزيد عن ثلاثة بالمائة تنجح فى الانجاب بهذه الوسيلة الحديثة: تخصيب البويضة داخل انبوبة والحصول على طفل الانابيب.

تتكبد فى كل مرة مشقة غير عادية، تتحمل جهدا بدنيا ونفسيا يفوق الطاقة، ومع ذلك تأتى مرة ثانية وثالثة ورابعة.. والآن تأتى للمرة الخامسة وتقنع الطبيب بالمحاولة.. يا إلهى!

ماذا أقول لها؟ أختها ترفض محاولتها هذه المرة. صحتها تهالكت، جسدها نحل واصابه الهزال.

لماذا لا تيأس؟! اليأس رحمة فى حالتها. لكن.. كيف يطلب الطبيب من مريضته أن تتوقف عن التمسك بالأمل؟ كيف تدفعه الشفقة الى مثل ذلك الموقف؟ وهل يكون ذلك موقفا انسانيا.. أم ماذا..؟

كلما هم بالحديث لينهى شجار الاختين ويحسم الامر بقرار يرجح كفة احداهما ويعززها... يعجز، يتراجع، ويسكت..!

يعود الى منزله يحمل سؤاله الحائر. يجلس الى مكتبه ويشعل سيجارة تخرج دوائر الدخان الابيض، تتشكل أمامه فى دوامات من الضباب الكثيف تلف وتدور.

يطلق زفرة عميقة وهو يستعيد تاريخ هذه المريضة وقصتها معه.

رآها لأول مرة قبل عشر سنوات، جاءته فتاة خجول فى ملامحها براءة طفلة صغيرة قالت: متزوجة منذ عام ولم يحدث حمل بعد! فحصها وعرف عن الزيارة الاولى ان هذه الشابة الجميلة الصغيرة لن تنجب. تردد فى مصارحتها، لكنه نقل اليها الخبر تدريجيا على مدى عدة زيارات تخللتها بعض التحليلات والاشعات والفحوص الطبية.

كانت مطيعة جدا تنفذ التعليمات الطبية بدقة، لم تفقد الامل رغم علمها بأن الامل شبه مستحيل فى أن تنجب. تتابع المجلات الطبية وتنقب بمقالات عن اسلوب جديد فى علاج العقم. احدق فى وجهها فى اندهاش وأتساءل: كيف تملك انسانة تلك القدرة الخارقة على التشبث بالامل. ألا تتعب ابدا؟ ألا تستسلم وترضى بالقضاء والقدر. وترتاح؟!

منذ سنوات خمس بدأت رحلة أخرى من العذاب. قررت خوض الطريق الصعب للحصول على طفل الانابيب. فشلت محاولات اربع.. وفى كل مرة تصاب باكتئاب وترقد طريحة الفراش لشهور. وفجأة.. أجدها امامى فى العيادة مبتسمة.. متحمسة.. يتفجر الحماس من عينيها، والامل فى محاولة جديدة؟

أسقط فى الحيرة.. لا أعرف ماذا أقول لمريضتى.. تحطمنى الحيرة.. أنظر الى وجهها.. أحدق فيه طويلا.. وأصمت..!

نوال مصطفى

إعادة تنظيم شركة!

قرر مجلس الوزراء مساء أمس اعادة تنظيم شركة السكر ودخول الحكومة مساهمة فى رأس مالها بنسبة ٥١٪ كما وافق على تأليف مجلس مؤقت لادارة الشركة.

الجمهورية: ١٩٥٦/٥/٣

كانت هذه هى بداية تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى الذى أدى بنا الى الافلاس والكساد

حكمة:

رائحة الخيانة!
إن عطور العالم كلها لاتستطيع أن تزيل رائحة الخيانة من جسد المرأة الخائنة!

«الشاعر ملتون»

صحافة زمان



يقدمها:
صلاح الأسوانى

أم كلثوم في سوريا!

عاشت أم كلثوم عمرها الفنى بلا منافس تقريبا.. أقر الجميع بزعامتها وانفردت وحدها بالقمة.. كانت تستقبل فى البلاد العربية استقبالات الفاتحين الابطال وخاصة أثناء رحلاتها لصالح المجهود الحربى بعد هزيمة النظام الناصرى فى ٥ يونيو.

والصورة للسيدة أم كلثوم فى احدى رحلاتها مع سيدات دمشق.



ديمقراطيات.. الشرق!

كتب الدكتور احمد زكى ـ
ان الديمقراطية كالمدنية تكتسب اصطناعا وهى تكتسب بالتعليم والتدريب والمران الطويل وهى لاتخلق فى يوم وليلة. انها تاج تتوج به المدنية فى ارقى مدارجها والديمقراطية عمادها المساواة فإن لم تكن مساواة فتقارب كالمساواة.. ومصر والشرق ابعد ما يكونان عن المساواة فالديمقراطية الصحيحة فيها لايمكن ان تكون حقا وصدقا. ستظل ديمقراطيات الشرق ديكتاتوريات مقنعة يقود فيها صحيح البصيرة.. امورها ويقود اعور البصيرة.. اعماها. والأعمى والأعور لايستطيعان فى الحياة إلا انقيادا.

مجلة الهلال: فبراير ١٩٣٧.

أمرنا لله!!

نكتة!

سأل رجلا صديقه:
ـ ماذا تفعل بديونك يا عزيزي؟
ـ أيهما تعنى.. القديمة أم الجديدة؟
ـ القديمة
ـ لا أدفعها
ـ والحديثة
ـ أتركها حتى تقدم!

كلب يتكلم!

فى انجلترا كلب اسمه كوركى يتكلم وينطق ويقول «صباح الخير» ويجيب بنعم أو لا. ويرد كل من يسأل عن صاحبته التى تقول انها اشترته من شخص يدعى برنارد بكتل وان صاحبه القديم اعتاد ان يقول له صباح كل يوم «صباح الخير» وبعد أيام دهش عندما سمع الكلب يرد عليه «صباح الخير» فاهتم به وبدأ يعلمه نطق بعض الكلمات!

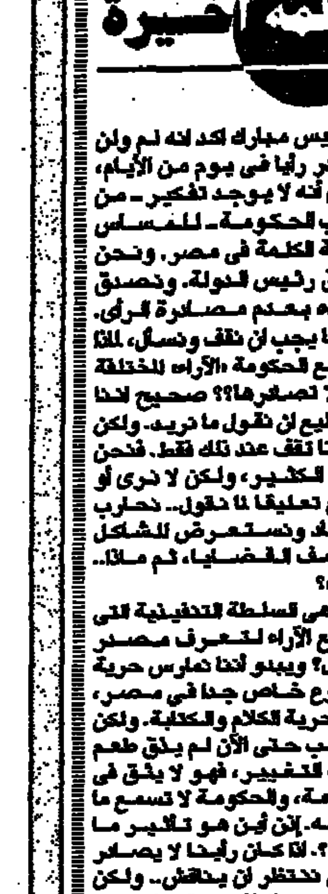
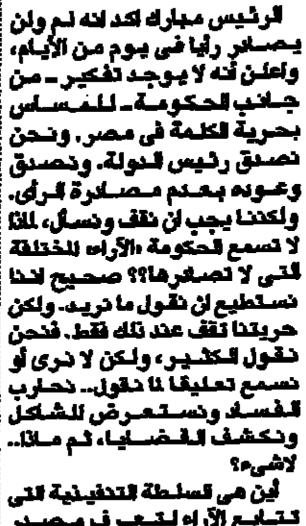
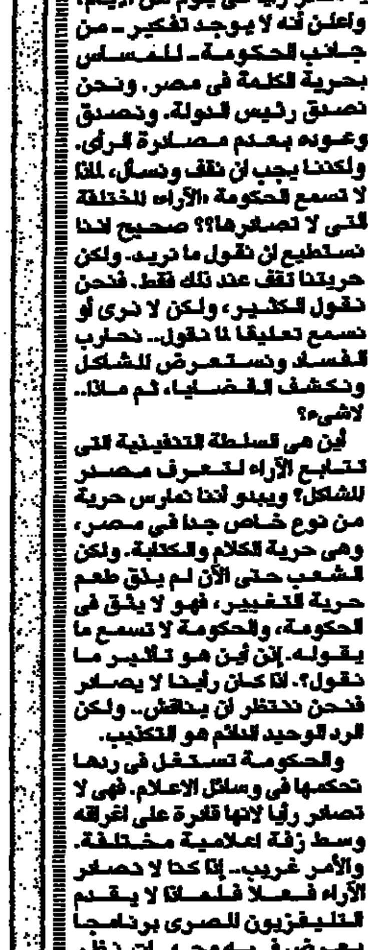
الاهرام ٣ يناير ١٩٦٠

و... رجل ينبح!

هذا الرجل فى الخامسة والخمسين من عمره كان من عادته وهو طفل فى المدرسة ان ينبح مثل الكلاب فلما تقدم به السن وجد نفسه ينبح بصفة مستمرة فاهتم بأمره أحد الاطباء وعالجه بدواء مهدئ فتحسنت حالته واصبح لا ينبح الا بمعدل مرة واحدة كل عشر دقائق!

الاهرام: ٧ يناير ١٩٦٠.

الرزاز.. وضريبة المبيعات


لا نريد التحدث عما مضى، فبالاضافة إلى أن استعادة ما مضى لن تفيد بشيء ذى بال، فإن الاستعادة قد تؤذى المشاعر وتبعث على الاسى فى وقت نرجو فيه أن تغلب الآمال على موجبات الندم، ويهزم التفاؤل مشاعر الاحباط أو اليأس فى النفوس. ان الذى حدث، رغم انه لم يصل بعد إلى الامر اليقينى الموقع رسميا من الطرفين العربى والاسرائيلى، إلا انه بالقطع يدخل فى اطار العمل العام الخطير الناجز الذى جاء على غير توقع أو انتظار.

أقول ذلك متغاضيا عن موقفى الشخصى الذى اصررت عليه منذ انتهاء حرب الخليج، وانهيار الاتحاد السوفيتى القديم. فقد كنت ارى وأؤكد فى كتابات عديدة متوالية، ان التفاهم قادم، وان السلام لابد ان يسود المنطقة، بعد ان جربت الحروب الخاسرة والرابحة، والمناوشات والانتفاضات والاحداث المؤسفة على مدى خمسة واربعين عاما كاملة.

وكانت النهاية هى ما نشهده اليوم.

وإذا اسرعنا بالحديث عن ردود الفعل هنا وهناك فبادىء ذى بدء نقول ان كل ردود الفعل السلبية من خارج صفوف الفلسطينيين انفسهم، ينبغى ان تؤخذ بالحذر والتساؤل عن حقيقة الدوافع المستترة أو المعلنة.

بدلا.. من الخوف!

بقلم: محمود عبدالمنعم مراد

الفلسطينيون هم اصحاب القضية أولا وأخيرا. وهم ادرى بمصالحهم من كل طرف آخر حتى الاطراف العربية القريبة من ميدان الصراع أو البعيدة عنه وكل مزايدة من خارج الصفوف الفلسطينية ينبغى الا نقيم لها وزنا إلا اذا قادتنا إلى رصد مواقف الآخرين، ان كان لهذا الرصد اهمية، وبخاصة فى الوقت الحالى على الاقل.

اننا نمر بالمنعطف الذى طال انتظاره عشرات السنين. وكان لابد ان يجيء المنعطف، لان كل الذى جرى ويجرى على ساحة المنطقة العربية أو الشرق اوسطية، وعلى الساحة العالمية ككل، كان لابد ان يؤدى إلى هذه النهاية التى اصبحت وشيكة، واصبحنا نترقب التوقيع عليها رسميا والاحتفال بها خلال ايام أو ساعات. السلام قادم لاشك فى ذلك. ولو افترضنا جدلا ان الساعات الاخيرة سوف تحمل مفاجأة عكسية، تعرقل السير فى طريق التفاهم والاتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فلن يكون ذلك قرارا نهائيا لا رجعة فيه بحال من الأحوال.

فالظروف العربية والاسرائيلية والشرق اوسطية، والدولية كلها تؤكد ان استمرار العنف والقلق والتوتر فى هذه المنطقة الهامة من العالم المعاصر لن يكون لصالح احد، ولن يكون مقبولا بحكم الظروف الموضوعية التى تفرض سلطانها على الجميع.

إذن، علينا الا نتشاءم أو حتى نتحفظ.. علينا ان نعرف ان السلام بين اسرائيل والعرب أصبح قضية محسومة وواقعا تمليه الظروف.. ولا محيد عنه بحال من الاحوال.

وعكس ما حدث عندما وقعت مصر اتفاقيات كامب دافيد وقالوا عنها انها وقعت صلحا منفردا تستحق عليه العقاب، عكس ما حدث سيحدث إذا ما وصلت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية إلى نهايتها السعيدة، ولن يقال إلا من اقلية نادرة من الفلسطينيين والعرب، لن يقال ان ياسر عرفات وقع صلحا منفردا، وكأن القضية العربية اثر الصلح مع اسرائيل خارجة على التفاهم والتضامن العربى بل ان النقد الذى بدأ حتى الآن لاتفاق غزة واريحا أولا، لا ينصب على الزعم القائل بأنه صلح منفرد يصل إلى حد الخيانة، كما قيل عن صلح انور السادات، ولكن النقد سوف ينصب على ناحية اخرى من الاتفاق، وهى ان الفلسطينيين كسبوا القليل، مقابل الكثير الذى كسبه الاسرائيليون. فالاعتراف الفلسطينى الرسمى باسرائيل فى نظر بعض المزايدين اخطر واهم من اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية، والحكم الذاتى المحدود فى غزة ومدينة اريحا يقل بكثير عن المطالب الفلسطينية الأصلية التى كانت تصر على قيام دولة فلسطينية حرة مستقلة على أرض فلسطينية واسترداد الحقوق الفلسطينية المشروعة بالكامل وفقا للشعارات التى ظلت مرفوعة عشرات السنين، ولا اريد هنا ان افاضل بين مكاسب الفلسطينيين ومكاسب اسرائيل من اتفاق غزة واريحا، أو من الاعتراف الرسمى المتبادل باسرائيل وبمنظمة التحرير لاننى لا اعتقد ان هذا الاتفاق الذى سيتم اعلانه رسميا بعد ايام أو بعد ساعات، ليس هو محطة النهاية فى الطريق الطويل الذى سرنا فيه.

ولعل العقلاء منا يتذكرون الماضى الذى احاول قدر طاقتى عدم التعرض فيه أو الاطالة فى شرحه، الماضى الذى شهدنا خلاله ما اثير من كلام عن اتفاقيات كامب دافيد، وعن السلام الناقص المخادع، وعن التحرير المنقوص لارض سيناء، وعن وعن من المكاسب الاسرائيلية الضخمة التى لا تقارن بها مكاسب مصر وما حققه لها انور السادات.

فالماضى الذى اتحدث عنه هنا لم يمض عليه سوى سنوات قليلة جدا من عمر التاريخ العام، بل من عمر الصراع العربى الاسرائيلى نفسه فى عصرنا الحديث.

ولاشك اننا بقليل من الوعى والتذكر والتدبر نشعر ان سلام السادات المطعون فيه قد تم عن طريق الجلاء التام الكامل عن ارض سيناء بما فيها المساحة الضيقة الصغيرة التى كانت تحتلها قرية طابا وفندقها الصغير. عادت كل الأرض المصرية وكل شبر من ارض سيناء بالرغبة الأكيدة فى السلام، والعمل الصبور الجاد للتواصل لتحرير ارض الوطن بكامل ترابه حتى لو كانت حفنة من الرمال الجرداء.

وعكس ما حدث عقب كامب دافيد يحدث الآن وسيحدث عقب التوقيع الرسمى المتبادل على اتفاق غزة واريحا. ومن الآن اظهرت ردود الفعل الأولية عن موافقة الأغلبية من الفلسطينيين على الاتفاق ومعارضة الأقلية التى لا ترجح إحدى الكفتين، وموافقة الأغلبية الساحقة من الدول العربية عليه.

صحيح ان البعض اعلن صراحة ورسميا وبلا تردد موافقته على الاتفاق، وفى مقدمة المؤيدين المرحبين مصر بالذات بينما لزم الكثيرون الصمت، وان كان هذا الصمت هو بعينه صمت الفتاة الخجول عندما يسألونها هل توافق على الخطبة أو الزواج من فلان فتلوذ بالصمت الخجول الذى يعنى الموافقة الصريحة بلا مبدأ وشرط.

لقد مل العرب هذا الصراع. وعرف العرب ان الكلام وحده لا يفيد، بل يمكن ان يلحق بنا الضرر الذى لا يخطر على بال، وعرف العرب ان السياسات ذات الوجهين لن تفيد ولن يطول بها العمر، وان كل ما يجرى فى الخفاء يمكن ان يعرفه الناس ولو بعد قليل من الوقت، فلا سر يمكن ان يدوم سرا إلى الأبد.

وهكذا يمكن القول بأن الجو العربى العام أصبح الآن ملائما لعملية السلام حتى لو بدأت بخطوات قصيرة محدودة كخطوة غزة واريحا والحكم الذاتى الفلسطينى المحدود فيهما.

وقد اختلف اسلوب السادات مع اسلوب ياسر عرفات فى الوصول إلى الهدف المطلوب، وان تشابه الهدف من هذا وذاك. فانور السادات أعلن على الملأ وبلا خوف ولا تردد، ولا تستر ولا إخفاء. أعلن عزمه على القيام بمبادرة القدس التاريخية وأخذ نفسه فعلا أخيرا وركب الطائرة وهبط فى مدينة القدس بلا «احم ولا دستور» ونقلت كل محطات التليفزيون العالمية هذا الحدث الذى قيل انه اكبر حدث هز العالم، واكبر حتى من نزول اول انسان على سطح القمر.

هكذا فعل السادات وهكذا قال. أما عرفات بحكم تجربته السابقة مع السادات وكامب دافيد بالذات وحكم وصفه هو انه مقابل الدول العربية الكبيرة والغنية والتى يعتمد عليها الفلسطينيون فى المساندة والتمويل وبحكم التاريخ الذى اصبحت معه اسرائيل دولة معترفا بها ولها سفارة فى اكبر عاصمة عربية بل اكبر عاصمة افريقية ايضا حاول عرفات الا يسفر عن مساعيه ومحادثاته السرية وتخطيطه الطويل وتفكيره العميق وحرصه الشديد، فآثر التكتم الرهيب الذى لم يعرف احد من خلاله شيئا عما كان يتم فى غابات النرويج من احاديث بين الاسرائيليين والفلسطينيين إلى ان وصل الطرفان إلى اتفاق يمكن ان يصمد امام الاتهامات المنتظر توجيهها إليهما من المتطرفين من كلا الجانبين، ومن ثم استطاع الطرفان ان يواجه كل منهما المتطرفين فى صفوفه، ولن يحصل كل منهما على موافقة الأغلبية على الاتفاق، فحصل رابين على موافقة أغلبية وزراء الحكومة الائتلافية التى تضم بعض المتعصبين والمتطرفين الدينيين وصقور اسرائيل. كما حصل ياسر عرفات على موافقة منظمة فتح التى تعد اكبر الفصائل المكونة لمنظمة التحرير، مما يعنى ان الاتفاق سوف يمر من أمام المجلس الوطنى الفلسطينى، وانه لا مجال للتوقف أو التردد أو النكوص على الأعقاب.

ان المنظمة التى وقفت فى صف صدام حسين عندما غزا العراق، لم تلبه بوقوف صدام معها عندما اعلنت عن اتفاقها مع اسرائيل. وهكذا خلا الجو لبقية العرب، اما ان يعلنوا موافقتهم الصريحة أو يعمدوا إلى السكوت الذى قلت انه يعنى الرضا والقبول.

وفى الاعقاب المباشرة للاعلان عن الاتفاق، انبعثت بعض الأقوال النسوبة إلى بقية الاطراف العربية المعروفة بدول الطوق، اعنى لبنان وسوريا والاردن. فقيل ان لدى سوريا بعض التحفظات، وقيل ان لبنان غاضب من الفلسطينيين الذين تسرعوا بالقبول دون مشاورة بقية الأطراف، ونسبوا إلى الملك حسين تصريحات تعنى معارضته للاتفاق. ولكن لم تمر سوى ساعات أو يوم وبعض يوم حتى صحح الجميع مواقفهم، بل زيادة على ذلك اذيع ان هناك احتمالات قوية بأن يمتد الاتفاق مع اسرائيل إلى الدول الثلاث الباقية من دول الطوق، سوريا ولبنان والاردن، ومن المتوقع والمنتظر ان تعلن على الملأ تفاصيل الاتفاق مع الدول الثلاث وتسقط بذلك حجج الدول العربية الاخرى التى لا تزال فى حالة حرب أو مقاطعة مع اسرائيل.

ويتغير الموقف فى الشرق الأوسط تغيرا جذريا مفاجئا بسرعة لم تكن متوقعة قبل شهور.

والآن نتساءل. ماذا بعد غزة واريحا أو ماذا بعد اتفاق اسرائيل مع كل الدول المحيطة بها وانتهاء حالة الحرب بينها والاعتراف الرسمى بها، والشروع فى بناء وضع دولى جديد فى المنطقة التى تعتبر الآن اهم منطقة فى العالم بأسره، بالنسبة إلى جميع دول العالم بلا استثناء.

لقد كان فى نيتى ان اجعل عنوان هذا المقال ماذا بعد غزة واريحا.. ولكنى جعلته «بدلا من الخوف» وكنت اقصد بذلك ان الموقف الراهن يتطلب ان يغيب عنه العامل الاساسى للصراع بين العرب واسرائيل، وهو خوف كل من الطرفين من الآخر. وأقول خوف كل منهما من الآخر، وانا اعنى ما اقول. فالذى قد لا يراه الكثيرون ان الخوف متبادل بين الطرفين. والأغلبية ترى ان العرب يخافون من اسرائيل، اما اسرائيل فلا تعرف الخوف من العرب. الوضع القائم لابد ان تتحرر فيه كل الأطراف من الخوف. فمادام الخوف قائما فإن الأمن والاستقرار والتعاون والتنمية لن تجد طريقها إلى الواقع. واسرائيل تخاف من صغر مساحتها وقلة عدد سكانها بالقياس إلى المساحة العربية الممتدة حولها وكأنها حيث تطول المسافة من الخليج إلى المحيط، ومن وسط افريقيا إلى مشارف البحر الابيض المتوسط غربا وإلى غرب المحيط الهندى شرقا.

والسكان اليهود فى المنطقة لا تزيد نسبتهم إلى السكان العرب عن اثنين أو ثلاثة فى المائة. والموارد العربية كفيلة بأن تحوز الدول العربية اكبر قدر من الاسلحة والمهمات العسكرية فى البر والبحر والجو. وإذا اعوزها السلاح من امريكا استطاعت الحصول عليه من اوروبا أو من غير اوروبا من دول كثيرة فى العالم مستعدة لتوريده والحصول على ثمنه البالغ الضخامة، بطريقة أو بأخرى مشروعة أو غير مشروعة على السواء ومن اجل ذلك تحاول اسرائيل ومعها امريكا ان تحتفظ الأولى بأسلحة تفوق ما لدى الدول العربية مجتمعة. ومن اجل ذلك ايضا تحتفظ اسرائيل بأسلحة نووية لا تريد ان تفصح عن قوتها ومداها ولا تريد ان تتخلى عنها بحال ما.

اما العرب فلا يخافون من اسرائيل قوتها العسكرية فحسب، ولكن يخافون من التعامل مع اسرائيل سياسيا واقتصاديا وثقافيا وحضاريا، وهم لا يدركون انهم يتعاملون مع من هم اكبر من اسرائيل واقوى واغنى واكثر سلاحا ومالا وثقافة ونفوذا وهيمنة على بقية دول العالم. ومع ذلك لا يخافون إلا من اسرائيل.

صحيح ان اسرائيل استولت على ارض فلسطين وعلى اجزاء من الارض العربية الاخرى فى مصر وسوريا ولبنان والاردن. ولكن الدول الاستعمارية الكبرى السابق لها ماض مع العرب، اشد ظلاما وعنفا. فالانجليز كانوا يحتلون ارض مصر والسودان والعراق واجزاء من دول الخليج العربى.

وفرنسا كانت تحتل سوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب. وإيطاليا كانت تحتل ليبيا وبعض الأرض الافريقية، ومع ذلك فلم يجد العرب حرجا من التعامل مع هذه الدول الاستعمارية الكبرى السابقة سواء بعد ان تم جلاؤها عن الارض العربية أو حتى قبل اتمام الجلاء عنها. فلماذا يتحدث دائما انصار العداء المستحكم لاسرائيل عن خطر اسرائيل والصهيونية العالمية على العالم العربى سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا. لماذا يخاف العرب وهم الاكثر عددا والأكثر غنى، لماذا يخشون من التعامل مع اسرائيل ويقول بعضهم ان السلام مع اسرائيل افدح ثمنا واخطر واسوأ عاقبة من الحرب معها، لماذا استقر فى نفوس العرب، ان الاسرائيليين ليسوا بشرا من البشر المنتشرين فى كل مكان على كوكب الأرض، والعرب يتعاملون مع الامريكيين ويسلمونهم قيادهم فى كثير من الدول، ويتعاملون مع بريطانيا وكانت تحتل اجزاء كثيرة من العالم العربى وتستغل الموارد العربية وتسخر العرب لخدمة المصالح الامبراطورية فى القرن الماضى وسنوات من هذا القرن.

والفرق بين الطرفين اللذين يخاف كل منهما الآخر هو ان الطرف الاسرائيلى مع خوفه من الطرف العربى لا يرفض ولم يرفض اطلاقا الاتصال بهذا الطرف والتفاهم معه.

اما الطرف العربى فيرى أى نوع من الاتصال مع الطرف الاسرائيلى خيانة أو جريمة كبرى أو خطرا عليه وتهديدا له ولمصالحه، ولكى تعيش جميع الاطراف فى سلام وليعيش العالم الحديث المعاصر معنا جميعا فى سلام، علينا ان نقهر الخوف الكامن فى النفوس.

كلمة أخيرة

الرئيس مبارك اكد انه لم ولن يصادر رأيا فى يوم من الأيام، واعلن انه لا يوجد تفكير - من جانب الحكومة - للمساس بحرية الكلمة فى مصر. ونحن نصدق رئيس الدولة. ونصدق وعوده بعدم مصادرة الرأى. ولكننا يجب ان نقف ونسأل، لماذا لا تسمع الحكومة «الآراء المختلفة التى لا تصادرها»؟ صحيح اننا نستطيع ان نقول ما نريد. ولكن حريتنا تقف عند ذلك فقط. فنحن نقول الكثير، ولكن لا نرى أو نسمع تعليقا لما نقول.. نحارب الفساد ونستعرض المشاكل ونكشف القضايا، ثم ماذا.. لاشيء؟

أين هى السلطة التنفيذية التى تتابع الآراء لتعرف مصدر المشاكل؟ ويبدو اننا نمارس حرية من نوع خاص جدا فى مصر، وهى حرية الكلام والكتابة. ولكن الشعب حتى الآن لم يذق طعم حرية التغيير، فهو لا يثق فى الحكومة، والحكومة لا تسمع ما يقوله. إذن أين هو تأثير ما نقول؟ اذا كان رأينا لا يصادر فنحن ننتظر ان يناقش.. ولكن الرد الوحيد الدائم هو التكذيب.

والحكومة تستغل فى ردها تحكمها فى وسائل الاعلام. فهى لا تصادر رأيا لانها قادرة على اغراقه وسط زفة اعلامية مختلفة. والأمر غريب.. إذا كنا لا نصادر الآراء فعلا فلماذا لا يقدم التليفزيون المصرى برنامجا يعرض فيه وجهات نظر الاحزاب؟! أو يناقش فيه الاتهامات التى تثار حول المسئولين؟ اذا كنا لا نصادر رأيا لماذا لا نعرض على الشعب تفاصيل وقائع جلسات مجلس الشعب الفعلية، قبل الاختصار والتعديل ومقص الرقيب.

واذا كانت هناك حرية رأى فعلا فلماذا تنبرى صحف الحكومة - القومية - للدفاع عن كل ما يكتب عن الحكومة وتهدم كل ما يكتب ضد الحكومة. لو كانت لدينا حرية رأى فعلية لماذا نمنع اصدار الصحف والمجلات المحلية فى مصر، مع ان الحل هو ان يحصل من يريد على ترخيص من أية دولة أجنبية لاصدار صحيفة.. فى مصر!! والفكرة هنا ان الدولة تتحكم فى صاحب هذه الصحيفة، فهو لا يجب ان «يدوس على اقدام الناس الكبار» لانه لو فعل ذلك فوداعا للترخيص الذى يسمح له بالعمل - كصحيفة أجنبية - فى مصر.

وهناك الكثير والكثير من الدلائل على حرية الرأى المسموح لنا بأن نمارسها فى مصر.. فبعيدا عن الكتابة، لماذا يوجد حظر على لقاء الاحزاب بالشعب فى الشوارع. لماذا نسمح بالحديث فى الغرف المغلقة ونمنعه من المقاهى.

اذا كنا نعيش حرية الرأى، فلماذا نطبق قانون الطوارىء على اصحاب الفكر السياسى ونهددهم به كل يوم؟

اننا نصدق رئيس الدولة بأنه لم ولن يصادر أى رأى فى يوم من الأيام.. ولكننا ننتظر ان تصبح القاعدة هى ان من حق الانسان ان يقول رأيه دون ان ينظر خلفه والأهم من ذلك هو أن يقول رأيه دون ان يضطر للحصول على إذن من الحكومة ليقوله.

محمد مصطفى شردى

كلمة حب

ظاهرة الاكتئاب العام وصلت إلى الطفل المصرى!!

الاسرة المصرية مظلومة.. تعيش حالة من الضيق والكآبة.. وكل الظروف حولها تدعو إلى ذلك.. لأن الاسرة لم تعد تجد ما يكفيها.. واضطرت ان تضغط احتياجاتها الاساسية.. حتى الطعام.. ولم تكن الاسرة المصرية تعرف النوم بدون عشاء.. فأصبحت تفعل ذلك.. لان الاسعار اضطرت الاسرة ان تجوع.. أو تأكل نصف بطن.. أو تتنازل عن كثير من الضروريات.. فى نفس الوقت الذى تجد فيه اعلانات التليفزيون تروج لعدد من السلع لا يمكن ان يصلها المواطن العادى.. أو يعرفها.. انه يسمع عنها.. ولا يراها.. ولا يتذوقها.. وبدأت ضغوط الحياة تحول الاسرة إلى اسرة كئيبة.. يخرج افرادها فى الصباح بحثا عن أمل.. ويعودون فى المساء وقد فقدوا الامل فى أى شيء.. فالمواصلات زحمة.. والدخول لا تكفى.. والتعامل فى المصالح الحكومية اذلال ومهانة..

واصبح اسوأ انواع الاستثمار عند الاسرة المصرية هو التعليم.. فالاسرة تنفق على الولد أو البنت فى التعليم مايفوق طاقتها باعتبارهما املا يمكن ان يساعد الاسرة عندما يكبران.. ويكبر الولد وتكبر المصيبة معه.. لانه لا يجد عملا.. فاذا وجده كان للمرتب دون الكفاية.. لا يكفيه ان يشترى بنطلونا واحدا فى السنة.. مع قميصين وحذاء واحد.. ويظل الابن يأكل على حساب الاسرة.. ويتحول الامل إلى كابوس.. لان الاسرة تنفق بالآلاف.. وتكون الحصيلة عدة ملاليم..

وفقدت الاسرة المصرية القدوة.. لأنها تسمع كل يوم عن الفساد وتراه.. وبعض الاجهزة تروج للفساد حتى يغرق الناس فيه.. فلا يفكرون فى اى اصلاح.. ولا يحلمون بأى اصلاح.. وكأن هدف الحكومة ان يبقى الحال على ما هو عليه.. اللصوص يسرقون.. والشعب يبحث عن لقمة.. ويزيد الضغط النفسى على الاسرة.. لانها لا تجد ما يكفيها.. وينتشر الانحراف.. والانحراف انواع.. قد يكون الاتجاه للسرقة أو المخدرات أو الشذوذ أو السقوط أو الافكار الشاذة والتطرف.

وينعكس حال الاسرة الكئيبة على اطفالها.. واحدث دراسة تقول ان الطفل المصرى بدأ يعانى من الاكتئاب.. وان ظاهرة الكآبة وصلت إلى الطفل المصرى.. وفى دراسة ميدانية قامت بها الدكتورة سلوى عبدالباقى استاذة الصحة النفسية ونشرتها جريدة الشرق الأوسط ان الطفل المصرى مصاب بمجموعة من العقد.. الحزن يصيب ٢٦٪ من الاطفال و٢٠٪ يعانون من التشاؤم.. والشعور بالفشل ٢٤٪ وفقدان الاستمتاع ٢٣٪ والاحساس بالقلق ٢٠٪ وكراهية الذات ٢٢٪ والتفكير فى الانتحار ٢٠٪ وفقدان الشهية ٢٥٪ واستمرار التشاجر ٢١٪ وعدم انجاز الواجبات المدرسية ٣٠٪.

باختصار ان ربع الجيل القادم تقريبا منهار من أول خطوة.. يفكر فى الانتحار.. هروبا من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية.. وفقدان الامان.. كما انه لا يؤدى واجباته المدرسية لان البطالة تنتظره اذا تخرج.

والطفل يهرب من حياته لانه يشعر بالضيق مما يرى.. وتكون المصيبة اكبر عندما يشعر بالهوان الذى تتعرض له امه فى سبيل لقمة العيش.. والذل الذى يتعرض له الأب لانه لا يكفى احتياجات اسرته.. وكل الظروف تؤدى إلى انهيار الطفل المصرى قبل ان يدخل الحياة العامة.. لانه يدرك اخطارها قبل ان يمارسها.. انه يفكر فى الانتحار قبل ان يفكر فى المقاومة.. لان كل الطرق امامه مسدودة.. انه يرى احوال الكبار وتهون عليه حياته مما يراه..

وانتحار الطفل يعتبر ادانة كاملة للمجتمع الذى ينتمى إليه الطفل.. لان المجتمع الذى يدفع طفلا للانتحار مجتمع عاجز عن توفير احتياجاته.. والحكومة التى تفشل فى اسعاد شعبها يجب ان ترحل.. والنظام الذى يؤدى لاكتئاب شعب يجب ان يتغير.

محمد الحيوان

ع الماشى!

● فزورة الأسبوع.. من هو: تتهرب من فواتيره كل ٦ شهور أو عام، عمم السنترالات المتنقلة حتى أصبحت تطلب رقما فى العباسية فيرد عليك من حلوان، حقق فكرة المكالمات الجماعية عندما ترفع السماعة فتجد ٣ على الخط معك، ساهم فى حل كثير من المشاكل بتخصيص أرقام للشكاوى تطلبها فيرد عليك من يقول: «النمرة غلط»، نجح فى ترشيد الاستهلاك فأصبحت كل التليفونات فى البيوت بعد كثرة الأعطال.. للفرجة، كان رائدا فى زيادة مبيعات أنابيب الغاز بعد ان اضطر كل مواطن انقطعت الحرارة عن تليفونه، إلى وضعه فوق البوتاجاز.

إذا لم تعرفه، فإما انك تتمتع بواسطة فى سنترالك، أو مركب بدل التليفون.. كوز!

عبدالنبى عبدالبارى

اليوم .. فتح مظاريف الترشيح لانتخابات اتحاد الكرة
جهاز الرياضة يرفض التأجيل منعا للشبهات

كتب ـ عماد يونس :

تعلن اليوم الترشيحات الأولية في انتخابات اتحاد الكرة حيث قرر جهاز الرياضة تكليف اللجنة المشكلة لفتح المظاريف في الانتخابات بالتوجه للاتحاد اليوم في العاشرة صباحا والتي سيحضرها احد رجال القضاء ..

صرح بذلك الدكتور اسماعيل حامد رئيس جهاز الرياضة واضاف ان جهاز الرياضة يرفض تاجيل فتح مظاريف ترشيح انتخابات اتحاد الكرة وصمم على الالتزام الكامل بالمواعيد المحددة من مجلس الادارة السابق بدعوة للجمعية العمومية لان اى تعديل في المواعيد السابق اعلانها يعني شبهة التحيز لأى جانب من المرشحين او يعني من جانب آخر ان هناك من يحاول تشويه صورة الدقة في استلام الخطابات بالاتحاد . او محاولة اضافة خطابات اخرى جاءت بعد الموعد .

من ناحية اخرى قال الدكتور اسماعيل حامد لقد وافقت الاندية والهيئات والمراكز اعضاء الجمعيات العمومية لجميع الاتحادات ماعدا كرة القدم على تشكيل مجالس الاتحادات التي سبق ان عينها الدكتور عبدالمنعم عمارة في اكتوبر الماضي بالتزكية ، وبهذا تكون الغيت الانتخابات في الجمعيات العمومية القادمة ماعدا كرة القدم وبعض المراكز التي خلت بالاستقالة مثل الملاكمة ، كانت قد اسفرت نتيجة انتخابات اتحاد التاكوندو عن نجاح المرشحين بالتزكية وهم اللواء عبدالرحيم النحاس رئيسا ، العقيد عصام ابورحاب وكيلا عن القاهرة ، السيد الشتلتي وكيلا خارج القاهرة ، احمد عبدالله رمضان سكرتيرا عاما «عضو» لوجود مدير اتحاد والمهندس حسام الدين كمال سكرتيرا مساعدا «عضو» المقدم محمد طارق طلعت امين صندوق ، ود . احمد امين هرجة عضوا . مصطفى حكمة عضوا .

اسماعيل حامد — حرب — عبدالرحيم النحاس

والمحلة في معسكر وإجراءات أمنية مشددة!

المحلة ـ يسرى جعفر:

ينتظم الفريق الاول لكرة القدم بنادي المحلة اليوم الخميس في معسكر مغلق استعدادا للقاء الاهلي بعد غد في اطار مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز.

وصرح الكابتن الشناوى مدرب الفريق ان جميع اللاعبين في حالة معنوية مرتفعة وهناك تنافس كبير بينهم للوصول الى المستوى الذى يؤهلهم للمشاركة في المباراة. وانضم الى صفوف المحلة عادل إبراهيم، ومحمد جنيدى بعد شفائهما من الاصابة. واضاف الشناوى ان الفريق استطاع تعويض هجرة النجوم بالمجموعة الجديدة وهم:

الشناوى

انور الصفتاوى، وائل العباسي، ايمن مشالى، رضوان الرفاعي، ايمن عبدالقوى والذين ظهروا بمستوى طيب ونجحوا في تعويض هجرة اللاعبين الكبار.

على الجانب الآخر اتخذت مديرية امن الغربية احتياطات امنية مكثفة لتامين المباراة نظرا للاقبال الجماهيرى المتوقع.. وسوف تبدأ الاجراءات الامنية من مدخل المدينة وحتى بوابات الإستاد..

عبدالشافي: مهمة الأهلي صعبة في المحلة

كتب ـ اكرم عبدالغني:

يؤدى الفريق الاول لكرة القدم بالاهلي عصر اليوم تدريبه الاسلسي استعدادا للقاء المحلة في اطار مباريات الاسبوع الثاني لبطولة الدورى.. وللاهلي مباراة مؤجلة مع المنصورة من الاسبوع الاول لظروف سفره الى السودان لملاقاة المريخ. وسوف يسافر الفريق الى طنطا غدا الجمعة للمبيت ليلة وذلك بعد تدريبه الاسلسي. وكان قد ادى اولى تدريباته عقب العودة من السودان يوم الثلاثاء الماضي تحت اشراف ماريس المدير الفني الانجليزي.. وتلقى تدريبات الاهلي اقبالا جماهيريا فوق العادة.

وحول مباراة المحلة صرح شوقي عبدالشافي مدرب الفريق انه يعمل الف حساب لهذه المباراة خاصة وانها اول المباريات الرسمية للفريق في الدورى والجميع ينتظر الاهلي في ثوبه الجديد بعد التغيير الكبير في صفوفه والاداء العالي في اول مبارياته الافريقية مع المريخ السوداني.. ويزيد من صعوبة الموقف ان المباراة تقام مع المحلة وهو فريق «ثقيل» خاصة عندما يلعب بملعبه ووسط جمهوره.. وان كان الاهلي قد اعد عدته لهذه المواجهة.

وعن التغيير المتوقع في تشكيل الفريق امام المحلة قال شوقي عبدالشافي ان هناك تغييرا إجباريا للثلاثة لاعبين شاركوا في مباراة المريخ السوداني وهم ابراهيم حسن للايقاف، ومحمد يوسف، وعلاء عبدالصادق للحصول على انذارين.. ومن خلال التدريبات الحالية للفريق سوف يتحدد التغير المحتمل في التشكيل تبعا للاصابات وظروف المباراة.

وعن مباراة العودة مع المريخ السوداني قال شوقي عبدالشافي ان المباراة انتهى منها الشوط الاول فقط بالسودان.. ولايزال هناك الشوط الثاني بالقاهرة، واعتقد ان اداء المريخ سوف يختلف تماما في مباراة القاهرة للبعد عن الشد العصبي للجماهير بالاضافة الى انه سيلعب للفوز لانه الامل الوحيد امامه للصعود الى دور الاربعة.

على جانب آخر بدأت ادارة النادى في الاعداد لرحلة الجماهير الى المحلة يوم السبت القادم لحضوره مباراته مع المحلة بعد ان تقدم عدد كبير من مشجعي واعضاء النادى بطلب الى الادارة لتنظيم الرحلة خاصة وانها اول المباريات الرسمية للفريق في الدورى ويسعى اكبر عدد من الجماهير لمشاهدتها.

حكام مباريات الاسبوع الثاني للدوري

اختارت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة قدرى عبدالعظيم لادارة مباراة المحلة والمريخ في الاسبوع الثاني للدورى الممتاز يوم السبت القادم ويعاونه يحيى ابراهيم واحمد متولى. واختارت حسين على موسى لادارة مباراة الزمالك وبلدية المحلة يوم الاحد ويعاونه حسن عبدالمجيد ونجيب على. واختارت عبدالستار على لادارة مباراة المريخ والمقاولون يوم الاحد، وعلى الديب لمباراة شبين والاسماعيلي، ومصطفى حمودة لمباراة الاتحاد والاوليمبي، ومحمد مصطفى لمباراة المنصورة والترسانة، ومحمد فتحي لمباراة القناة والمصرى.

افتتاح بطولة العالم للقوارب الشراعية اليوم

يقام اليوم الخميس حفل افتتاح بطولة العالم للقوارب الشراعية، والتي ستقام في قرية مينا فيل بسقلجا وتستمر ١٠ ايام، ووصلت للمشاركة فرق سويسرا، وانجلترا، والنرويج، والمانيا، وفرنسا، وبلجيكا، والدنمارك، والولايات المتحدة الامريكية، وايطاليا. وتشترك كل دولة بفريق مكون من ٥ حتى ١٥ لاعبا.

ويمثل الفريق المصرى اللاعبون مجدى ابو الوفا، واشرف لوكس، ورافع صالح، وكريم الحموى، وباسم زيان، والاحتياطي اسر عثمان، وكابتن الفريق علاء عبدالله ورئيس الفريق سعيد عبدالخالق، ويشارك في التحكيم من الجانب المصرى الحكمان حسن لوكس، ومهيب عبدالعزيز.

ومن ناحية اخرى فاز بالانتخابات الاخيرة للاتحاد بالتزكية الدكتور يوسف مظهر رئيسا، والدكتور جمال مختار وكيلا للاتحاد، واللواء سعيد عبدالخالق سكرتيرا عاما، ونبيل السرجاني امينا للصندوق.

مصر تطلب تأييد افريقيا لتنظيم الأوليمبياد بالقاهرة

محمود بركات

وافقت اللجنة الاوليمبية على سفر محمود بركات عضو اللجنة لحضور اجتماعات اللجان الاوليمبية الافريقية بموريشيوس خلال الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ نوفمبر المقبل، ويتم خلالها مناقشة نشاط اللجان الاوليمبية الافريقية والتعاون بينها، وتنظيم دورات دراسية للمدربين والحكام. وسوف تتقدم مصر بمذكرة خاصة بإمكانية تنظيم الدورة الاوليمبية بالقاهرة عام ٢٠٠٤

الرياضة
اشراف : كمال الدين عبدالخالق

بركان الخلافات يتفجر في الزمالك بعد الهزيمة من المقاولون
أزمة بين جعفر والكبار.. ورمزي واسماعيل يؤكدان عدم التمرد

كتب ـ مصطفى جويلي :

فجرت هزيمة الزمالك من المقاولون العرب ١/٢ في اللقاء الذى جرى بينهما اول امس بالجبل الاخضر ازمات جديدة في القلعة البيضاء تضاف الى سلسلة المشاكل التي واجهت النادى منذ حصوله على بطولة الدورى العام للعام الثاني على التوالي ..

هدد فاروق جعفر مدرب الفريق بصوره جدية بتقديم استقالته فورا اذا لم يحدث انضباط بين صفوف الفريق ويلتزم اللاعبون الكبار بتعليمات الجهاز الفني بعيدا عن سياسة «لى الذراع» كما يؤكد جعفر .

ورغم مطالبة جعفر عقب المباراة من حمادة امام وكيل النادى ورءوف جاسر عضو مجلس الادارة بعقد اجتماع مجلس ادارة طارئ ليلة المباراة لتقديم مذكرة لإيقاف بعض النجوم الكبار الذين تغيبوا عن معسكر الفريق وهما كما علمنا اسماعيل يوسف واحمد رمزى .. الا ان جعفر نفسه حتى الساعة الحادية عشرة من مساء أمس الاول لم يحضر للنادى ولم يقدم تلك المذكرة .. ولم يحضر للنادى سوى المهندس رءوف جاسر ومحمود معروف وسامر ابو الخير .. ويبدو ان ظروف مرض المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى ونقله لمستشفى المقاولون حالت دون اتمام هذا الاجتماع .. ومع ذلك فان فاروق جعفر قال للصحفيين عقب الهزيمة انه لابد من حسم موقف بعض النجوم من ارتباطهم بالفريق .. واذا لم يتم ذلك من قبل مجلس الادارة فانني سأقدم استقالتي فورا لانني مؤمن تماما بان الزمالك لا يعتمد على لاعب او اثنين او حتى ثلاثة .. لان هدفه هو تشكيل فريق متكامل من اللاعبين الذين ينتظمون في التدريبات حتى نستطيع ان نحافظ على هدفنا بالمنافسة على الحصول على درع الدورى .

واشار الى ان هزيمة الزمالك من المقاولون ليست نهاية الدنيا .. فما زال المشوار طويلا وما حدث شيء طارئ لا يمكن ان نقيس عليه مستوى الفريق اذا وضعنا في الاعتبار غياب كل من إيمانويل وهو عنصر اساسي بالفريق وايقاف اشرف يوسف واصابة عصام مرعي .

واعترف جعفر بان مشكلة اللاعبين الكبار تفجرت قبل لقاء مولودية الجزائرى ولكنه استطاع احتواء الموقف وبالنسبة لعدم اشراك اكي في المباراة اضاف انه لم يتم استخراج كارنيه ملاعب من اتحاد الكرة حتى الآن لضيق الوقت .

وعلمت «الوفد» ان هناك عقوبات ستوقع على بعض اللاعبين الذين لم يؤدوا التعليمات التي طلبها منهم الجهاز الفني .

ـ ومن ناحية اخرى يصل اليوم عثمانو لاعب الزمالك الجديد وسيتم قيده للالتحاق بمباراة بلدية المحلة يوم الأحد القادم

على جانب آخر اكد كل من احمد رمزى واسماعيل يوسف لبعض اعضاء مجلس الادارة انهما لا يمكن ان يتمردا على النادى . حيث قال رمزى انه يتدرب في الجمانزيوم بناء على اوامر فاروق جعفر .. واكد اسماعيل يوسف انه حصل على راحة لمدة اربعة ايام بامر من الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق .

واكد سامر ابو الخير عضو مجلس الادارة انه في حالة تقديم «جعفر» تقريرا يدين اى لاعب في الفريق ويثبت صحة ذلك فاننا لن نتوانى عن الموافقة على قرار الجهاز الفني بإيقافه لان الزمالك فوق الجميع ومصلحة النادى فوق اى اعتبار



رقابة من لاعبي المقاولون على خالد الغندور مفتاح لعب الزمالك

تصوير ـ أحمد شحاته

اليوم بطولة كأس مصر للسباحة الطويلة

تبدأ اليوم بطولة كاس مصر لسباحة المسافات الطويلة وتنتهي غدا لمسافة ١٠ كم وتشارك فيها المراحل لسن ١٤، ١٦ سنة وعدد المشاركين حوالى ٥٠ سباحا يمثلون مناطق الاتحاد المختلفة. ويشارك في سباق العمومي ١٠ سباحين يمثلون المنتخب القومي استعدادا لسباقي النيل والقناة الدوليين في اكتوبر القادم.

اللعبة.. الخفية..

●● الزمالك يتالق ويفوز في مشواره الافريقي على المولودية الجزائرى.. اعلنها عالية مدوية ان فريق الزمالك كان رجالا ونجوما فوق العادة.. لقد بهرني اداء الفريق اكثر مما بهر جماهيره. التي احتشدت وملأت المدرجات عن آخرها. مباراة رائعة واداء مميز وسرعة في نقل الكرة وانسجام بين الخطوط وتفاهم يفوق كل تصور. والحقيقة اقول انني لم اتوقع ان يظهر الفريق بعد تجديد العقود والاستغناء عن بعض النجوم ان يعود كما كان في الموسم الماضي ولكنه ظهر في هذه المباراة انه اكثر من ممتاز.. لقد نجح المدربان ملكاى وفاروق جعفر في استغلال امكانيات اللاعبين. وكان على قمة البارزين النجم خالد الغندور اخطر المشاركين ولو ان جسمه صغير الا انه يمتلك عقلا كبيرا وذكاء خارقا، ولقد اعجبني عفت نصار لفهمه لاصول اللعبة وسوف يكون له شأن كبير كلما زاد اشتراكه في المباريات.

●●●

●● نجح الاهلي هو الآخر في تخطي عقبة المريخ وتمكن من الوصول تقريبا الى دور الاربعة في مشواره الافريقي.. والحقيقة اقول لم يعجبني احد من اللاعبين الا احمد فهمي ومحمد يوسف.. وان ظهر ايمن شوقي في بعض الفترات اما عبدالجليل المستهتر فإنه يحتاج الى توجيه بعدم احتفاظه بالكرة اكثر من اللازم وان كان هو صانع الهدف الثاني للاهلي الذى احرزه ايمن شوقي.. وانني اخشى ان الطريقة التي يتبعها ماريس وجعل شوبير ليبرو فيها خطورة كبيرة على الفريق لانه يخرج دائما اكثر من اللازم من مرماه ولو استغل لاعبو الفرق المنافسة في لعب الكرات العالية «لوب» من نلثي الملعب لمنى مرماه باكثر من اصابة وخاصة ان خط الظهر جميعا يلعبون وهم على خط واحد دون الاعتراف بخط الميل الذى يؤدى الى التغطية السليمة في حالة الهجوم المضاد من الفريق المنافس..!! ولى ملاحظتان في هذه المباراة اولاهما ان محمد رمضان لم يلمس الكرة على مدى الاربعين دقيقة من بداية المباراة واول كرة وصلته لعبها مباشرة ليحرز منها الهدف الاول للاهلي وثانيتهما ان هادى خشبة كان في اسوء حال على غير عادته.

طلبة صقر

الاتحاد والاوليمبي جاهزان لمباراة زعامة الإسكندرية

الاسكندرية ـ احمد فاروق:

ينهي ظهر اليوم فريقا الاتحاد والاوليمبي استعدادهما للقائهما المرتقب غدا في مباريات الاسبوع الثاني لبطولة الدورى.. جدد الاوليمبي صفوفه ومدربه الروماني مقتنع بكفاءات لاعبيه مؤكدا منافسته على بطولة الدورى.. بينما اعلن بوكير الالماني ان نقطتي المباراة لابد وان تكونا من نصيب الاتحاد.. وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة لكل منهما في الاسبوع الاول للدورى.

الكرة الطائرة تناقش ترتيبات بطولة أندية العالم

يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة برئاسة [illegible] اجتماعا في القاهرة مساء اليوم لمناقشة الترتيبات النهائية لبطولة اندية العالم والمقامة بالقاهرة خلال الفترة من ١٧ ـ ٣١ يناير ١٩٩٤ وهي المرة الاولى التي تقام فيها بطولة لاندية العالم [illegible]

دعوة هولندا وفرنسا وبلجيكا للعب مع المنتخب
رادوليسكو «معجب» بالغندور.. وينتظر قرعة كأس الأمم..

كتب ـ محمود على الدين :

وافق اتحاد الكرة على الاشتراك في الدورة الرباعية الدولية التي تنظمها تونس في المدة من ٢ ـ ٩ نوفمبر القادم، وتشترك فيها تونس ومالطة والجابون ومصر. في اطار استعداد المنتخب القومي الاول لنهائيات كاس الامم الافريقية بتونس في مارس القادم.

واكد رادوليسكو المدير الفني للمنتخب القومي ان هذه الدورة ستكون مفيدة للمنتخب خاصة بعد اعتذار معظم الدول التي تم الاتصال بها للعب مع الفريق.. وقال انه سيبذل محاولات كبيرة للترتيب لاقامة اكثر من مباراة ودية دولية مع عدد من الدول الاوروبية ومن بينها فرنسا وهولندا وبلجيكا.. ورغم ان ذلك صعب جدا لان برامج اعداد هذه الفرق وضعت منذ اكثر من عامين الا انني سابذل قصارى جهدى من خلال الاستعانة باصدقائي في هذه الدول.

واكد رادوليسكو انه شاهد مباراة الزمالك والمولودية الجزائرى بإستاد المقاولون، ومباراة الاهلي والمريخ السوداني تليفزيونيا، كما قام بتسجيلهما بالفيديو وشاهدهما اكثر من مرة.

واضاف انه سعيد بالعرض الذى قدمه الفريقان ولكنه لاحظ ظاهرة خطيرة وهي ان الفريقين مستواهما يقل بصورة كبيرة في الشوط الثاني واعتقد ان سببه انخفاض مستوى اللياقة البدنية للاعبين وهو ما سيحاول التركيز عليه في الفترة القادمة لتفادى هذا القصور قبل كاس الامم الافريقية.

واعلن المدير الفني للمنتخب القومي انه سيراعي عند اختياره للاعبي المنتخب اللاعب «الجوكر» الذى يلعب في اكثر من مركز ويلعب طوال المباراة بمستوى ثابت. وسيقوم بالسفر للاقاليم لمشاهدة لاعبي جميع الفرق التي تلعب بالدورى الممتاز ليكون اختياره اكثر دقة.

واشار رادوليسكو الى ان مباراتي الاهلي والزمالك في افريقيا كشفت له عن وجود لاعبين يتمتعون بمهارات فردية عالية جدا مثل لاعب الزمالك خالد الغندور ولكن يجب على مثل هذا اللاعب ان يسخر تلك المهارات لخدمة فريقه. كما اعجبه ايضا محمد عبدالجليل لاعب الاهلي وقد شاهده من قبل خلال المباراة الودية للاهلي مع مصر للطيران وتابعه في مباراة فريقه مع المريخ السوداني ولكنه «حيره» لتذبذب مستواه فتارة يكون النجم الاول في المباراة وتارة اخرى يختفي ولا يظهر ولكنه يمتاز برؤيته الواضحة للملعب واتساع دائرة تصوره كما ان سنه مناسب تماما للسن التي يجب ان يكون عليها لاعبو المنتخب.

واعلن رادوليسكو انه ينتظر اجراء قرعة كاس الامم الافريقية بتونس يوم ١٩ سبتمبر لمعرفة الدول التي ستلعب معها في النهائيات حتى يسافر الى هذه الدول لمشاهدة مبارياتها على الطبيعة والتعرف على امكانيات لاعبيها.

وقال رادوليسكو انني وضعت خطة اعداد الفريق وساحاول الترتيب لعدد من المباريات الدولية. ولكن يجب ان نحصل على الدعم المادى لتنفيذ تلك الخطة حتى لا تفشل واعتقد ان حضور فرق لها ثقلها مثل فرنسا او هولندا او بلجيكا للعب مع المنتخب المصرى بالقاهرة يتطلب مبلغا كبيرا، ولكنني واثق ان المجلس الاعلى واتحاد الكرة لن يبخلا بشيء، وقد سبق ان تم احضار المنتخب الانجليزى الى القاهرة قبل كاس العالم الاخيرة.

الغندور بهر المدير الفني للمنتخب



رادوليسكو — عبدالجليل

أيمن بدر مدربا لأسوان

اختار رمضان السيد مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادى اسوان ايمن بدر مساعدا له في تدريب الفريق . كان بدر مدربا لفريق امبابة بالدرجة الاولى وحقق نتائج طيبة معه .

منعم يطالب بضم مارادونا الى صفوف منتخب الارجنتين

اصدر الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم قرارا بضم مارادونا الى صفوف المنتخب في محاولة لانقاذه بعد هزيمته امام كولومبيا صفر/٥ في بوينس ايرس في اطار مباريات كاس العالم.. واعلن مارادونا استعداده للعودة الى الملاعب لمواجهة استراليا في آخر فرصة لبلاده للصعود الى المونديال الامريكي ١٩٩٤ في حالة فوزه بمجموع المباراتين امام استراليا.

● أسرار الملاعب ●● أسرار الملاعب ●

● من اجل ٢٠٠٠ جنيه فقط دخلت جيب احد اعضاء مجلس ادارة يقع في منطقة الجيزة رسا عطاء شراء ادوات وملابس رياضية «لكسوة» الفرق على لاعب اهلاوى معتزل يعمل في هذا المجال رغم ان اسعاره نار واغلى واعلى بكثير من شركات اخرى دخلت المناقصة.. ومدير النادى بالانابة لم يعلق باية كلمة عن سؤال!!

● شائعات قوية تتردد داخل احد الاندية الممتازة بان اجتماعا عقد بين احد اعضاء مجلس الادارة البارزين وخمسة من لاعبي الفريق وتم الاتفاق على «خلع» المدرب على ان يحصل اللاعبون على الثمن.. رئيس النادى اكتشف هذه المؤامرة بعد ان تم خلع المدرب!!

[illegible]